الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة · حـرّيّـة · اشـتراكـيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No 6117 - Sunday - 28 - 10 - 1979

الرفيق الثوري يلتقي بالكوادر الادارية في المدارس ويؤكد على ضرورة رفع المستوى التعليمي

دمشق – سانا – التقى في الساعة السادسة من مساء امس في قاعة السابع من نيسان الرفيق فايز الثوري عضو القيادةالقطرية رئيس مكتب التربية القطري بالكوادر الادارية بالمدارس والرقابة المعلمين والشبيبة والطلائع بمدينة دمشق . وقد نقل الرفيق الثوري في بداية الحديث تحيات الامين العام للحزب السيد الرئيس حافظ الاسد والقيادة القطرية بعامهم الجديد متمنيا ان تتضافر كافة الامكانات من التعاون

البقية على ص – ١١ –

صدر اليوم
الاحد
ملحق الثورة الاسبوعي

- لماذا ينصب الاباء والامهات انفسهم أطباء لاطفالهم
- ١٠٩٥ ساعة ضائعة بين الفرن والمواصلات
- « النوفا » جحيم متفجر في الكون
- الاقزام يطالبون بحقوقهم التي بلعها العمالقة .
- سيزان بدا الفن فاشلا وانتهى رائدا
- اضافة الى الموضوعات الاخرى والزوايا الثابتة

استناداً لتوجيهات الرئيس القائد

مناورات في ظروف المعركة الحقيقية

تنفذها قواتنا المسلحة بنجاح وكفاءة عالية

دمشق – سانا – استنادا الى توجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة نفذت صباح امس بعض تشكيلاتنا المدرعة والميكانيكية المعززة بمختلف صنوف الاسلحة مناوراتها الصيفية بالتعاون مع القوى الجوية والدفاع الجوي والقوات المنزلة جوا .

وقد حضر السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة وكبار ضباط القيادة العامة وبعض ضباط التشكيلات المرحلةالعملية من التنفيذ حيث استمعوا الى شرح مفصل من مدير المشروع حول الفكرة العملياتيةالتكتيكية للمناورة .

وبعد ذلك قامت التشكيلات الجويةوالمدفعية بقصف مركز لمواقع القوات المعادية المفترضة . والتي مهدت للتشكيلات المدرعة والميكانيكية من تنفيذ الضربة المضادة بنجاح تام بعد ان تمكنت من تدمير الانساق المعادية الاولى وبالتعاون مع قوات الانزال الجوي التكتيكي وطورت الهجوم وتصدت لاحتياطات العدو القائمة بالهجمات المعاكسة واجبرتها على التراجع والانسحاب بعد ان اوقعت فيها خسائر فادحة .

كما تمكنت وحدات الدفاع الجوي الصاروخية من منع الطيران المعادي من التاثير على قواتنا المهاجمة ونفذت رميا حقيقيا على اهدافجوية ممثلة واصابت اهدافها اصابات مباشرة .

ومما يذكر ان ظروف التنفيذ فيهذهالمناورة كانت اقرب ماتكون الى ظروف المعركةالحقيقية

البقية – ص ١١ –




الحلبي يستقبل وزير خارجية بولونيا

المباحثات السورية البولونية تتناول تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين

دمشق – سانا – استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الواحدة بعد ظهر امس السيد – اميل فويتاشيك – وزير خارجية جمهورية بولونيا الشعبية بمناسبة زيارته الحالية للقطر العربي السوري وحضر المقابلةالسفير البولوني بدمشق

وقد تناول الحديث في هذا اللقاء علاقات الصداقة والتعاون التي تربط القطر العربي السوري وجمهورية بولونيا الشعبية والمجالات التي يتم تطوير التعاون فيها على صعيد تنفيذ الاتفاقيات الاقتصاديةوالثقافيةوالفنية القائمة بين البلدين. وبما يحقق التطلعات المشتركة الى اوسع اشكال التعاون والمحادثاتالتي يجريها الوفد البولوني مع المسؤولين في القطر لتحقيق هذه الاهداف .

وقد اشاد الوزير الضيف بالمنجزات الاجتماعية والاقتصادية التي حققتها ويحققها القطرللسير بخطوات متسارعة في ميدان التنمية ..

كما عبر عن تقديره البالغ لمواقف القطر النضالية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد من مجمل الاحداث المحلية والعالمية الراهنة وعلى وجه الخصوص وقوفه في وجه المؤامرات الصهيونية والامبريالية التي تحاك ضد صمود الامة العربية وضد

البقية – ص ١١ –

الحلبي يستقبل الوفود المشاركة بمهرجان دمشق السينمائي

دمشق – سانا – استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة السابعة من مساء امس رؤساء اللجان والمنتجين والمخرجين والكتاب العرب المشاركين في المهرجان السينمائي السوري الاول الذي يعقد في دمشق .

وقد حضر اللقاء الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشادالقومي

ورحب السيد رئيس مجلس الوزراء بالوفود المشاركة واعرب عن سروره

البقية – ص ١١ –

المجلس الاعلى للتخطيط يبحث موازنة المؤسسات التابعة لوزارة الزراعة

دمشق – سانا – عقد المجلس الاعلى للتخطيط برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة العاشرة من صباح امس اجتماعا لمتابعة البحث في اعداد الموازنة الاستثمارية والعادية للمؤسسات التابعة لوزارة الزراعة

البقية – ص ١١ –

خدام يؤكد حتمية إنتصار قضيتنا العادلة

دمشق – سانا – اقام السيد – عبد الحليم خدام – نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية مادبة عشاء مساء امس على شرف السيد – اميل فويتاشيك – وزير خارجية جمهورية بولونيا الشعبية .

وقد حضر الحفل بعض من السادة الوزراء والسيد – ناصر قدور – معاون وزير الخارجية وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية .

وقد القى السيد – عبد الحليم خدام – نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية كلمة رحب فيها بالسيد وزير خارجية بولونيا واعرب فيها عن سروره لجو التفاهم الذي ساد المباحثات والذي دل على التوافق في وجهات النظر بين الجانبين .

واشار السيد – خدام – في كلمته الى الظروف التي تمر بها الامة العربية ولا سيما في هذه المرحلة التاريخية التي تتصدى فيها امتنا العربية للهجمة الامبريالية الصهيونية

البقية – ص ١١ –

الرفيق بجبوج يعبر عن تقديره لمواقف اتحاد العمال العرب القومية

دمشق – سانا – قام الرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي يرافقه الرفيق سامي عطاري عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والاخ عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري بزيارة صباح امس لمقر الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حيث كان في استقبالهم الاخ احميد جلود الامين العام للاتحاد ..

وقد عبر الرفيق محمد جابر بجبوج عن تقديره للمواقف القومية الشجاعة والمسؤولة التي ينتهجها الاتحاد الدولي للعمال العرب وكذلك مجمل النشاطات النضالية الهادفة الى خدمة قضايانا على المستويين العربي والعالمي . .

كما هنأ الرفيق الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الامانة العامة على ما توصل اليه المؤتمر العام السابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي عقد بدمشق خلال الفترة من ٢٤ – ٢٧ ايلول – سبتمبر – الماضي من قرارات وتوصيات هامة خاصة القرار المتعلق باعتبار يوم – ٢٥ – تشرين اول – اكتوبر – يوما عالميا للتضامن مع عمال وشعب الجمهورية العربية السورية ..

وتم في هذا اللقاء استعراض الاحداث السياسية التي تشهدها الساحة العربية في الاونة الاخيرة من تكالب القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية للنيل من صمود القطر العربي السوري داخليا وخارجيا بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ..

البقية على الصفحة – ١١ –

القيادتان القومية والقطرية للحزب تتلقيان برقيات تايد من الجماهير النسائية في القطر

دمشق – سانا – تلقت القيادتان القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي برقيات تايد من جماهير النساء والروابط النسائية في القطر حيث فيها المواقف البطولية التي يقفها القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في وجه المؤامرات الامبريالية الصهيونية والاستسلامية .

واستنكرت هذه البرقيات الجرائم التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين .

البقية – ص ١١ –

جريمة بشعة في بيروت

تسفر عن مقتل وجرح ٢٧ شخصًا

بيروت – سانا – نفت وزارة الخارجية اللبنانية امس النبا الذي اوردته الصحف الصادرة امس من ان السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية سلم الامين العام للامم المتحدة في نيويورك مذكرة من جملة ما تضمنته اعتراف الدولة اللبنانية بشرعية قوات سعد حداد ..

وذكر راديو بيروت ان وزارةالخارجية اصدرت بيانا نفت هذا النبا نفيا قاطعا وحذرت من هذه الروايات في هذه الظروف الراهنة التي يمر بها لبنان ...

من جهة ثانية تستمر التحقيقات التيتتولاها الدوائر الجنائية والجهات الامنية والقضائية لمعرفة ملابسات الجريمة البشعة التي وقعت فيالساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في حي – البسطا الفوقا – في المنطقة الغربية من بيروت .

وقد ابدى كل من الرئيس الياس

البقية على الصفحة – ١١ –

موسكو : امريكا تعمل لتكريس الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية

موسكو – سانا – اوضحت وكالة – نوفوستي – السوفييتية امس انه لا مانع لدى الاوساط الرسمية في الولايات المتحدة الامريكية من ان تطلق بين الفينة والاخرىفقاعاتصابونحول ما يسمى بالسياسة المتوازية لواشنطن في الشرق الاوسط محاولة الايحاء للراي العام العالمي بفكرة تزعم انها مهتمة بمصالح الدول العربية .

واضافت الوكالة ان واشنطن تزعم ايضا ان مواقفها من للقضية تشهد بعض المتغيرات الايجابية ففي نية حكومة كارتر حسب زعم المختصين بشؤون الشرق الاوسطالبدء بحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واشارت الوكالة الىانتطور الاحداث اظهر بوضوح ان كل ما يقال عن التطورات الايجابية في موقفالولايات المتحدة ما هو الا عبارات فارغة ترمي الى تجريد القضية الفلسطينيةمن خطورتها السياسية والاستعاضة عن التسوية العادلة بتسوية مزيفة تجعل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية قانونيا وما قضية يونغ الا دليل اخر على هذا الاستنتاج .

وقالت الوكالة ان واشنطن اعلنت صراحة ان اي قرار لصالح الفلسطينيين لن يمر في مجلس الامن وجرى استعراض للموقف الامريكي المالوف في مساندة – اسرائيل – .

واضافت – الوكالة – ان محاولات

البقية – ص ١١ –

عمال ايران يهددون بقطع النفط عن امريكا

طهران – سانا – هدد عمالصناعة النفط الايرانية امس بقطع صادرات النفط الايراني الخام عن الولاياتالمتحدة اذا لم توافق واشنطن على تسليم الشاه السابق الى ايران .

ونقلت – رويتر – عن بيان عمال النفط نشرته صحيفة اطلاعات المسائية قوله ان الشاه ادعى المرض للوصول الى الولايات المتحدة ومواصلة التامر على الشعب الايراني .

ودعا البيان الحكومة الايرانية الى المطالبة بتسليمها الشاه بموجب

البقية – ص ١١ –

العدو يركز استعداداته العدوانية ضد الجبهة الشرقية

لندن – الكويت – وكالات – قالت صحيفة – الانباء – أن رافائيل ايتان رئيس اركان جيش العدو الصهيوني أصدر امرا سريا للنابة للقوات المسلحة من سيناء مرفقا بخرائط طبوغرافية لجغرافية كل من الاردن وسورية ولبنان والمملكة العربية السعودية للتدرب على هذه الخرائط وكشف طبيعة الجبهات القائمة عليها .

من جهة ثانية استقبل الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري في جناحه بفندق شرشل صباح امس الدكتور يوسف بورغ وزير داخلية العدو الصهيوني ورئيس وفده الى مفاوضات ما يسمى بالحكم الذاتي .

البقية – ص ١١ –

لقاء للصحفيين المصريين العاملين في الوطن العربي

إدانة اجراءات نظام السادات والمطالبة بمحاكمة الصحفيين المؤيدين لنظامه

براغ – سانا – عقد الصحفيون المصريون العاملون في اقطار الوطن العربي لقاء في مقر منظمة الصحفيين العالمية في المدة من ١٥ وحتى ١٨ شهر تشرين الاول الحالي حيث تماستعراض اوضاع الصحفيين المصريين في الخارج وفي مصر .

وقد اصدر الصحفيون في ختام هذا اللقاء القرارات التالية :

يدين اللقاء الاجراءات التي تتخذها السلطةلتصفيةنقابةالصحفيين المصريين تمهيدا لضرب الحركة النقابية والديمقراطية وتشريد وسجن وطرد اعضاء النقابة من الصحفيين والكتاب الرافضين لسياسات النظام والتي كانت قمتها تلكالاتفاقية المسماة بمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

ولايرىاللقاء في هذه الاجراءات غير انتقام حكومي من النقابة التي رفضت تاييد المعاهدة المذكورة ومن الصحفيين الذين ادانوها في الخارج والداخل .

– يعتبر اللقاء تلك الاجراءات عملا معاديا للديمقراطية والحقوق النقابية وحرية الكلمة ولذلك فانه يهيب بكل الاقلام الشريفة العربية والعالمية ان تدين هذه الاجراءاتوتفضحوسائل

البقية على ص – ١١ –

التحضير للمؤتمر الدولي لنصرة الشعب العربي الفلسطيني

لشبونة – مراسل سانا – سيعود اليوم الاحد وفد اللجنة التحضيرية البرتغالي للمؤتمر الدولي لناصرة الشعب الفلسطيني الى لشبونة بعدان قام بزيارة شمال افريقياوبروكسل .

وكان الوفد الذي يرأسه الجنرال كوستا غوميز الرئيس البرتغالي السابق قد اجرى اتصالات سياسية

البقية – ص ١١ –

المقال الاسبوعي

سؤالان مهمان

ماذا عن الجماهير ؟ ماذا عن تعاملنا معها ؟

جميعنا نعتقد بان ما نعيشه اليوم هو حالة من التحفز الثوري نحو الافضل ، وجميعنا نفترض بان حالة كهذه لها مبرراتها القائمة اساسا في التطوير وتوظيف كامل الطاقة الوطنية وصولا الى مجتمع مواجهة متماسك وقوي ، ولها ضروراتها القائمة اساسا في مبدا تكثيف الجهد وحرق المراحل وصولا الى مواجهة ناجحة لمجمل التحديات المتزايدة والافكارالداهمة التي تصدر الينا بلا كلل . عبر هذا الجو وبعيداً عن الاشكالات المتعمدة أو العفوية تبرز مؤشرات كثيرة هي ليست اكتشافا لكنها حقائق تؤكد ذاتها في لحظة حاسمة وحارة ، منها ان التيار الشعبي مؤمن بثورتهوقيادته بمقدار واحد مع ايمانه باهمية التغيير والتطوير ، ومنها ان المشاركة الجماهيرية ما عادت انفعالا ومطالب بل اصبحت اتجاهات واعية مسؤولة تتجاوز الطرح الانفعالي وترفض المكتسب المجزوء ، وتعرف كيف تميز بين الانجاز الاساس والتلبية المنفردة لحل هذه العقدة او تلك ، ولقد يكون من المنطقي هنا ان نعيد حجمالمشاركة الجماهيرية بكل صورها واتجاهاتها الى أصولها وضماناتها كما تقررت هذه الاصول والضمانات مع فجر الحركة التصحيحية ، ذلك أن البعد الشعبي كان المنطلق والمقياس معا للحركة التصحيحية ، وكان التوجه والهدف لهذه الحركة ، ومعمرور تسع سنوات اصبحت الجماهير قيمة جوهرية وتقليدا نضاليا نرى فيها صورة الثورة بواقعها وملامح الثورة بامالها ، ولم تكن المسالة بهذه السهولة ،وبمقدار ما في هذا التوجه من اغراء فيه من الصعوبة والعمق ، وفيه من الدقة والمثابرة ما يجعل النضال صعبا متعثرا ما لم يحسن انجاز صيغة التعامل مع الجماهير ، وما لم يتفاعل باستمرار مع متطلبات هذه الصيغة . وفيهذا السياق سوف أعرض لنقطتين اثنتين ارى انهما شكلا منذ بدء مسيرة الحركة التصحيحية مسارا نظريا وعمليا لمجمل نضالنا من المفترض ان يكون هو الناظم الاهم للتقويم ومراجعة الذات ، وللتطوير واغناء الذات .

أ – ما زالت العناوين المطروحة لبناء الواقع الوطني تتاطر في منحى ان نبني في قطرنا مجتمعا قوميا ، مواجها ، وقياديا . ثلاث صفات ما زالت تتحكم في مسالة تعاملنا مع الجماهير : نريد مجتمعا بمواصفاتقومية وهي عالية من جهة ، مستمرة من جهة ثانية ، نريد مجتمعا يواجه التحديات والتي منها تحدي تحرير الارضوتحدي مواجهة الرجعية ، وتحدي التخلف ، ثم تحدي التنمية ، وصولا الى تحديات ترسيخ خط الثورة القومية الاشتراكية في الوطن العربي بكامله ، ونريد مجتمعا قياديا ، يؤمن حركة ثورته الداخلية في ذاته لينعش فيها حركة الثورة العربية ، وليتحول بالتالي الى ملجا امان وحافز اندفاع للجماهير العربية بكاملها . هذه العناوين كان لا بد أن تحكم باسس تنظيمية وتكوينية وثقافية في مجال التحقيق والترسيخ ، من هذه الاسس :

١ – النضال لا بد أن يكون بالجماهير ولها في وقت واحد ، ذلك ان الثورةهي التي تفصح عنذاتها بتثوير الجماهير ، واكثر من ذلك فان الحركة الثورية حزبا كانت أم منظمة ام نظاما هي التي تحقق شرط الثورة فيها لتعكسه في الحياة الجماهيرية ، والثورة اساسا ليست انجازا من طرف يتلقاها طرف اخر ، ثم ان الحزب الثوري هو الذي يتطور بنضاله حتى يصل الى صيغة المجتمع الثوري ، وفي حدود ما هو مطروح علينا من مهام لا بديل عن المجتمع الثوري ، وقدرة الاداة الثورية تكمن في الاستمرار في تثوير الجماهير تحريكا وضبطا ، ترسيخاً وانتشارا .

٢ – الحزب ليس بديلا عن الجماهير ، يحقق لها الثورة ، ويمنحها السعادة المامولة ، انه الجماهير التي تثور ، انه الحركة التي تنقل الثورة الى كل بيئة جماهيرية ، لانه بالمنطق النضالي لا ثورة تتوقف ، ولا ثورة تقوم على اصدار القرار الرسمي ، ولا ثورة تتوطد بالمنح من فوق بحركة نهمة تبقى خلف حاجات الجماهير ،وتظهر كانما هي معضلة لتعطي هنا وهناك بطريقة مجزوءة .

٣ – ان الجماهير ليست كما منفعلا ، ولطالما اعتبرناها بيئة الثورة، اداتها ومقياسها فلا بد أن نفهم كتيار نوعي يملك قوة الارتباط بالمصلحة العليا بعيدا عن المظاهر الفردية ، ويملك حساسية التمييز في هذا التوجه او ذاك بين التاسيس والبناء من جهة والانفعال والمكسب المجزوء من جهة ثانية ، ولعل هذا الفهم النوعي للجماهير هو الذي ميز الحركة التصحيحية عما قبلها في مسيرة الثورة منذ اذار عام ١٩٦٣ ، ومن هنا فقد تعاملت الجماهير مع حربتشرين كمنجز حضاري وليس كظاهرة عسكرية، وتفاعلت مع الخط القومي كمبدأ عملي وليس كشعار أيديولوجي ، ورات في الاشتراكية بناء في الاساس وليس اسعاداً لهذه المجموعة أو تلك .

ب – وفي المنحى الثاني برزت بصورة مهمة مسالة التعامل معالجماهير، وتوضحت هذه المسالة اكثر مايكون في مسالة الوطن والمواطن ، وبصدد ذلك تقررت جملة مبادىء عملية كان لا بد من ضبط المسيرة عليها باستمرار .

١ – ان التعامل مع الجماهير في احد جوانبه هو تعامل تاريخي بمعنى ان يكون التفاعل قائما باستمرار بين حركتنا الثورية ورصيد المواطن من التاريخ . ان الجماهير هنا قوة مؤصلة ، ترتكز اول ما ترتكز الى قيم حضارية تعيشها بنشوة وتسقطها على الواقع والمستقبل وهذا ما جعل الرئيس القائد حافظ الاسد يؤكد باستمرار على أن التعامل مع الجماهير هو تعامل مع تاريخ هذه الجماهير ، مع هذه الذاكرة المتوقدة والمتحفزةالتي تريد ، وتريد كل شيء ، وبهذا المعنى ليست جماهيرنا عادية ، ومواطننا الفرد ليس عاديا ، انه البنية التي تجمع الى ذاتها كل ما حملته من رصيد المجد واحلام الانعتاق ،وقدرة التمرد .

٢ – والتعامل مع الجماهير هو الثورة التي تستطيع ان تقيم جسر العلاقة الحي بين شخصية هذه الجماهير من جهة وحقائق والطموحات مستقبلها من جهة ثانية . ان الثورة قائمة هنا برغم انها كامنة ودورالنظام الثوري هو في قيادة التفجيرالثوري ، والتعامل مع جماهير ثائرة بتكوينها يتجاوز مرحلة التلقين والشعار ، الى مرحلة الاندفاع والانجاز ، ولقد الترض وعي كهذا أن تكون القيادة الثورية للجماهير متميزة للغاية ، ليس بانفصالها عن الجماهير وانما بقدرتها على التحرك من داخلالجماهير، وقدرتها على التعامل مع جماهير لديها الخبرة والتوق لممارسة الثورةفعلا .

٣ – وكان أهم ما في عملية التعامل مع الجماهير هو أن تصبحمصلحة الوطن فوق مصلحة المواطن ، وأن تاتي مصلحة المواطن مشتقة منمصلحة الوطن . ان جماهيرنا الان على سبيل المثال ترفض بعض المظاهر والامتيازات المطروحة هنا وهناك لا لانها لا تريد لنفسها هذه الامتيازات بل لترد ما هو من مصلحة الوطن ولحسابه ، لمصلحة الوطن وحسابه . جماهيرنا لا تشكو

البقية – ص ١١ –

* أحمد الحاج علي

هكذا من الاصل

وفد ايراني رفيع المستوى يشارك في احتفالات استقلال الجزائر ويجري مباحثات مع المسؤولين الجزائريين

طهران – مراسل سانا – ذكرت صحيفة طهران تايمز التي تصدر باللغة الانكليزية ان وفدا على مستوى عال سيرافق رئيس الحكومة الايراني – مهدي بازركان – في زيارته للجزائر هذا الاسبوع لحضور احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لاستقلال الجزائر وذكرت الصحيفة ان بازركان سيجري مباحثات رسمية مع المسؤولين الجزائريين خلال وجوده في الجزائر .

ونقلت الصحيفة عن ناطق باسم الخارجية الايرانية قوله ان الرئيس الجزائري كان قد وجه دعوة رسمية الى رئيس الحكومة مهدي بازركان والى وزير الخارجية ابراهيم يزدي لزيارة الجزائر .

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة قولها بان الوفد الايراني سيضم بالاضافة الى الدكتور يزدي وزير الدفاع مصطفى شمران وعددا من كبار المسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية بالاضافة الى عدد من اساتذة الجامعات

من عواصم الوطن العربي

● **مسقط**

– سانا – استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان هنا ظهر امس نائب وزير خارجية الصين الشعبية الذي يزور عمان حاليا .

وذكرت – واخ – ان المسؤول الصيني كان قد وصل الى عمان يوم الخميس الماضي في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة له في عدد من الدول العربية .

● **صنعاء** .

اكد الدكتور حسن مكي نائب رئيس مجلس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ووزير خارجيتها أن الدورة الحالية للامم المتحدة تعتبر من اهم الدورات لكونها تولي اهتماما خاصا لقضية فلسطين ولمشكلة الشرق الاوسط .

وتقول – الوكالات – نقلا عن تصريح مكي انه اجرى خلال هذه الدورة عدة لقاءات ثنائية مع رؤساء الوفود العربية المشاركة فيها حول القضايا ذات الاهتمام المشترك في المنطقة العربية .

● **طرابلس**

ذكرت اذاعة الجماهيرية الليبية امس ان الرئيس الليبي معمر القذافي استقبل مساء الجمعة الماضي في طرابلس أحمد عبد العزيز الامين العام لجبهة تحرير الصحراء الغربية بوليساريو واحمد الامين رئيس الوزراء الصحراوي . كما تلقى ليوبولد سيدار سنغور رئيس جمهورية السنغال امس رسالة من العقيد القذافي .

رسالة من القادة السوفييت الى أمير الكويت

الكويت – مراسل سانا – تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة من القادة السوفييت نقلها اليه سفير الاتحاد السوفييتي لدى الكويت السيد نيقولاي فيتش سيكاتشوف الذي استقبله الشيخ جابر الاحمد صباح امس .

مجلس المعلمين العرب يبحث دور المعلم العربي في المرحلة الراهنة

تونس – مراسل سانا – اجتماع مجلس اتحاد المعلمين العرب الذي بدأ في تونس قبل ظهر امس ويستمر ثلاثة ايام يتضمن جدول اعماله تقريرا عن دور المعلم العربي في المرحلة الراهنة كما يتضمن دراسة عدة تقارير في مقدمتها التقرير السياسي الذي يستعرض الوضع العربي الراهن والمخططات التامرية التي يتعرض لها الوطن العربي من قبل الحلف الثلاثي الساداتي الصهيوني الامريكي كما تضمن جدول الاعمال التقرير تعديل النظام الداخلي وكذلك التقرير الداخلي والتقرير المالي .

الكويت تسد حاجة لبنان من الغاز

الكويت – مراسل سانا – وافقت الكويت مبدئيا على اعطاء لبنان حاجته من الغاز المسال وكميات محددة من النفط . صرح بذلك مصدر مسؤول في وزارة النفط الكويتية .

وكان السيد انور الصباح وزير الكهرباء والموارد المائية والنفط اللبناني قد اجرى مباحثات في الكويت امس مع الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي . والجدير بالذكر ان السيد انور الصباح كان قد وصل الى الكويت مساء امس الاول للبحث مع المسؤولين الكويتيين في موضوع تامين حاجة لبنان من الغاز .

الملك خالد يستقبل الشيخ زايد

جدة – سانا – اجتمع الملك خالد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية هنا امس مع الشيخ – زايد بن سلطان ال نهيان – رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي قدم جدة لاداء فريضة الحج ..

وتقول – واخ – ان الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء حضر الاجتماع بالاضافة الى عدد من المسؤولين السعوديين .

من ناحية ثانية اكد الملك خالد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية عزم الامة الاسلامية على استرداد اراضيها المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف وعودة الحقوق المشروعة للاخوة الفلسطينيين .

ونقلت – واخ – تاكيد الملك السعودي في كلمة وجهها امس الى حجاج بيت الله الحرام على دعم التضامن الاسلامي والعمل من اجل النهوض بالرسالة التي جاء بها الاسلام .

زيادة حجم الاستثمارات الالمانية الغربية في مصر

القاهرة – سانا – تم الاتفاق امس بين مصر والمانيا الغربية على زيادة حجم الاستثمارات الالمانية في مصر من – ٢٥٠ – مليون مارك الماني سنويا الى – ٣٥٠ – مليون مارك الماني وذلك بهدف تمويل الصادرات الالمانية لمصر كما يوسع في نطاق التبادل التجاري بين البلدين .

وذكرت – الوكالات – ان مصر تقدمت رسميا في جلسة المحادثات التي عقدت اليوم بين وزيري التعاون الاقتصادي المصري والالماني بطلب لزيادة حجم القروض التي تخصصها المانيا سنويا لمصر .

مساعدات ومنح دراسية للاجئين الفلسطينيين

الامم المتحدة – مراسل سانا – وافقت اللجنة الخاصة لشؤون غوث اللاجئين في الامم المتحدة على مسودة القرار بشأن المساعدات للاجئين الفلسطينيين . وقد وافق ١١٦ عضوا في الامم المتحدة على القرار ولم يعترض عليه احد وامتنعت اسرائيل عن التصويت .

وقد فاز مشروع القرار القاضي بمنح هبات ومنح دراسية للاجئين الفلسطينيين بعد ان صوت عليه ١١٧ عضوا ولم يعترض عليه احد وقد امتنعت كل من الولايات المتحدة واسرائيل عن التصويت على مشروع القرار .

اما مشروع القرار بشأن لاجئي مابعد عام ١٩٧٦ فقد وافقت عليه ١٠١ دولة واعترضت عليه اربعة دول وامتنعت عن التصويت ١٨ دولة ..

اما مشروع القرار بشأن لاجئي قطاع غزة فقد تمت الموافقة عليه بعد ان صوتت ١١٧ دولة بالموافقة واعترضت عليه اسرائيل بينما امتنعت خمسة دول عن التصويت . اما مشروع القرار القاضي بتقديم مساعدات الى اللاجئين بسبب حرب ١٩٦٧ فقد تبنته الامم المتحدة بدون تصويت كما كان ذلك شأن القرار الذي اصدرته اللجنة العاملة والذي يخص تمويل وكالة الغوث الدولية .

رسالة من عرفات الى الرئيس الاندونيسي

جاكرتا – سانا – استقبل الرئيس الاندونيسي – سوهارتو – هنا امس – خالد الشيخ – مبعوث منظمة التحرير الفلسطينية الذي قام بتسليم الرئيس الاندونيسي رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت – ا.ف.ب – ان خالد الشيخ الذي وصل جاكرتا امس الاول صرح امس بان منظمة التحرير الفلسطينية ترغب في فتح مكتب لها في العاصمة الاندونيسية .

هذا وكان المبعوث الفلسطيني قد التقى أول امس بوزير الخارجية الاندونيسية الا انه لم يذكر شيئا عما دار في هذا اللقاء .

مجلس الطيران المدني العربي يعقد في الشهر القادم بتونس
وضع المخططات الاقليمية للملاحة الجوية في المنطقة العربية

تونس – مراسل سانا – تبدأ في تونس في العاشر من الشهر القادم وحتى الخامس عشر منه اجتماعات الدورة التاسعة عشر لمجلس الطيران المدني في الدول العربية .

وعلم ان جدول اعمال الدورة يتضمن عدة بنود اهمها وضع المخططات الاقليمية للملاحة الجوية في المنطقة العربية وتحديد اقاليم الطيران العربية في الفضاء الجوي العلوي والمشروع المشترك بين كل من سورية والاردن والعراق .

كما يتضمن الجدول التعاون العربي في مجال صيانة الطائرات وكذلك استعمال اللغة العربية في مجلس منظمة الطيران المدني الدولي .

هذا وقد سحب الاردن تحفظاته على قرار مجلس الطيران المدني العربي في دورته الاستثنائية الثامنة عشرة والمتعلق باغلاق الاجواء والمطارات العربية في وجه طائرات شركة مصر للطيران – وتجميد اتفاقيات النقل معها .

ويفيد مراسل – سانا – في تونس ان سحب التحفظ الاردني هذا جاء في مذكرة خطية سلمها وفد الاردن الدائم لدى جامعة الدول العربية الى الامانة العامة للجامعة وقد عممتها الامانة العامة اليوم على الوفود العربية الدائمة لديها .

مبعوثا الرئيس اليمني يعودان الى صنعاء

صنعاء – سانا – عاد الى صنعاء امس كل من المقدم حسين الدفعي عضو المجلس الاستشاري في الجمهورية العربية اليمنية مستشار رئيس لشؤون الوحدة بين الشطرين والسيد احمد الرعيني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والشباب اليمني .

وذكرت – واخ – ان المسؤولين اليمنيين كانا قد قاما بتسليم رسائل خطية من الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح الى كل من زعماء الجزائر والمغرب وموريتانيا والصومال وتونس والسودان والجامعة العربية .

مع الصحافة العربية

● تركزت تعليقات الصحف العربية على الخطوات التامرية التي تنفذها الولايات المتحدة وحلف السادات – اسرائيل على الساحة العربية سواء ضد لبنان والاقطار العربية الاخرى واشارت الى الدور التضليلي للتغطية على خطط الحل الجزئي والمعاهدة المنفردة بين نظام السادات واسرائيل ●

● **الرأي : اطراف كامب ديفيد تعمل لاجهاض التحرك الدولي**

علقت صحيفة الرأي الاردنية في زاوية رأينا تحت عنوان الى حملة المباخر حول اللعبة التي يلعبها الثلاثي شتراوس وخليل وبورغ في لندن لبحث مشروع الادارة الذاتية في الضفة الغربية والتي تمخضت عنها محادثات كمب ديفيد وقالت الصحيفة في تعليقها ان الغاية من هذه اللعبة هي اجهاض التحرك الدولي وذلك بتضليل الاسرة الدولية والايحاء لها ان لا داعي للتسرع بالتحرك .

وكذلك الهاء الفلسطينيين بدوامة الانتخابات واستدراجهم اليها ومحاولة شق صفوفهم لاظهارهم امام العالم وكانهم في واد ومنظمة التحرير الفلسطينية في واد اخر . والسعي من طريق الانتخابات الى اظهار الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وكانهم لا يساندون المسيرة العربية التي انطلقت من قمة بغداد .

● **الدستور : من يخدع من مفاوضات فندق تشرشل ؟**

وكتبت الدستور بعد صدور البيان المشترك عن محادثات فندق تشرشل في لندن بين ممثلي نظام السادات وامريكا واسرائيل : – .. والقديم الجديد في الاتفاق الاخير بين مصر واسرائيل وامريكا هو ، توجيه الدعوة الى الحكومة الاردنية لكي تساهم في المفاوضات وفق ما تم الاتفاق عليه في اطار العمل في كامب ديفيد . واضافت الدستور : نحن ، لا نعتقد ان مثل هذه الدعوة وهي تكرار حرفي للدور المهين الذي عين للاردن في اتفاقات الكامب ، تستحق حتى مجرد الرد من قبل الحكومة الاردنية . اما الجديد الذي نراه نحن في نتائج مفاوضات فندق تشرشل فهو اصرار اطراف الكامب على المضي قدما في خطط الحل الجزئي والمعاهدة المنفردة .

● **الانوار : واشنطن يائسة من مفاوضات الحكم الذاتي !**

علقت الانوار اللبنانية تحت عنوان تلك هي المسألة تقول : الصورة كما بدت من خلال اللقاءات مع فيليب حبيب توحي بان واشنطن يائسة من مفاوضات الحكم الذاتي التي تتنزه بين هرتسليا والاسكندرية ولندن وهي لا تتصور ان مصر واسرائيل ستتبادلان السفراء في كانون الثاني المقبل حسب اتفاقات كامب ديفيد فالسادات الذي لا يستطيع ان يبدو متشائما لن يكون في وضع يسمح له بارسال سفير مصري الى تل ابيب الا اذا اراد ان يبقى ملك المفاجآة حتى بالنسبة الى الرئيس الامريكي .

واضافت تقول : تلك هي المسألة لكن الرئيس كارتر يتخوف من الضغط على اسرائيل حين تكون الدولة العبرية في ازمة سياسية او حين تكون معزولة دبلوماسيا والعرب لا يستطيعون الضغط على امريكا في حمى معركة الانتخابات والضغط العربي على اميركا مجرد ضجيج في الهواء وليس من السهل الاعتراف الاميركي بمنظمة التحرير في سنة انتخابات الرئاسة .

● اعلانات

اعــــلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعى ماجد بن محمد الخمساش . فقدان سند التمليك بحصته من العقار ذي الرقم ٤٥١ من منطقة مسجد الاقصاب وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

– ١٤٨٧١ –

اعــــلان مناقصــة

رقم ٤٩ للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية يعلن السيد محافظ الرقة – مدير كهرباء محافظة الرقة عن رغبته بتلزيم تنفيذ اعمال تركيب وتجهيز المراكز التحويلية الهوائية – المبطح – الرحيمات جعفر – حلو عبد .

وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة الدائرة المالية مكتب العقود في مديرية كهرباء محافظة الرقة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والفنية وتقديم عرضهم بالظروف المختوم اصولا الى ديوان المديرية في الرقة حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء الواقع في ٧-١١-١٩٧٩ التامينات المؤقتة ٢٥٠٠ ل.س والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل ٥٠ يوما وغرامة التاخير واحد ونصف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد .

وجلسة الفض الساعة ١٢ من يوم الخميس الواقع ٨-١١-١٩٧٩ في مبنى المديرية في الرقة الارتباط بالعرض شهران وان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي أسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

المحافظ وائل اسماعيل

مدير كهرباء محافظة الرقة

– ١٤٧٨٧ –

اعــلان مناقصة محلي

لهدم واعادة بناء مدخنة التدفئة في مبنى الهاتف بحمص .

تعلن المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية انها ستجري في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم ١٨-١١-١٩٧٩ وفي مديرية محافظة حمص مناقصة بالظرف المختوم لهدم واعادة بناء مدخنة التدفئة في مبنى الهاتف بحمص .

التامينات المؤقتة : ٥٪ من قيمة العرض .

غرامة التاخير اليومية : ١٠٪ من قيمة الاحالة

مدة الارتباط : ٦٠ يوما

فعلى من يرغب الاشتراك في المناقصة مراجعة ديوان مديرية حمص للاطلاع على الشروط .

تقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٧-١١-٧٩ الى ديوان المديرية المذكورة مرفقة بالتامينات المؤقتة والاوراق الثبوتية .

المدير العــام

المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية

– ١٤٨٥٩ –

اعــلان

تعلن شركة عدرا لصناعة الاسمنت ومواد البناء عن رغبتها في استدراج عروض اسعار بطريقة الظرف المختوم لتقديم المواد التالية :

١ – رخام ابيض ايطالي سماكة ٢ سم ٢٠٥م٢

٢ – رخام اسود أيطالي سماكة ٢سم ٢٢م٢

٣ – رخام ايطالي اسود نعل ارتفاع ١٠ سم وسماكة ١سم ٢٠٠٠ م.ط

لصالح شركة عدرا لصناعة الاسمنت ومواد البناء وذلك وفقا للشروط التالية :

التامينات المؤقتة : ٥٪ من قيمة العرض الاجمالية تقدم بموجب شيك مصدق أو كفالة مصرفية معززة من المصرف التجاري السوري حسب الاصول .

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة العقد وذلك بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززة من المصرف التجاري السوري حسب الاصول .

مدة أنجاز التعهد : اقل مدة ممكنة ويفضل التسليم الفوري خلال عشرة أيام من تاريخ امر المباشرة

غرامات التاخير : ٢٪ اثنان بالالف عن كل يوم تاخير على أن لاتزيد عن ٢٠٪ من كامل قيمة العقد .

مدة صلاحية العرض : ٦٠ ستون يوما من التاريخ المحدد لانتهاء فترة قبول العروض .

اخر مدة لقبول العروض : غاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع في ١٣-١١-١٩٧٩

طريقة تقديم العروض : تقدم العروض ضمن المغلفات التالية :

المغلف الاول : ويحتوي على العرض المالي والتجاري .

المغلف الثاني : ويحتوي على الاوراق الثبوتية والعرض الفني والمواصفات الاولية المطلوبة .

المغلف الثالث : ويحتوي على المغلف الاول والثاني ينكر عليه اسم الشركة عرض موقع ومهور بخاتم الجهة العارضة .

تقدم العروض في جلسة خلال اليوم التالي لانتهاء التاريخ المحدد لتقديم العروض .

تعتبر الاسعار المعروضة نهائية وغير قابلة باي شكل للكسر والمماراة .

يلتزم العارضون باحكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥/ت لعام ١٩٧٤ وبدفتر الشروط الفنية الخاص بموضوع هذا الاعلان .

تقدم العروض الى ديوان الشركة عدرا لصناعة الاسمنت ومواد البناء في عدرا مباشرة ويسجل في ديوانها على أن تصل اليها قبل نهاية الدوام الرسمي من اليوم المحدد كاخر موعد لتقديم العروض .

ترفض العروض المخالفة لشروط الاعلان واحكام نظام العقود ودفتر الشروط الفنية .

المديـر العـام

عبد الكريم تكله

– ١٤٨٧٣ –

مذكرة اخطار

صادر عن محكمة الصلح المدنية العاشرة بدمشق

المدعي : المؤسسة العامة السورية للتامين وكيلها المحامي محمد عدوان

المدعى عليه : محمد سعيد ابن عبد الرحمن الاغواني .

موضوع الدعوى : طلب مبلغ

رقم الدعوى : ٧٤٢٠

نظرا لجهالة موطن المدعى عليه قررت المحكمة تبليغك بواسطة الصحف لحضور الجلسة بتاريخ ٨-١١-١٩٧٩

فاذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجري بحقك المعاملة القانونية والحكم سيصدر بحقك بمثابة الوجاهي

القاضي

– ١٤٨٧٢ –

اعــلان مناقصــة

تعلن محافظة مدينة دمشق عن رغبتها باجراء مناقصة لتامين مراب او اكثر بخصوص للمصادرات بانواعها المختلفة وذلك في الساعة العاشرة من يوم ٢٨ – ١١ – ١٩٧٩ في مكتب لجنة المزايدات ومن قبلها .

تقدم العروض الى مكتب المراسلات حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ٢٧ – ١١ – ١٩٧٩ مرفقة بالتامين المؤقت وقدره – ٢٠٠٠ – ل.س والاوراق الثبوتية المنصوص عنها في المادة ٤٤ – ويعفى المشترك بالمناقصة من تقديم شهادتي التسجيل التجاري والاشتراك باحدى الغرف التجارية او الصناعية او الزراعية .

حددت التامينات النهائية بمبلغ عشرة الاف ليرة سورية ومدة الاستثمار ثلاث سنوات وغرامة التاخير اليومية واحد بالالف من القيمة الاجمالية للعقد عن كل يوم تاخير .

يمكن الاطلاع على الاضبارة والحصول على نسخة منها من دائرة العقود يوميا .

محافظ مدينة دمشق

د . المهندس عبد الرؤوف الكسم

– ١٤٨٦٧ –

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن شركة سكر الغاب عن رغبتها في شراء رافعة شوكية – مع قطع تبديلية لمدة سنة عمل استطاعتها ٣ طن وترفع لغاية ٣,٢ م مع حاضنة براميل وعلى العارض أن يبين مايلي :

١ – بلد المنشا ٢ – سنة الصنع ٣ – نظام عمل الوقود ٤ – هل مزودة بمانع حركي تفاضلي أم لا ٥ – نظام علبة السرعة هيدروليكي طوربيني ٦ – بعد مراكز الحمل ٧ – سرعة الرفع مع الحمل وبدون الحمل م/ثا ٨ – سرعة التحويل مع الحمل وبدون الحمل م/ثا ٩ – قابلية التسلق مع الحمل وبدون الحمل م/ثا ١٠ – سرعة الانتقال مع الحمل وبدون الحمل كم/سا ١١ – الوزن القائم كغ ١٢ – عدد الاطر والجنط امامي – خلفي ١٣ – المكابح ١٤ – محور الدوران الخارجي مم ١٥ – طول الذراع الشوكي مم ١٦ – نوع المحرك وطريقة تبريده ١٧ – استطاعة المحرك ١٨ – عدد الاسطوانات .

فعلى من يرغب الاشتراك تقديم عرضه الى ديوان الشركة في جسر الشغور باليد او بالبريد المضمون على صندوق بريد الشركة رقم –٥– في جسر الشغور مرفقا بالتامينات الاولية بواقع ٥٪ من قيمة العرض في موعد اقصاه ١٥-١١-١٩٧٩ وذلك وفقا لاحكام نظام العقود والمبايعات المنصوص عنه في المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ .

على العارض أن يحدد مدة ارتباطه بعرضه على أن لاتقل عن ٤٥ يوم مع المدة التي يمكنه بها تسليم المواد علما أن غرامة التاخير ١٠٪ من قيمة العرض عن كل يوم تاخير في التسليم وان التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة العرض وان يكون التسليم في ادلب بالنسبة للعارضين الخارجيين ويتحمل من ترسو عليه المناقصة نفقات الاعلان .

المديـر العـام

المهندس عبد الرزاق علوش

– ١٤٩١٣ –

اعــــلان

صادر عن محكمة الاستئناف المدنية بدمشق – الغرفة الرابعة

رقم الدعوى : ١٦٣٢ب١٩٧٩

الجهة المستانفة : المدير العام للجمارك اضافة لوظيفته لرئاسته

فرزند قدرة الله .

الجهة المستانف عليها : رجب علي فرزند قدر الله

الموضوع : استئناف الحكم الجمركي الصادر بتاريخ برقم اساس ٢٢٣٢٢ قرار ١٩٣٥

موعد المحاكمة : يوم الثلاثاء الواقع في ٦-١١-٧٩ الساعة العاشرة صباحا

حيث ان المستانف عليه رجب قدره الله مجهول الاقامة ، لذلك تقرر تبليغه بواسطة الصحف .

فيقتضي على المومأ اليه الحضور الى المحكمة في الموعد المبين اعلاه ، واذا لم يرسل وكيلا عنه تجري في حقه المعاملة القانونية .

رئيس محكمة الاستئناف المدنية بدمشق الغرفة الرابعة

– ١٤٩٠٠ –

اعــــلان

صادر عن محكمة الاستئناف المدنية بدمشق – الغرفة الرابعة

رقم الدعوى : ١٣٩٢ب١٩٧٩

الجهة المستانفة : المدير العام للجمارك اضافة لوظيفته تمثله ادارة قضايا الدولة .

الجهة المستانف عليها : قراج وصفي لطفي

الموضوع : استئناف الحكم الجمركي الصادر بتاريخ ٤-١٢-٧٧ برقم اساس ٩٩٥ قرار ١٩٠٢

موعد المحاكمة : يوم الثلاثاء الواقع في ٦-١١-١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا

حيث ان المستانف عليه قراج لطفي مجهول الاقامة ، لذلك تقرر تبليغه بواسطة الصحف .

فيقتضي على المومأ اليه الحضور الى المحكمة في الموعد المبين اعلاه واذا لم يرسل وكيلا عنه تجري في حقه المعاملة القانونية .

رئيس محكمة الاستئناف المدنية بدمشق للغرفة الرابعة

– ١٤٨٩٩ –

اعــلان رقم ٣٦-٧٩

الى العاملة نجاح حسن في الشركة الطبية العربية

نظرا لانقطاعك عن العمل اكثر من خمسة ايام وذلك بعد انتهاء الاجازة البلا راتب الممنوحة لك لغاية ٢٢-٩-١٩٧٩ فاننا ننذرك بضرورة الالتحاق بعملك فورا وخلال اسبوع من تاريخه والا سنضطر الى فصلك من العمل وملاحقتك قضائيا وفق احكام قانون العمل وقانون العقوبات الاقتصادية .

المدير العــام

– ١٤٨٩٢ –

اعلان طلب عروض داخلي رقم – ٢٢٥ –

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة للكهرباء عن حاجتها الى توريد ثمان سيارات بيك آب ٢ × ٤ حمولة ٢ طن

ويمكن لمن يرغب الحصول على اضبارة كاملة لدفاتر الشروط من مديرية الشؤون المالية – مصلحة العقود الداخلية في المؤسسة خلال اوقات الدوام الرسمي وتقدم العروض بالظرف المختوم الى ديوان المؤسسة ضمن ثلاثة مغلفات يحتوي اولها على الاوراق الثبوتية والتامينات والثاني على المواصفات الفنية والكاتالوكات والثالث على الاسعار وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع مختوم يسجل عليه رقم طلب العروض وذلك خلال مهلة تنتهي في نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع في ٤ – ١١ – ١٩٧٩

تحدد التامينات المؤقتة بمبلغ – ٢٠٠٠٠ – ليرة سورية والنهائية بمبلغ يعادل خمسة بالمائة من قيمة الاحالة وعلى العارضين تحديد مدة التسليم في عروضهم علما انها ستكون احدى عناصر المفاضلة كما ان غرامة التاخير واحد بالالف من القيمة الاجمالية للمتعاقد عن كل يوم تاخير ومدة الارتباط بالعرض شهران اعتبارا من اليوم التالي لتقديم العروض كما ان الاسعار المقدمة من قبل العارضين تعتبر اسعارا نهائية وغير قابلة للكسر .

دمشق في ١٤ – ١٠ – ١٩٧٩

المدير العــام

للمؤسسة العامة للكهرباء

المهندس رفعت ادريس

– ١٤٨٥٢ –

اعلان عن تاجيل موعد اجتماع

الى السادة اعضاء الجمعية التعاونية السياحية لرابطة خريجي الدراسات العليا في القطر العربي السوري

قرر مجلس ادارة الجمعية تاجيل موعد اجتماع الهيئة العامة الذي كان مقررا عقده بتاريخ ٨ و ٩-١١-١٩٧٩ في جامعة حلب – كلية العلوم وذلك حتى اشعار آخر نعلنه بالصحف قبل – ١٥ – يوما من موعد انعقاده .

يرجى الاطلاع

رئيس مجلس الادارة

الدكتور علي سلود

اعــــــلان

نظرا لجاهزية أغلبية مساكن الجزيرة (٥) ، تعلن ادارة التجمع التعاوني السكني للنقابات المهنية للسادة المستفيدين من مساكن هذه الجزيرة عن المباشرة بتوقيع عقود التخصيص النهائية للوحدات الجاهزة بعد ترصيد ذممها ، واجراء التسليم للابنية التي شارفت على الانتهاء وخلال مدة تتراوح بين ١٥ و ٦٠ يوما .

المدير العـام

المهندس سعد الله جبري

ساعة تفكير للتعليم

بقلم: الدكتور أسعد علي

— ١ —

أهي واقعة معجزة ؟

قرات خبرا حديثا .. يلخص حكاية تربوية طريفة .. بـل هي واقعة مثيرة على مستوى التعليم والتربية .. خلاصة الواقعة :

« طفل افغاني في التاسعة من عمره ، دخـل جامعة موسكو ، هذا العام ١٩٧٩ .. لدراسة الرياضيات .. »

ماذا في الامر ؟..

انهم يصفونه بالطفل المعجزة .. ويتناقلـون حديثه لمراسل الصحيفة البريطانية « نيوز اوف ذي وورلد ». ومن حديثه انه قال:

« درست في عام واحد مايدرسه الاخرون من المقررات المدرسية في اثني عشر عاما » ..

(٢٢ — ١٠ — ١٩٧٩)

— ٢ —

مقاييـس التعليم الانجـح ؟

احببت افتتـاح القسم الثـاني من بحثي بهذه الواقعة لاسباب ..

في القسم الاول من « ساعة تفكير للتعليم » .. حددت المقاييس الاساسية في : الديـن .. وعلم الحياة .. وفن التفكير .. ثم اشرت الى نماذج الممارسة وصفاتها في : مصر .. وليبيا .. ولبنـان .. (١٤ — ١٠ — ١٩٧٩)

مقياس الدين : زمني .. مستنبط من القول النبوي المشهور : « ساعة تفكير خير من عبادة ستين عاما » ..

مقياس علم الحياة : حركي .. فالفن الاعظـم هو الذي يخلق بنا حماسة للحياة والتباطنـا بها .. وكذلك التعليم الانجح ..

مقياس فن التفكير : انباتي .. فالتعليم الانفع هو الذي يكسب عادة تفكير .. يعلم كيفيـة الدفاع عن الافكار الخاصة وكيفية صد الهجـوم من افكار الاخرين المخربة او المعادية او المخالفة ..

لاحمد امين في مصر .. ومعمر القذافي في ليبيا .. وجبران خليل جبران .. اوصاف للعمليـة التعليمية القائمة والممكنة ..

فالاول : يصف التربية القائمة بتربيـة القردة التقليدية . والثاني يصف التعليم بعملية تجهيل اجباري .. والثالث يعتبر المعلم الاعظـم من لا يدعو تلاميذه الى تقليده، بل الذي يدعوهم الى تفتيح مواهبهم وتحقيق ذواتهم ..

واليوم نسال ، على ضوء الواقعة الجديدة: اي نوع من التعليم تلقاه الطفل الافغاني المعجزة ؟

— ٣ —

روح التربية الحديثـة

في سن التاسعة يكون تلاميـذ بلادنا ، غالبا،في الصف الثالث الابتدائي ، او الرابـع .. اذا اعتبرنا السن القانونية لدخول المدرسة .. وفـي الثانية عشرة ياخذ الشهادة الابتدائية الاولى .. بعد ثلاث سنوات ، اي في الخامسة عشرة ياخذ الشهادة المتوسطة .. وبعد ثلاث سنوات اخرى ياخذ الشهادة الثانوية .. اي يدخل الجامعة في بداية السنة التاسعة عشرة من العمر ..

بين دخول المدرسة الاولى ودخول الجامعـة : اثنا عشر عامـا ..

الطالب الافغاني يقول : انـه درس في عـام واحد ما هو مقرر، عادة، ليدرس باثني عشر عاما .. اي مايدرس ، عندنا ، بثلاث مراحل : الابتدائية .. والمتوسطة .. والثانوية ..

السؤال : كيف درس هذا الطفل المقررات ؟ هل درسها بتوجيه معلمين ام درسها من تلقـاء نفسـه ؟

في التربية الحديثة : يعتقدون بتركيز المعلومات وتقريبها منهجا للتربية الحرة المتطلبة بـروح عصرنا .. روح السرعة المتقنة .. روح الطيران وقطع المسافات البعيدة بلا تعب وبزمن قصير ..

ومن الممكن : ان تم هذا الطالب الافغاني .. او اباه .. او معلما خاصا .. طبق معه قاعـدة « التركيز » ، مستقلا تفتحه واقباله علـى الحياة . وعلى الدرس .. والطفل في هـذه السن قابل للانطباع وحتى حدود المراهقة ..

اذا ، هذه الواقعة ليست معجزة .. انهـا ممكنـة .. بالنسبة للتعليم في كل مكان .. اذا تحققت شروط معينة .. كيف ؟

— ٤ —

سـت سنوات اولـى

في المرحلة الاولى من العمر .. ولنفترض عمر الطالب الافغاني مرحلة اولى .. اي التسـع سنوات الاولى من العمر ..

في هذه المرحلة : ماذا ينبغي ان يعلم الابناء؟

في ثلاث سنوات اولى : يعلمون بالغذاء النظام .. وبالنوم .. ويعلمون الالوان بالنظر ويعلمون الاصوات بالاختيار .. ثم يعلمون النطق الصحيح قدر الامكان .. ويعلمون المشي..

في ثلاث سنوات تالية : تبدا عملية تدريـب جديدة .. قد تكون في رياض الاطفال .. ويبـدا اكتساب مهارات جسدية ولغوية واجتماعية .. حسب الشرفين على العملية ..

— ٥ —

هـل جربنـا هـنا ؟

مابين السادسة والتاسعة : تبدا عمليـة اعدادية مختلفة . واقعها التعليمي امر .. ومـا يمكن ان يكون امر اخر ..

وقد رصد الواقع التربوي ورصدت نفقاتـه الكبيرة في الوطن العربي .. وقد فصل الدكتور محمد احمد الغنام في « استراتيجية التربية في الوطن العربي » ونشرت التفصيلات نقابـة المعلمين في القطر العربي السوري ، سنة ١٩٧٦

وقد صدرت كتب ونشرات عديدة حول هـذا الموضوع ، مثل : « التربية والمعلمون في القطر العربي السوري » ..

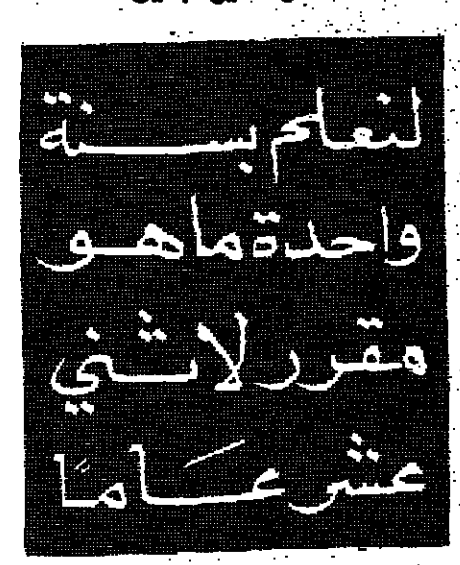
هذه المنشورات تقرر واقعا .. واحيـانا تتطلع الى الممكن .. لكن الحاصل معروف .. وقـد لخص جوانب منه : الرئيس الليبي في كتـابه الاخضر . وجبران في كتابه : النبي واحمد امين في كتابـه : فيض الخاطر ..

اما الممكن فهل امكن ام انـه لايزال احتمالا وتمنيـات ؟

هل جرب احد الاقطار العربية منهج التركيز التربوي الواضح ؟ وهل من الممكن فعلا : ان تقريب المعلومات التي تعلم باثني عشر عاما فتعلم بسنة واحدة او بثلاث سنوات؟

— ٦ —

قالـوا كثيرا بقليل



في كتيب : « التربية والمعلمون في القطـر العربي السوري » .. يعترفون .. فيقولون :

«وبقي مفكرونا فيدوامة من الافكار المتباينة.. لم يصلوا فيها الى نتيجة .. او الى رسم طريق واضح للجيل العربي ليسير على هديه .. وكـان لابد من مثل هذا الفشل .. لان الحوار في معزل عن الجماهير وعن واقعها الاقتصادي والسياسي سيبقى بدون مردود ..»

« بقي المفكرون في عزلة فوقية يتناقشون وليس هناك من يسمع النقاش .. اذ كيف يمكن لمـن لم تتبلور بعد شخصيته .. ولم يتعرف علـى هويته .. أن يصغي لنقاش فوقي فكري محض من هـذا النـوع ..

« وجاءت شعارات الوحدة والحرية والاشتراكية لتضع الامور ، وللمرة الاولى في تاريخ العـرب الحديث ، في الطريق العلمي الصحيح) ..

(ص٦)..

ـ ان هذا المقطع : يلخص مجلدات من التكـرار لنقد الواقع العربي .. والامل بالممكن من خلال شعارات : الوحدة والحرية والاشتراكية ..

لكن سؤال المواجهة العملية لايزال : مسألة امكن للتعليم من منهج التركيز وشعاراتنا الحديثة

— ٧ —

اربعة احلام جميلـة للجميع

يقولون بالامثال : الف عالم لايسـتطيعون ارضاء محتج واحد ...

وأقـول : كيف تكون الحالة اذا انضم العلماء او من هم بحكم العلماء ، الى صفوف المحتجين ؟.

● الجواب : تكـون الوحدة العربيـة .. سمفونية الاجيال المقدسـة .. لكنـها المجلية المرجومة في واقع الامر .. وما من مسيح له قدرة التائر الرادعة عن رجمها ..

● الجواب : تكـون الحريـة العربية .. ديانة الاجيـال الموروثة .. لا اكراه في الدين .. متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا — لست عليهم بمسيطر — وما على الرسول الا البلاغ — انذرهم وما انت عليهم بوكيل . . .

ـ لكنها في واقع الامر ، كمـا هي عليـه ... فمن من احرار الوطن العربي يجرؤ على وصـف وقائع الحريـة الممارسة ، بصدق .. واخلاص لشرف الشهـامـة التي يحسهـا في صميم روحـه ... ؟

● الجواب : تكـون الاشتراكية العربيـة . كرامة الاجيال المفتخر بها .. لايؤمـن احـدكم اذا بات شبعان وجاره جائع ... والله لايؤمن . والله لايؤمن .. من لم يامن جاره بوائقـه ... ما متع غني الا بما جاع به فقير .. لو عثرت نعجة بين دجلة والفرات لخشيت الحسـاب من اجلهـا . . اوزع جسـمي في جسـوم كثيرة ..

لكنها في واقع الامـر ، كما هي عليه .. الا تعرف الجماهير العربيـة العمياء ، رغم عماها ان الثروات العربيـة لايملكها اكثر من ١٪ مـن مجمـوع الشـعب العربي الذي يقدر اليوم بمئة وخمسين مليونا ..؟ المالكـون الاثريـاء ليسـوا اكثر من مئـة وخمسين الفـا ..

● وفي التعليم : هل تم اكثر مما تم للوحـدة والحريـة والاشتراكية ؟

" سمعت فقهـاء سياسة وتربية يتهمـون سورية بالجنـون .. لانها تحمل السلم بالعـرض ، كما يقولون ويعنون بذلك انهاجادة برفع هذه الشعارات وانها جـادة برفع مسـتـوى التعليم الـى مستويات تليق بالوحدة العربيـة الشاملـة .. تليق بحرية الانسان الذي اكرمه الله ، تليـق بالعدل الذي ينفي الحاجة والخوف والقلـق من الوطن العربي .. والى الابد ..

اذا فكر الانسان تفكيرا قطريا .. تاخذه النشوة مـن هـذا الهجـوم .. واذا صحا من ضيـق القطريـة ووسع صدره للتفكير القومي والانساني يعـود الى السؤال : ولماذا لا يسمح بالاحلام ؟

— ٨ —

علم كيمياء الافكار ضرورة تربوية

ان سـورية تحلم حلما جميـلا : بالوحـدة.. والحرية .. والاشتراكيـة .. والتعليم الذي يعد انسانا مؤمنا ايمانا عمليـا بهـذه الشـعارات الشـاعرية . .

لكن سورية تدفـع ثمن هذا الحلم . . مع كل المؤمنين بان الحلم ممكن .. وما من حقيقة عالمية كبرى الا وكانت حلما ..

ان الحرب على هذا الحلم الجميل : خارجية اولا وداخلية بعد ذلك ..

ومع ذلك فالمعركة تحسم لصالح الحلم الجميل شـيئا فشـيئا .. لان علم كيمياء الافكار سلاح مضاد للحرب النفسـية المشنونة على حلم الوحدة العربية .. على حلم الحريـة .. علـى حلـم الاشـتراكيـة ... علـى حلـم التعليـم الجديد الذي يطرد الجهل ، عدو الانسان الاكبر .

لذلك : ينبغي التمسـك بهذه الشعارات .. وينبغي نقلهـا الى المشروع التنفيذي في المـنـزل والحضـانة .. والمـدرسـة الابتـدائيـة .. والمتوسـطة .. والثانويـة .. والجامعيـة .. والجامـع .. والاذاعـة .. والتلفـزيـون .. والسينما .. والجريدة ..والمجلة.. والمستشفى والقرن .. والحدود الجمركيـة .. والقيادات السياسية والعسكرية .. والسفارات الاجنبيـة في الداخل .. والسفارات العربية في الخـارج وبالمنهج الذي اشرنا اليه.. منهج الاثارة والدلالة او منهج الطفل الافغاني الذي انجـز بسنـة واحدة مايدرس ، عادة ، باثني عشر عاما .. ولكن كيف ؟ ومتـى . ؟؟؟

— ٩ —

أين من يقرأون أو يمارسون ؟

قال لي صديق عظيم : انت حالم كبير ..

وضحكت للمغزى الذي اشـار اليه .. لكنني تماسـكت امـام الطعنـة الصداقيـة الضاحكة وقلت :

اكثر الامـور واقعيـة هي الاحـلام .. ولاننس ان الحلم هو العقل .. وحركتـه هي الحلم .. فالاحـلام توهجات العقل الذي يصبو الى تغيير الواقـع ، فيجعل للطبيعة غير ما كانت عليـه. يكسر صخورها ويجعل منها بيوتـا وطرقـات .. ويصادق تربتها فيجعل من بورها معمورا وحقولا وكذلك على مستوى المجتمع : يشـق الطرقـات بين العقـول .. ويفتح النوافذ بين القلوب ..

ليتعايش المواطنـون بحب وتفاهم ..

شخصت عينا صديقي بوجهي كانما يراني لاول مـرة .. وصرخ بي : ولكن كيف ؟ .. ولماذا لاتكتب شـيئا في كيفية التعليم الموصل ؟

اضحكني تعرف هذا الصديق الي وافضبني معا فقلت : اينتيهمالك في المدينة ؟ ..ولكـن هـل قرات ممارسة الثورة في التعليم والبحث العلمي الطلاب وانسان المستقبل المتقـد ؟ .. الشباب طاقة محركة خلاقة؟ .كتاب المعلميـن.. الخ ..؟ ياصديقي انا لا احسن الكتابـة والتخطيط الاان يقـراون .. أويمارسون ولين هم ؟

إلى متى الأزمات ؟

الأمة العربية قادرة على جعل واقعها أفضل

بقلم : د. حافظ الجمالي

في علم النفس ، يتحدثون عن اشياء كثيرة ، ويتحدثون فيما يتحدثون عن الاهواء ، ويقولون فيما يقولون : ان الهوى يعمي ويصم ، اي ان صاحب الهوى ، لا يرى مما حوله الا ما له علاقة بهواه ، ولا يدرك شيئا الا من خـلال هذا الهوى . ومنذ زمان طـويل ، طويـل ، وقبل أن يدرك احد ان علم النفس سيكون علما، قال الشاعر العربي يصف احد عشاق الخمرة :

وكل شيء رآه ظنه قدحا
وكل شخص رآه ظنه الساقي

واذا كنت اقول هذا كله ، فلكي اجـد مبررا للقول : انني ايضا صاحب هوى ، وان هذا الهوى هو البحث عن دواء للعلل العربية ، والمآسي التي تقـع فيها هذه الامة ، والمكائـد التي ينصبها غيرها لها ، او تلك التي تنصبها هي لنفسها ، بوعي احيانا ، وبغير وعي ، اكثـر الاحيان ، واكاد لا ارى فيما اقرا من الكتـب او المجلات الدورية ، او الدراسات المختصرة او المطولة ، الا هذا الذي يتصل بالموضوع الـذي احسب انه هواي الاول . واصعدنا في السذاجة التي يشتغل اليها هذا الهوى ، اعجب واظـل اعجب ، وسابقى اعجب ، كيف ان من الناس من يجد مجالا للكتابة او الحديث في غير هذا الموضوع ؟ ومنذ مدة ضيقة نسبيا ، مات احد الفلاسفة العظماء الشان ، فاذا بي اجـد في احدى مجلاتنا الهامة ،والوحيدة تقريبا، في وطننا الصغير ، دراسة شبه مطولة عنه ، وعن اعماله وعن افكاره . وحسبت مبدئيا ان من المعقول ، والمنطقي ، والمقبول ان يتحدث عن فيلسـوف عظيم ، بمناسبة موته ، او بمناسبة اخرى مـن مناسبات حياته ، كاصداره كتابا ، او مضـي خمسين سنة او مئة سنة على تاريخ ميلاده ، او وفاته . ولا شك ان كل العالم الثقـافي ، في صحفه او مجلاته ، سيفعل مثلنا ، ويخصص جزءا من اعمدة دورياته للكتابة عنـه .

ومع ذلك فقد تساءلت بكل سذاجة : تـرى ماذا يجدي علينا ان نعرف متى ولد هيدجر — وهذا هو الفيلسوف المعني — ومتى مات ، وما هي خلاصة فلسفته ؟ وفيم كان قريبا مـن افلاطون او ارسطو ، او كانت ، او هيجـل ، وفيم كان بعيدا عنهم ؟ ولقد بدا لي — جديا — ان هذا الامر ان بحثنا فيه او لم نبحث ، فان الامر سيان. ولئن بحثنا ، فذلك عناد فارغ وتعب لا جدوى له ، لانـه لا يعني الا فئـة محدودة من المثقفين ، وهؤلاء الذين يعنيهم يعرفون عن الرجل اكثر مما كتب عنه في اكثر الاحيان .

لكن الامر يتجاوز نطاق البحث عن هـذا الفيلسوف او ذاك ، وهذا الاديب او غيره . ويصح على كل ما يعالج من مواضيع ، في صحفنا ، ومجلاتنا ، والكتب الصادرة عن مؤسساتنا الثقافية . اذ كيف يمكن ان يحتاج الى الحلوى، من لا يجد الخبز ، وكيف يحتاج الى ربطة عنق جميلة من لا يملك اللباس ؟

والان اتساءل : اتكون نظرتي هذه ضيقة الى هذه الدرجة ، بحكم الهوى الذي يسـيطر علي ، ويسد علي المنافذ ، ويجعلني سجينا في موضوع واحد لا اتجاوزه ، مهما تحدثت ، ام ان فكرتي هذه ، ليست شخصية ، ولا خاصة ، ولا ذاتية ، بل هي فعلا فكرة كل الناس ، وهوى كل الناس ؟ وعندما اريد ان اعرف قيمة هذه الفكرة ، وما اذا كانت شخصية ، ام عامة — وبالتالي موضوعية — فليس لي من حيلة الا سؤال الناس .

والاحظ فيما الاحظ حديث الناس متى التقى احدهم الاخر، اثنين كانا ، ام جماعة ، وادرك مباشرة أنه ما من سؤال ، ولا من حديث ، يتناول الادب الرمزي ، او الواقعي ، والفرق بـين الرومانسية ، والسريالية او في المواضيع العلمية والادبية الاخرى ، الا في القليل النادر ، وفي حلقات ضيقة جدا . اما الحديـث العام ، المشترك الدائر دوما ، في ذهن كل مواطن على حدة ، وفي اذهان كل المواطنين ، فانـه هـذا البحث عن مشكلاتنا متى تحل ، وعـن مصائبنا متى تقل ، وعن قوتنا متى تكبر ، وعن ضعفنا متى ينتهي ؟

ومع ذلك فانه يمكن الشك في ان هذا الحديث مشترك بين كل الناس عقلا ، اذ من يعرف مـا هي الاحاديث التي تدور بين حلقات العمال ، او حلقات التجار ، او حلقات المتهجدين ؟ اولا نغامر بعض المغامرة عندما نقول : انـه شبيه في كل شيء باحاديث بعض المثقفين ، او رجال الفكر ؟ اما انا فاحسب ، ان الامر لا يخلو من مغامرة ، ولو اني لقيت يوما احد الاصدقاء ، بمناسبة حادث سيء اصاب بعض افراد اسرته (وزيادة في الايضاح ، اقول انـه مهندس في فرع خاص من فروع الهندسة المدنية) — وتكلمنا عن الحادث السيء ، لحظات ، لعلها خمس دقائق او عشر . ولكن بقية الساعتين اللتين قضيتهما معه ، كانت احاديثها تدور حول القضايا العامة . وشعرت انئذ ان في وسعي ان ابقى معه اي عدد من الساعات اريد ، وان الموضوع لن يتغير . وعندما استأذنت بالانصراف ، سألت صديقي : من غير من الناس ، سيتحدث مثلنا ، اذا كان بينهم لقاء ؟ وما اسرع ما سمعت الاجابة مـن لسانه : كل اثنين او اكثر ، متى اجتمعا او اجتمعوا في اي مكان ، لم يكن لهم الا هـذا الحديث .

لكن لدي برهانا اخـر ، ربما كان اكثـر موضوعية ، اجده في اسماء مجلاتنا . فما هي اهم هذه المجلات ؟ وما هي المواضيع التي تجدها فيها ، فتغرينا بالاطلاع عليها ؟ لاريب ان كل الناس يعرفون أن مجلاتنا المشهورة في الوطن العربي ، هي المستقبل ، والمستقبل العربي — وعما قريب ، الاحياء العربي — والوطن العربي، والكفاح العربي ، والاسبوع العربي ، والفكـر العربي ، والموقف ، و ٢٣ يوليو .. وما يشبه ذلك من الاسماء . اما المضمون المشترك لهـذه الدوريات كلها ، فهو البحث عن الوضـع العربي ، في مشكلاته الاتية او المستقبلية، بدرجات من العمق ، تختلف باختلاف مستوى المجلة .

والاعلام الرسمي ، أو الشعبي الذي يتم بين الافراد ، من فم الى فم ، وبين كل اثنيـن او ثلاثة او اربعة ، فانـه هو الاخر في صورتيه معا، لا يتحدث الا عن المشكلات العربية ، والمصائب العربية ، والازمات العربية ، مما يجعل الانسان يتساءل : ترى متى يقدر لجيل عربي ما ، ان نقرأ مجلة او اذاعة عربية تتحدث عن : الهنـاء العربي او الرفاهية العربية، او الصعود الحضاري العربي ؟

وعلى ذلك فان نفوس المواطنيـن العرب ، في كل صعيد ، تعيش دوما حالة توتر . وليس من الغريب أن يعيش الانسان بعض ايامه في حالـة التوتر، فالدنيا ليست كلها ارضا مفروشة بالرياحين. لكن الغريب عندنا الا يكون في دنيانا من الرياحين شيء ، وان الذي نجده في طريقنا دوما هـو الاشواك ، والقليلة منها بالدرجة الاولى .. ولا اذكر الا على سبيل المثال ، تتابع الاستيطـان في الارض المحتلة ، والتفاوض حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية ، والوفاق المصري — الصهيوني ومأساة لبنان شمالا وجنوبا ، وما قد يحدث داخل كل قطر عربي ، بغير تعيين ، والتهديد باحتلال منابع النفط ، والتضخم الذي تاكل معـه الارصدة العربية في المصارف البريطانية والامريكية واستمرار التخلف رغم الالاف المتخرجين والمختصين من كل مكان ، وهبوط مستوى الدخل القومـي — فدخل بريطانيا مثلا اكبر من كل دخول الامة العربية ، كما يعلن ذلك الصادق المهدي فـي محاضرة نشرتها مجلة المستقبل منذ شهرين تقريبا — ودع هذا كله ، وضع اي شعب في العالم تجـاه مشكلة ، كمشكلة اسرائيل بالنسبة الينا : ترى اليس هذا باكثر من كاف لانشاء حالة توتـر لا اقسى ولا آلم ؟

لكن وراء هذه الابعاد الظاهرة ، للتوتر ، بعد اخر لعله الاقوى . فما من عربي فيما اظـن ، يشعر ان الواقع الذي يعيشه او نعيشه ، هـو الواقع الذي لابد أن نعيشه ، والذي لا تستحق غيره ، ولو صح ذلك لكان الياس احـدى الراحتين . ولكن في اعماق كل عربي ، شعورا عنيفا بانه قادر ، وامته قادرة ايضا ، على جعل واقعها اكمل واجمل ، وازهى وافضـل ، وان التوترات التي تعانيها ليست مما يستحيل القضاء عليه . الا ان — شيئا ما — يحول بينها وبيـن قدرتها على تجاوز الاحباط . ومن هنا يعانـي المواطن من — تمزق داخلي — ينعكس على كل صور نشاطه ، الفردية والوطنية ، ويجعله دوما يحس بانه — ذليل — بدون استحقاق .

وعندما يسمع المواطـن ما تقوله الاذاعـات العربية عن روائع التنمية في كل بلد عربي وعن المنجزات الاقتصادية والاجتماعية الضخمة التـي تم على كل صعيد ، فانه لا يتمنى الا ان يصدق هذا الذي يقال . ولكنه يتساءل مع ذلك : كيف يكون هذا كله صحيحا ، ثم لا يكون المقابـل الموضوعي الا مزيدا من النكبات ؟

وهنا يتساءل الانسان عن اغتيال زهير محسن بعد محمود الهمشري ، وباسل قبيسي ، ومحمود بوديه ، ومحمود صالح ، وعـز الدين القلق ، وعدنان حماد ، اتراه كان امرا محتوما لا سبيل الى اتقائه ؟ وبطبيعة الحال فان الشهداء فخر لامتهم ... ولكن هذا هو الغرم ، فمتى اذن يكون الغنم ؟ والى متى تستمر هذه الاوضاع العربية، لا المستمرة القلق فحسب ، بل المتزايدة القلق، بلا انقطاع ؟ او هذا حقا كل نصيبنا من الحياة ، افلا نستحق غيره ؟

واذن فنحن لا نعيش حياة متأزمة فحسـب ، بل نعيش حياة متزايدة الازمات . فهل يمكن ان يكون سلوكنا كله معقولا ، وحياتنا كلها سليمة ، واوضاعنا على افضل ما ينبغي ، ثم نصاب بكل هذه النكسات والمصائب ؟ واي شعب في الدنيـا يوازينا في هذا كله ، وتمتليء حياته بالصخب ، والالم ، والاسى ، كما تمتليء حياتنا نحـن ؟ بل اي شعب يهدد حتى في وجوده نفسه ، لا في اقتطاع اراضيه جزءا بعد جزء ، مثل شعبنـا نحن ؟ واي ذنب عظيم ، عظيم ، بل اية جريمـة منكرة ، ارتكبناها يوما ما ، ليلاحقنا المها يومـا بعد يوم ، وسنة بعد سنة ، وقرنا بعد قرن ؟

اما ان يكون عدونا غادرا ، او ماكرا ، أو متامرا فما احلى ان نتصور العكس . واما ان نتصور ان حياتنا ملاى بالطهارة والفضيلة والسلامة ، ويقع لنا مع ذلك مثل هذا الذي يقع ، فما اكبـر سذاجتنا اذن ؟ ولكن اهي سذاجة فحسب ، ام ان وراء السذاجة ملا نحب ان نسميه باسمه ، او نبوح بسره ، ومنذ خمسة عشر قرنا تقريبا ، كان سقراط يقول : ايها الانسان اعرف نفسـك ، افلا نجد الان ان هذه الكلمة تستحق ان تطلـق علينا جميعا ، وان نقول معها : ايها العـرب ، اعرفوا انفسكم ! ولكن من اكبر العملية الا يريد المبصر ان يرى، ومن اكبر الصمم الا يريد السميع ان يسمع ... ترى اي نوع من المصائب ، يجب ان تنهال على رؤوسنا حتى نعود فتريد ان نرى مايجب ان يرى ، ونسمع مايجب ان يسمع ؟

ويجب ان يكون معروفا لدينا ، وواضحا اكبـر الموضوح ، بديهيا الى اقصى درجات البداهـة ان — وطننا العربي — في خطر ، وان الاخطـار لا تتضاءل مع الايام ، بل تتزايد ، وان ذلـك لا يعلل بتامر الاعداء وحده — فهؤلاء سيتامرون دوما . وحتى اذا صفت فيهم القلوب ، وحسنت النيات ، وطهرت نفوسهم من كل رجس ، فانـه يجب ان نفرض دوما انهم عكس ما يظهرون به — بل بتامرنا نحن على انفسنا ، بوعي او بغير وعي ، وأن اللاوعي هنا قد يخفف من المسؤوليـة الاخلاقية ، ولكنه لن يخفف — عوض — مـن المسؤولية الوطنية . فهذه لا تقاس بالنيـات الحسنة او السيئة التي تحملها النفوس مـن الداخل ، ولكنها تقاس بجدوى الاعمال الموضوعية وعائديتها القومية ، ان خيرا فخير ، وان شرا فشر .

بداية حديث عن أسعار التبغ؟!

بين زحمة الاخبار الموارده عن سقوط الامطار وآثارها .. على مختلف المواد الزراعية . تلقينا اخبارا غير رسمية عن اسعار بعض المحاصيل الزراعية قالت : ان ثمة غبن يلحق بالفلاحين في عملية شراء المحاصيل .

نقول : هي حتى الان اخبار غير رسمية ، وسنصل الى التأكد منها قريبا ، والمعني بالحديث تماما هو محصول التبغ .. وكذلك الفول السوداني .

والمعروف ان هاتين المادتين تخضعان في تسويقهما ، الى مؤسستين عامتين ، حصر التسويق فيهما .. مثلهما في ذلك .. مثل القطن والحبوب . انهما المؤسسة العامة للتبغ ، والشركة العامة لتسويق الفول السوداني .

الحقيقة التي يجب ان تؤخذ بالدراسة .. ان الازمة التي تظهر كل عام في شراء محصول التبغ .. والتي تتجلى بشكوى الفلاحين من انخفاض الاسعار المقدمة من قبل المؤسسة . هذه الازمة تخفي وراءها ازمة التسويق .. بالمعنى الشمولي لهذه الكلمة .

فالاسعار التي تقدمها المؤسسات العامة .. يجدها الفلاح غير مجزية . بالوقت ذاته لا تستطيع المؤسسات زيادة الاسعار .. خوفا من الوصول الى حد يعبر فيه السعر عن اقتصادي بالنسبة لهذه المؤسسات ، الامر الذي يتطلب دراسة حقيقية وعملية تضع السعر بالشكل المجزي للفلاح .. والاقتصادي للمؤسسات معا .

على الا يفطر الفلاح لان يقدم من جهده .. ثمن الهدر الذي قد يقع في المؤسسات العامة التسويقية .

نذكر هنا .. اننا طرحنا امر اسعار محصول التبغ سابقا . وبينا انه اذا تم محاسبة الفلاح على اساس الاجر اليوم لعمله في المحصول .. يكون خاسرا في تعامله مع المؤسسة على فرض ان انتاجية الارض مساوية للصفر تقريبا . !!

قد يتساءل المرء هنا — والحديث عن التبغ البلدي ، شك البنت — اذا كانت انتاجية الارض مساوية للصفر .. فلماذا لا يتحول الفلاح الى زراعة مواسم اخرى . ؟ ! والجواب . ان زراعة التبغ كنوعية تدفع الفلاحين لاختيارها .. فهي زراعة قصيرة الاجل . ويمكن ان يعمل فيها كل افراد الاسرة .. ثم هي زراعة بعلية .. نضيف الى ذلك .. الاعتياد عند الفلاحين في المنطقة الساحلية لزراعتها .

● الف - باء



اسكان الطلبة في جامعة دمشق:
٢٦٢٨ سكنوا.. وأكثر من ٣٠٠٠ ينتظرون القوائم

● جامعة دمشق — من عيسى كركوتلي :

تم اسكان ٢٦٢٨ طالبا وطالبة في الوحدات السكنية التابعة لجامعة دمشق . وقد كان عدد الطلاب الساكنين في الوحدات لغاية الخميس ٢٥ — ١٠ بالتحديد ١٨٠٢ طالبا وعدد الطالبات ٨٢٦ وصرح لنا مدير السكن الجامعي ان اصدار قوائم المقبولين في السكن الجامعي ما زال مستمرا حيث وصل عدد الطلبات المقدمة من قبل الطلبة للحصول على سكن جامعي قرابة ٦٠٠٠ طلب قبل منها الى الان العدد المشار اليه اعلاه . وتستعد ادارة السكن الجامعي لتسلم وحدة سكنية جديدة تستوعب ٣٥٠ طالب بعد العيد مباشرة . ويشكل ذلك تطورا من ناحية العدد المقبول للسكن في المدن الجامعية حيث كان الاستيعاب العام الماضي بالطاقة العظمى للوحدات يساوي ٤٠٠٠ طالب وطالبه . ومن اجل قبول ذلك العدد لجأت الادارة الى رفع طاقة الاستيعاب في كل غرفة من ثلاث طلاب الى اربعة واضطرت الى تجنيد بعض غرف المطالعة وتجهيزها لسكن الطلاب .

في هذا العام وزع الطلاب والطالبات على وحدات قديمة ووحدات حديثة . ففي الوحدات القديمة الاولى والثانية والثالثة كان استيعاب الغرفة الواحدة طالبتين او طالبين . اما في الوحدات الحديثة فان كل غرفة مجهزة لسكن ثلاث طلاب او طالبات ويبقى السؤال هل تستطيع المدن الجامعية تأمين السكن لكل الراغبين فيه سيما وان شكل ازمة السكن الحالية بدمشق يؤكد انه من العسير على الطالب الجامعي من الطبقات العادية ايجاد سكن خاص به — استئجار — .

وتساؤل اخر يطرح نفسه عن مبررات التاخر في توزيع الغرف حتى هذا الوقت ؟ اليس بامكان المدينة الجامعية اسكان طلابها مع بداية العام الدراسي ...

بالنسبة للوحدة السكنية التابعة لطلاب الهندسة الميكانيكية والكهربائية — المعهد العالي الصناعي — سابقا .. يعاني الطلاب فيها للعام التالي من نقص كبير في المياه حيث ان ضغط المياه لا يصل الى ابعد من الطابق الاول . وقد افاد بعض الطلاب انهم لم يستطيعوا الاستحمام منذ حوالي ١٥ يوما وان الادارة ما زالت تعدهم بتركيب مضخة الية لايصال المياه . ونتمنى ان تستغل ادارة المدينة عطلة العيد لتركيب المضخة المطلوبة .

وزارة التموين تغلق عدة مخابز ومحلات لبيع الفروج

دمشق - سانا - اغلقت وزارة التموين والتجارة الداخلية فرن ملاقاسم في ركن الدين لاقدام مستثمر الفرن على بيع خبز سيء الصنع ومخالف للمواصفات المحددة من قبل الوزارة ونظم به ايضا ضبط مخالفة. كما اغلقت الوزارة محل فروج وردة ساحة الشهبندر ومحل السمان الزرعة وفروج قاسيون ركن الدين ومحل البيك سوق الجمعة ومطعم الريان شارع العابد وفروج تشرين - برامكة كما نظمت الضبوط بحق مستثمريها لمخالفتهم لقرارات وزارة التموين والتجارة الداخلية الخاصة بالاسعار والغش .

اهلا وسهلا في افاميا

دمشق - سانا - نظمت جمعية اهلا وسهلا التي تتراسها عقيلة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بالتعاون مع السفارة البلجيكية ولاعضاء البعثة الاثرية البلجيكية في دمشق زيارة الى مدينة افاميا الاثرية في محافظة حماه .

وقد اطلع الزوار خلال تجوالهم على معالم مدينة افاميا الاثرية وعلى اخر تطورات البحث والتنقيب الجارية فيها من قبل البعثة البلجيكية التي يتراسها البرفسور جان شارل بلتي كما تناولوا طعام الغداء في المدينة على شرف محافظ حماه حضرها عدد من المرافق اعضاء الادارة المحلية ورئيس البلدية ومدير منطقة السقيلبية .

وقد اشترك في الزيارة بالاضافة الى عدد من اعضاء الجمعية في وزارة الخارجية كل من سفراء فنزويلا وسويسرا وفرنسا وبلجيكا وتشيلي والارجنتين ورومانيا وعقيلاتهم .



وزارة المالية تؤكد على منع بيع المساكن غير الجاهزة

دمشق - سانا - طلبت وزارة المالية من مديرياتها الامتناع عن اجراء التقدير المالي لعقارات على الهيكل في معرض استيفاء الرسوم العقارية المترتبة على تسجيل بيوع المقاسم غير مكتملة البناء .

وقالت الوزارة ان ذلك جاء بعد صدور القانون رقم - ٥٩ - الذي نص على عدم جواز اجراء البيوع للمقاسم غير مكتملة البناء وما لم تكن جاهزة للسكن أو للاستعمال فيما اعدت له .

من محافظ دمشق الى شرطتها لا تدعوا احدا يقطع الاشجار للزينة

اصدر السيد العميد وليد حمدون محافظ دمشق تعليمات مشددة الى قيادة الشرطة ومديري المناطق والنواحي تضمنت ما يلي :

بالنظر لقرب عودة الحجاج وحلول عيد الاضحى المبارك وخشية قيام بعض المواطنين الذين تعودوا الاستفادة من هاتين المناسبتين وقطع المزيد من الشجر المتاجرة به نطلب اليكم وضع رقابة شديدة للحيلولة دون قطع اية شجرة والاكتفاء بالتزين والاحتفالات بوضع الاعلام ولافتات من القماش حرصا على الثروة الشجرية .

حديث الناس

من يعلم اطفال القرى؟

قضية نسيت ان احدثكم عنها مع بداية العام الدراسي . وعندما فتحنا ملف التعليم .

هي باختصار كالتالي :

كل عام تدفع معاهد اعداد المعلمين والمعلمات (الصف الخاص) باعداد منهم الى مدارس القطر . ويبدأ مع كل دفعة صراع (واسطات) لا حدود له .

فمن كانت واسطته اقوى كان تعيينه في قلب المدينة التي يسكنها .. ومن لا واسطة له كان مصيره في احدى القرى النائية .. في احدى المحافظات .

● هذه المشكلة استعصت اكثر ، بعد ان شكل عنصر الفتيات النسبة الغالبة لطلبة معاهد اعداد المعلمين . فهنا يقف احد الاباء ليعلن انه مستعد لاي شيء الا لارسال ابنته الى تلك القرية .

بكل الاحوال .. انا لست مع صاحب الواسطة .. ايضا لست مع اعتراض الذين لا واسطة لهم . اذ ان الطالب في هذه المعاهد .. يوقع سلفا عقدا يؤكد فيه انه سيقوم بتأدية الواجب في ارياف القطر .. وبالتالي لا مجال للالتباس بالامر .

وسواء اكان هذا المعلم الجديد ذكرا .. ام انثى نرى انه لا مجال لتغيير القانون وفقا لرغبته ورغبة المتوسط له . والحل يكون .. ان يطبق القانون على الجميع . عندئذ لن يعترض احد .

● اسعد عبود

حول اصابات العمل خارج القطر

دمشق - سانا - ايدت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رايا صدر عن مجلس الدولة مؤخرا خاص باصابات العمل خارج القطر وطلبت من وزارة المالية نشره للعمل فيه .

ويقول مجلس الدولة في رايه المذكور ..

ان الاجراءات التي ينبغي اتباعها في اثبات اصابة العمل التي تقع لاحد العمال الموفدين بمهمة رسمية الى احد البلدان الاجنبية انما هي الاجراءات المنصوص عليها في القانون النافذ لدى البلد الاجنبي الذي اوفد العامل اليه .

ويشترط في الوثائق التي تثبت وقوع اصابة العمل في هذه الحال ان تكون مصدقة من السلطات المختصة في كل من البلد الاجنبي والقطر العربي السوري حسب الاصول .. وبهذه المثابة تغدو تلك الوثائق حقيقة بالاعتبار في مجال اثبات وقوع اصابة العمل لصاحب العلاقة .

وقالت الوزارة ان هذا الراي يسد ثغرة في مجال تطبيق قانون التأمينات الاجتماعية لجهة اصابة العمل للموفدين بمهمات خارج القطر .

اصابات جديدة بالكوليرا

دمشق - سانا - اعلن السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة امس عن ظهور خمس اصابات جديدة بوباء الكوليرا في كل من منطقتي التضامن والحجر الاسود بمدينة دمشق وفي محافظة دمشق وبذلك اصبح مجموع الاصابات بهذا الوباء ٥٩ اصابة .

مفاضلة ثانية في جامعات القطر لذوي الشهداء

دمشق - سانا - سمحت وزارة التعليم العالي للطلاب السوريين والفلسطينيين المقيمين في سورية من ابناء واخوة وزوجات الشهداء ممن استشهدوا في الحرب او في الكفاح المسلح الفلسطيني او بسبب قيامهم بواجبات رسمية الراغبين بالالتحاق بجامعات القطر للعام الدراسي الحالي وممن لم يتقدموا الى المفاضلة الاولى بتقديم طلباتهم للمفاضلة الثانية .

بدأ انتاج البورسلان الملون في حماه والمستورد لم يوزع بعد في الأسواق

● حماه — مراسل الثورة

بدأ الانتاج الاولي للبورسلان الملون في المعمل الجديد بحماه وجاء في تصريح للسيد المدير العام للشركة السورية للبورسلان بحماه . قال فيه :

ينتج المعمل يوميا — ١٠٠٠ — متر مربع من البورسلان الملون .. ويشكل ذلك حوالي ٥٠ ٪ من طاقة المعمل الانتاجية . وسيرتفع هذا الانتاج بعد وصول قطع التبديل ، ومستلزمات الانتاج المتعاقد عليها مع الشركات الالمانية الجديدة المنفذه .

واضاف :

لقد وصلت كمية من البورسلان المستورد الى القطر .. ووضعت في مستودعات انترميتال بحماه ، وبعض المحافظات الاخرى .. وحتى الان لم تطرح هذه الكميات في الاسواق .. نظرا لعدم وجود خطة لدى انتر ميتال لتوزيعها . ونحن نناشد المسؤولين ، العمل لتوزيع مادة البورسلان المنتج محليا مع المستورد من الخارج عن طريق مؤسسة انترميتال أسوة بباقي مواد البناء الاخرى . التي تقوم بتوزيعها المؤسسة . واكد السيد المدير العام انه لم يتم تصدير اية كمية من البورسلان المنتج محليا الى خارج القطر العربي السوري .

وانما الذي حصل .. ان الكميات المنتجة لا تكفي بالاصل حاجة القطر وتجري الدراسات الان ، لرفع الطاقة الانتاجية لمعمل البورسلان القديم من عشرة ملايين بلاطة الى ٣٠ مليون بلاطة سنويا . باضافة الى ما تحدثنا عنه عن انتاج المعمل الجديد للبورسلان الملون .

ويذكر انه كان قد تم طرد الخبراء الايطاليين من الشركة بعد ما تبين عجزهم عن القيام بتسليم معمل البورسلان الجديد وفقا للعقد المبرم معهم .. وعدم وصولهم بالطاقة الانتاجية .. الى الحد المتفق عليه واستقدمت عوضا عنهم الشركة الالمانية .



وزير الصحة يتراس اجتماع خبراء المعهد الفني الصحي

دمشق - سانا - تراس الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة امس اجتماعا لفريق خبراء المعهد الصحي الفني التابعين لوكالة التنمية .

وقد تم في هذا الاجتماع مناقشة خطة المعهد المتوسط الصحي للعام القادم ووضع القواعد الضرورية لافتتاح عدد من الفروع الجديدة .

اختتام الندوة الطبية الدولية لوقاية القلب

دمشق - سانا - اختتمت هنا امس الندوة الدولية لوقاية القلب من امراض الشرايين الاكليلية ومعالجتها التي نظمتها الجمعية الطبية العربية السورية وشارك فيها عشرات من الاطباء الاختصاصيين العرب والاجانب .

وكانت الندوة قد عقدت جلسات علمية تحدث خلالها خمسة من العلماء الفرنسيين والبريطانيين والسويسريين والالمان عن الجديد في جراحة الشرايين الاكليلية والوضع الراهن لجراحة خناق الصدر الثابت والعوامل المشتركة في انشاء وتقويض الكولسترول عند الانسان وتخللها حوارات علمية شارك فيها عشرات الاطباء العرب السوريين في دمشق والمحافظات تم خلالها تحديد عوامل الخطورة في الامراض القلبية ووسائل معالجتها .

وقد قام الضيوف الاجانب امس بزيارة مدينة تدمر واطلعوا على اثارها ومعالمها التاريخية .

((١١)) قضية جمركية في حلب

حلب - سانا - بلغت جملة القضايا التي حققتها الضابطة الجمركية بحلب مؤخرا احدى عشر قضية جمركية شملت مصادرة بضائع متنوعة مهربة في طريقها الى حلب .

هذا وقد بلغت جملة الغرامات والرسوم المترتبة على البضاعة المهربة بحدود - ١٥٠ - الف ل.س .

المنظمات الشعبية

● **الاتحاد النسائي**

حماه — مراسل الثورة :

وصل حماه وفد نسائي تشيكوسلوفاكي برئاسة رئيسة الاتحاد النسائي التشيكي حيث قام بزيارة السيد المحافظ والاتحاد النسائي بحماه ومركز التأهيل المهني ومعمل الاطارات الذي يعتبر رمزا للصداقة السورية التشيكوسلوفاكية .

وقد اطلعوا على سير الاعمال في هذا المعمل والتقوا مع بعض الخبراء والفنيين التشيكيين العاملين فيه كما جرى تبادل الكلمات الترحيبية بين رئيسة الاتحاد النسائي في حماه ورئيسة الاتحاد النسائي التشيكي .

● **حرفيون**

دمشق — سانا — التقى الاخ محمد هلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية صباح امس مع عدد من اعضاء المكاتب التنفيذية للاتحادات الحرفية بالمحافظات ودرس معهم اخر ما توصلوا اليه في تنفيذ مضمون بيان الجبهة الوطنية التقدمية بما يخص التنظيم الحرفي وبحث في حل كافة المشاكل والصعوبات التي تعترض الاخوة الحرفيين ..

وطلب الاخ — هلال — من الاخوة اعضاء مكاتب الاتحادات ضرورة موافاة الاتحاد العام بكافة المقترحات والتوصيات ليصار الى رفعها الى الجهات المسؤولة لتنفيذ مضمونها بما يخدم الاخوة الحرفيين ويساعدهم على زيادة انتاجهم وتحسينه كما ونوعا دعما للاقتصاد الوطني .

● **فلاحون**

حلب — سانا — اقام اتحاد فلاحي المحافظة خلال العام الحالي عشر دورات تدريبية سريعة مدة كل منها ستة ايام شارك فيها — ١٢٠ — فلاحا منها ثلاث دورات للمحاسبين الزراعيين والمشرفين الزراعيين والاداريين وسبع دورات للاخوة الفلاحين حيث تم تدريبهم على اصول زراعة الاشجار المثمرة والفستق الحلبي والزيتون والشوندر السكري ..

ويقول مصدر مسؤول في الاتحاد ان هذه الدورات تتم وفقا لخطة الاتحاد العام للفلاحين في نشر الوعي الزراعي بين كافة الاخوة الفلاحين .

حول ندوتي تطوير العمل الهندسي:
ايضاح من نقابة المهندسين السوريين

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة المحترم :

توضيحا لما نشرته صحيفتكم في عدديها الصادرين يومي ٢٣و٢٤ — ١٠—١٩٧٩ حول جملة التساؤلات الناتجة عن اقامة ندوتين هندسيتين في وقت متقارب وما ذكر بانهما حول نفس الموضوع ابين مايلي :

ان نقابة المهندسين تنظيم يتالف من النقابة المركزية ومن فروع النقابة في محافظات القطر وينص النظام الداخلي على ان من مهام النقابة اقامة الندوات والمؤتمرات على مستوى القطر كما ان مهام كل فرع اقامة الندوات والمؤتمرات في الفروع .

— لقد كانت ندوة — واقع العمل الهندسي والنقابي في القطر — التي اقامها مجلس فرع مدينة دمشق لنقابة المهندسين تهدف الى توضيح مايعانيه المهندسون من حيث اوضاعهم المادية والمعنوية ووضع المقترحات اللازمة لتامين الظروف المناسبة للمهندسين لتمكنهم من العطاء المطلوب وذلك سواء في مجالات العمل الوظيفي او الحر بما في ذلك ازالة الاثار السلبية الناتجة عن التكليف الالزامي لمدة خمس سنوات للمهندسين الجدد . كما هدفت الندوة الى تحليل العمل النقابي للوقوف على السلبيات وايجاد الحلول اللازمة لتطويره بحيث تمكن النقابة من اخذ دورها الفعال في تحقيق مطاليب المهندسين وتامين معالجة القضايا الهندسية . ودرست الندوة سبل تطوير العمل الهندسي وذلك من حيث اقتراح الصيغ التنفيذية مثل احداث شركات قطاع عام ومكاتب هندسية جماعية متكاملة واحداث تعاونيات للدراسات والاشراف والمطالبة بتنسيق العمل بين جميع الجهات العاملة في هذه المجالات بما في ذلك الوحدات المهنية الجامعية واكدت على ضرورة الاعتماد على الخبرات المحلية والاستغناء كل ما امكن عن الشركات الاجنبية. كما تناولت الندوة ايضا دراسة خطة ومستوى التعليم الهندسي .

— اما ندوة ((تطوير الاعمال الهندسية وتحديد المسؤوليات)) فهي ندوة علمية تدرس الواقع العلمي لهذه الاعمال للوقوف على المشاكل والمعوقات ومن ثم اقتراح الاسس والحلول اللازمة للتطوير العلمي لمكونات الاعمال الهندسية وذلك من حيث التخطيط وتشمل تحليل وظائف المشاريع وتحديد حجم الاحتياجات وتامين الجدوى الاقتصادية والبرنامج الزمني . وتشمل من حيث الدراسات وضع المواصفات الفنية القياسية والكودات العلمية والشروط التعاقدية النموذجية وبرامج التاهيل المستمر للمهندسين وتشمل من حيث التنفيذ تطوير الوسائل وتحسين الدقة واجراء الاختبارات الدورية وتدريب الخبرات الفنية . اما من حيث المواد فهي تدعو الى وضع المواصفات المحلية وتحديد الاختبارات القياسية وتحليل المصادر المحلية والتحقق من المواد المستوردة واخيرا من حيث استثمار المنشات للوصول الى النتائج الافضل مع تامين سلامة المنشا .

كما تهتم الندوة بموضوع اساسي يتعلق بتحديد مهام الاعمال الهندسية وايجاد صيغة للعلاقات المتداخلة للمشاركين فيها واقتراح التعديل اللازم للتشريعات لتوضيح دور كل من يساهم وتعريف مسؤولياته وبذلك نضمن رفع مستوى الاعمال الهندسية وتجنب التقصير وتوفير الطمانينة عند اداء المهمات .

— ارجو ان يكون هذا التوضيح كافيا لبيان أن كلا من الندوتين تهتم بموضوعات هامة ويمكن الاطلاع على التوصيات المقترحة في كل منهما أيضا لمزيد من الايضاح .

— اما فيما يتعلق بتقارب توقيت الندوتين فهذا امر ناتج عن المراحل التنظيمية التي يتطلبها اعداد كل منهما من حيث تحديد المواضيع الاساسية من قبل اللجان التحضيرية ومن ثم المناقشات الاولية ومايقابلها من صعوبات للوصول الى ورقة العمل ومن ثم اعطاء الوقت اللازم لدراستها على انه نظرا لما لاحظناه من تقارب غير مقصود في توقيت الندوتين فقد درست الموضوع مع مجلس فرع مدينة دمشق واللجنة التحضيرية للندوة الاولى لدراسة دمج الندوتين في وقت واحد . على اننا اجمعنا على تفضيل الابقاء على كل منها وفي توقيته حيث أن ندوة واحدة لايمكن من خلالها وفي نفس الوقت تحديد معاناة ومطاليب المهندسين ومن ثم معالجة قضايا علمية لامور تتعلق بتحسين نوعية مكونات الاعمال الهندسية .

— على أن تقارب توقيت الندوتين قد بين بان المهندسين وفي الوقت الذي يطالبون فيه بتحقيق مطاليب محقة وبناءة ويثابرون في اقناع المسؤولين باهميتها وضرورة تلبيتها من اجل ايجاد ظروف مناسبة لتمكنهم من تحسين واقع العمل الهندسي فانهم لم ينسوا اطلاقا مايقع عليهم من اعباء ومايترتب عليهم من واجبات في تطوير الجوانب العلمية لمكونات الاعمال الهندسية .

— اما فيما يتعلق برعاية السيد رئيس مجلس الوزراء للندوتين وحضوره لهما فقد كان ناتجا عن تقديره لاهمية الندوتين ومعالجتهما لقضايا هامة جدا وهو امر يدل على توجه المسؤولين لاقامة حوار مباشر وبناء مع جميع العاملين في بناء القطر وتطويره وذلك للوقوف على المشاكل ومعالجة المطاليب ومناقشة مايقترح من اهداف علمية وعملية لتحقيق التطور والتخلص من السلبيات ودفع عجلة التقدم نحو الامام .

واننا نرى انه بهذه اللقاءات ومايجب ان يتبعها من اجتماعات ستصل حتما الى توضيح الحلول والوصول الى اقناع المسؤولين بالمطاليب من اجل تحسين واقع العمل سواء ما يحتاجه من اعادة نظر باوضاع المهندسين أو من حيث تحقيق مايحتاجه التطوير العلمي لمكونات الاعمال الهندسية .

— وما سعى اليه البعض لوضع التساؤلات وقبل ادراك الاهداف المخلصة فلوضح بان نقابة المهندسين تنظيم يضم جميع المهندسين في القطر ومن اهدافه رعاية مصالح جميع افراده وتحقيق تنمية وتطوير القطر وان وجدت فيه بعض اللامبالاة او المصالح الخاصة كما هي الحال في جميع القطاعات فان المهندسين باكثريتهم الساحقة يدركون واجباتهم الوطنية وهم بالرغم مما يطلبونه لتحسين اوضاعهم وتامين ظروف مناسبة لهم فانهم يقومون باداء واجباتهم على افضل ما تمكنهم ظروفهم ويعملون بوجدان نابع من ادراك لواقع القطر وما يتطلبه هذا الواقع من تخلص من كل تقصير وسلبية ومن توحيد للجهود وتكريس للعمل المنتج البناء .

يرجى نشر هذا الرد . وتفضلوا بقبول وافر التحيات

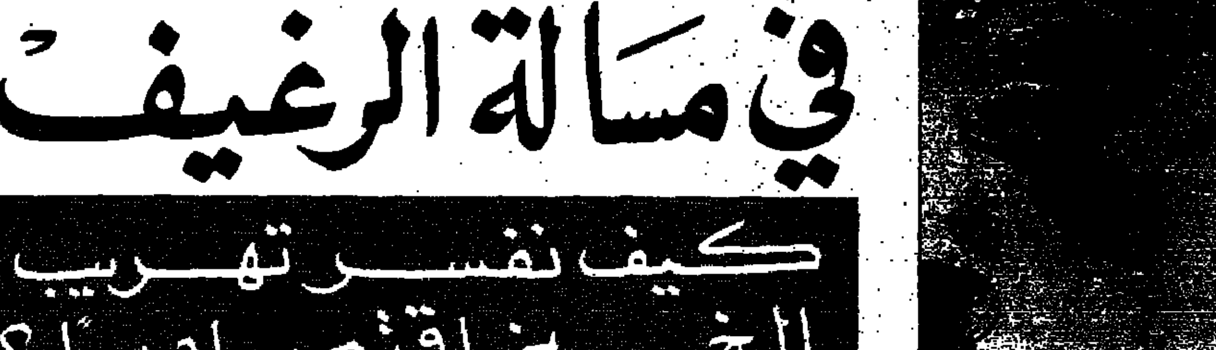
امين سر نقابة المهندسين الدكتور المهندس محمد كرامة بدورة

تعقيب للمحرر :

نرجو أن يستطيع القاريء ايجاد السبب لعقد ندوتين من خلال هذا الرد . ومن خلال ما ورد فيه عن الفرق بينهما من حيث المواضيع التي ناقشها كل منهما علما أن ذلك لم يكن سهلا علينا .



لعبة الشد والرخي في مسألة الرغيف



كيف نفسر تهريب الخبز اقتصاديا ؟



الرغيف ... هو المطلوب دائما ، لا شيء اقوى منه ، ولاشيء يعلو عليه في عرفي هذه البلاد او تلك لان الرغيف ثمرة تحتوي على كافة اتعاب وجهود ونضالات الكائن البشري بشكل خاص ودقيق ....

من هذه المقولة — او الجمل البديهية ، والكلمات التي استنزفت الاف الاطنان من ورق صحافتنا لا يزال الرغيف يشكل رديفا لمعنى النزيف .

هذا كلام غير مبالغ فيه فالمناظر اليومية والسينمائية التي يشاهد المواطن فصولها امام الافران الخاصة والعامة في شوارع دمشق تكشف لنا عورة الازمة . والحقائق النابعة عن جوهرها لقد بات الحديث عن الخبز موضوعا رسميا يحتاج الى تداول وجهات النظر المختلفة . لوضع المشكلة عند حدودها .

لكن المعالجات الادارية تظهر يوما بعد اخر او هكذا تبدو معالجات قاصرة ومحدودة . الامر الذي يتطلب الى سماع وجهات النظر المتمثلة بالمواطنين ، بغية وضع صيغة لائقة لهذه الازمة المزمنة .

صحيح ان المواطن لايفكر مثل رجل الدولة .

وصحيح ان العقلية البسيطة التي يتمتع بها لاتجعله بمستوى الخطط والبرامج الانمائية — الكبرى — لكنه بكل بساطة يريد ان يلغي عن نفسه التعب الاضافي الناتج من الوقت الذي يقضيه عند باب الفرن .. وهو وقت يعتني بشكل او بآخر اهانة لامبرر لها ووقتا لامبرر لاستنزافه في التوقف او الوقوف .

اذن ليس ثمة افكار تنموية او مخططات اقتصادية في ذهن الناس لايجاد حل عاجل ومعقول لمثل هذه المشكلة — المعقدة .

فالمواطن يريد الخبز ... وبالطريقة التي يرتاح اليها ولو على حساب دخله .

مشهد سينمائي

الوقت الواحدة والنصف ظهرا يوم الجمعة ١٩-١٠-١٩٧٩

المكان : سوق العتيق — المرجة —

رجل كهل — محدودب الظهر يقف امام صندوق صغير صنع صناعة يدوية — اسمه ابو علي . وكيل خباز — على الصندوق ارغفة خبز معجن — للبيع يتزاحم المشترون .

يتقدم رجلان من التموين . يلقيان القبض على الارغفة . يختطف احد الواقفين الرغيف من يد احدهم ويمضي البائع الكهل يعتليه الاصفرار .ترتجف شفته السفلى يستعطي .. عندما يطلب منه احدهما اصطحابه الى المركز يصرخ باستجداء والله انا موكل ببيعهم .. انا لست مهربا ولا خبازا . يزداد الازدحام .. والعيون النهمة . الفضولية تتساءل ماذا بالامر .. تكثر الاسئلة وتكثر الاجوبة ولعبة الشد والرخي تزداد عنفا .. ويقتنع احدهما اخيرا . بان يدله على الخباز الاكبر ... سرعان مايخب الرجل تاركا عربته . اقصد صندوقه مع الارغفة ليوصلهم الى البائع الاكبر او الموزع الاول.

يزداد الازدحام ... تتوزع الارغفة دون رحمة .. واقف محاولة جهدي معرفة اسم هذا الذي مسك بجرم لعبة املاء الفراغات هذه. وهنا تكثر العبارات والتعليقات .

احدهم يقول : هذا خبزمهرب . اذهبوا الى الافران الحكومية ... بتاكلوا كتير .

اما رجلا التموين يبتعدان عن هذا التجمع — التظاهرة — ياخذان الخبز .. يتلاشيان في نهاية سوق اللحوم ..

الان ...

القي القبض على الخبز بينما البائع المحدودب الظهر — بقي مستمرا . امام صندوقه الفارغ يتطلع الى الفراغ يحمد الله الذي تراف بحاله .

تعليق رقم — ١

يبدو ان موظف التموين تذكر موعد تغيير خبز العيلة هذا اليوم .

تعليق رقم — ٢

كل واحد ياخذ تكسي بـ ٥ ليرات فقط ليذهب الى فرن المساكن ببرزة عله يحصل على كيلو خبز حكومي .

تعليق رقم — ٣

هذا تهريب اما ترهيب

تعليق رقم —٤

اللي مابيقدر عا الديب بيكوكش بالجاجات .

تعليق رقم — ٥

خمس ارغفة بليرةوعالماشي . افضل بكثير من ١٠ ارغفة بعد ساعة من العطل والضرر . وهكذا ....

نحن لانريد اجوبة على كل هذه التساؤلات.

ثم انه ليس من الممكن التعاطف مع مهرب . الا اذا ما افرغ التهريب منمعناه المعروف .

وتهريب الخبز لايشابه بحال من الاحوال تهريب الافيون او صناديق الدخان والويسكي .

كما ان حالة التهريب مدانة قانونيا لانها في الاساس جرم او مخالفة ضررها ينسحب على الدولة والمواطن معا . وهنا نتساءل . لاندفاعا . بل للعرض ولاعادة النظر باسباب الازمة التي ادت الى ابتداع وصنع مثل هذه الظواهر السلبية ترى لو توفر الخبز في المخابز والافران بشكل عام وسريع هل كان من الممكن لهذه الظاهرة ان تبرز ؟

هل كان من المعقول ان يتعاطف الناس مع المهربلولا انه اختصر تعبهم ، بكل الحالات الحقيقية تجرح. والصراحة تفضح . ويبقى الجوع والخوف الحقيقيفي كل العوالم .

نحن ندرك جيدا ان كوادرا من الحيوانات البيروقراطية تناضل في الاتجاه المعاكس . وتحاول ان توجد كل هذه المصائب او الكوارث

تحاول ان تلف الانسان ابتداء من لقمته وحتى حياته بغبارها القاتل .

وان نجعل منه ماكينة لتوزيع الغضب والفوضى والشغب والانحراف . واللامسؤولية في احترام القوانين والافكار ... وبكل وضوح وصراحة نقول :

عندما ينهزم الانسان امام رغيفه فان كل شيء سوف يهون عليه لانالذييبحث للحصول علىرغيف لن يسمعك، وهو غير قادر على العمل والعطاء بشكل مرض.

ومن هنا نأتي اولا فكرة القضاء على اسبابية السلبيات التي يمنحها البيروقراطيون وفصائلهم من البرجوازية والسماسرة الدعم والمساندة في كل مرحلة من مراحل التاريخ مع الاختلاففي الاساليب والالوان والصيغ لغرض في نفس يعقوب .

اذن الرغيف هو النزيف .. الذي تمتصه بعض الادمغة الشريرة ومن اجل مشكلة يومية للمواطن والى الاستنزاف اليومي لتعبنا .

فاديا الخشن



مرايا

البصيرة والبصر وحكاية عدنان !

بعضهم تتجاوز ارادته حدود المقدرة التي توفرها الحواس الطبيعية . بعضهم برغبته تصميمه على تجاوز علة في جسمه الى مرتبة يفوق بها الامكانيات الطبيعية للاشخاص العاديين اروع السيمفونيات التي تتناقلها العصور بين اجيالها كتبها والفها لودفيغ فون بيتهوفن الاصم، كتبها والفها وكان يسمعها بروحه ، يسمعها بطريقة تفوق مقدرتنا التقليدية على السماع بعضهم يفاجئك بما لا تقدر ان تتصور الطريقة التي تبدو لك للوهلة الاولى طريقة عادية فاذا تعمقت في التفكير بها وجدتها معجزة حقيقية .

الشخص الذي ترى صورته امامك شخص كفيف ، يحمل شهادة الدراسة الثانويةالشرعية ، الكثيرون يحملون شهادة دراسية ، تمر بمؤهلهم مرورا عابرا ويستوقفك امر نادر ذلك الامر الذي ذكرناه لك ، الكفيف هذا كيف درس ؟ وكيف كان يأتي من البيت الى المدرسة ، وكيف كان يكتب ؟ ويحفظ ؟ ويعيد الدراسة مرة اخرى لكي .. ينجح .. هذا لم توقفه العاهةالجسمانية عند حدود التسول الذي ترفضه الكرامة ، او الركون في زاوية من البيت ينتظر طعامه من ذويه، هذا الذي ترى صورته امامك الان يعمل كما لايعمل المبصرون ، انه ياخذ الخضار من سوق الهال الى ضواحي دمشق حيث يبيعها في قرية بسيمة ، وبسيمة هذه قبل عين الخضرة وهو لا يكتفي بذلك فبعد انتهاء عمله في بيع الخضار يعود من بسيمة الى دمشق ، بيته في المزة يعمل عملا اخر شريفا ، انه يقوم « بتقشيش » الكراسي ويتقاضى مبلغا قدره عشر ليرات سورية عن الكرسي الواحد . هذا الذي تراه امامك اعتاد على الحياة هذه بقلب مبصر ينيره شعاع من ارادة يتجاوز الحاجز البصري برؤية اخرى تفرق بين فئات الاوراق النقدية ، وتميز اصوات الزبائن ويسمع صوتا لشخص فيتذكره ، ويتذكر اسمه بعد اعوام .

قد يكون النقص في مقدرتهحافزا للقدراتالاخرى على النمو والعبقرية ، وقد تكون الاماني الصغيرة الكبيرة قوة تدفع الى الطموح الكبير ، مرت تسع وثلاثون سنة من عمر عدنان وهو يتمنى الزواج بواحدة تستر عليه وتحترم كبره وعاهته وتعيش حياة شريفة بدخل شريف يحصل عليهعدنان محمود سقي الكفيف بجهده المتواصل .

● عبد

زوج ... وزوجة

لايمدان لحافهما على طول رجليهما..

مقاطع من أحاديث الأزواج والزوجات

.. وبعد فما هذه الشكوى الدائمة والالم الذي لاسبب له الذي يقلب خلقتك منذ الصباح يارجل ؟ اذا كان صباحك هكذا فكيف يكون مساؤك ؟ هل جميع الناس يتصرفون مثلما تتصرف والله انني أعجب لحالتك هذه وقد تشاورت مع امي في عرضك على طبيب نفساني ربما يجد دواء لعلتك ..

الرجل صرخ مثل الملدوغ :

— كرمى لله ، وداخل على عرضك ، الا امك .

كل شيء الا امك وبعد ذلك تشاجر الرجل مع زوجته لانه تطرق الى ذكر امها ووصل بينهما الشجار الى ذروته ثم تنازل تدريجيا وانتهى بالمناقشة التالية :

الزوجة : كل الناس مثل حالتنا ، كلهم عندهم بيوت واطفال ومسؤوليات كلهم يطبخون ، كل زوجاتهم يلبسن ثيابا ، والبعض منهم لاينسى ان ياخذ زوجته بين الحين والحين الى السينما لكي تتفرج على الافلام تفتح عليها ابواب الحياة على مصاريعها فلماذا انت دائما تقف ضد كل رغباتنا؟ لماذا تنقلب سحنتك حتى يظن من يراك ان سيارة سوزوكي مرت فوق وجهك ، او احدا لطمك برجل كرسي على خديك عندما تسمع انني اشتريت المجلات النسائية التي لااشتريها وحياة عيونك ترفا وانما لكي احقق لك حياة سعيدة ومستقبلا أسعد لماذا تجحظ عيناك ، وتحمران

حتى كان واحدا رشقك بحفنة من الفلفل على وجهك عندما اقول لك انني ذاهبة لزيارة الجيران لماذا تنقلب على ظهرك وتضع يديك على اذنيك وتهتز ركبتاك واطرافك عندما اقول لك انني تحدثت مع جارتنا بشأن حالتك الصحية ؟ يا ابن الحلال ماقيمة الحياة الزوجية اذا لم تكن مشاركة واندماجا واحساسا بالهموم وايجاد الوسائل لتجاوزها؟ يا ابن الحلال كلما قلت لك انك مريض ولكنك لاتدري بنفسك تصرخ في وجهي وتقول انك — تعقدينني — تريد الصحيح ؛ لقد كرهت هذه الحياة معك .

الزوج : صحيح كل الناس مثل حالتنا ، انا موافق شفهيا وتحريريا وبيتي ورجلي على ذلك ، صحيح كلهم عندهم بيوت ولكن هل كلهم مستاجرون مثلي ، وصحيح ان لديهم اطفالا،ولكن هل كل امهات هؤلاء الاطفال نشأت بينهن وبين التلفزيون علاقة مثل تلك العلاقة الرائعة التي نشأت بينك وبينه والتي اصبحت وفقا لطبائعها سيدة لاتغسلين شعر اطفالك وشعرك الا بالشامبو ولاتمحنين وجهك قبل وبعد النوم الا بنوع معين من الكريم ؟. ولا اشك بانهم ايضا جميعا يطبخون فهل تلجأ كل النساء الى طريقتك المهولة في تقديم الطعام الي ولرغامي على استعمال الشوكة والسكين وتصرين علي ان اتناول الشوربة قبل الطعام والفواكه بعده وتضعين على ركبتي فوطة بيضاء تقوم القيامة على راسي اذا سقطت عليها نقطة مرق ولو كان حاضرا غداءنا ثلاثون ضيفا وصحيح ان بعض الرجال ياخذ زوجته بين الحين والحين الى السينما،فقولي لي كيف تكون الفترة بين الحين والحين في نظرك ؟ وقولي لي لماذا تتحول طباعك بمجردخروجنا منالسينما وتريدين مرة ان تصيري كاترين دونوف ومرة نجلاء فتحي وثالثة انطونيكوين ورابعة احمدعدويةوصحيحان بعض النساء يطالعن الصحف التي تعتني بشؤونهن بين وقت واخر ولكن هل كل السيدات يشترين اسبوعيا مجلات يزيد ثمنها على مائة وعشرين ليرة سورية . ياحرمة هذا لايطاق

● وكما يحدث في مثل هذا النوع من الشجار التقليدي بين الازواج انتهت المشاجرة — بتبويس اللحى — وجلسا يتسامران وهذه طرفة رواها الزوج لزوجته اكمالا لمتعة السمر :

قيل ان اثنين عاشقين جلسا امام نبع ماء رقراق مثل عينيك وحولهما اشجار جميلة مثل شعرك وكان هناك هدوء رائع مثل هدوء وجهك فقالت الفتاة للفتى : هل تحبني ياعزيزي ؟ قال الفتى لانه لم يكن في زمانه امراة غيرها ..وهنا الفتاة : اكثر مما احب ادم حواء؟قال الفتى فورا طبعا . قالت الفتاة : ولماذا — طبعا — ؟ قال الفتى لانه لم يكن في زمانه امراة غيرها .. وهنا انقلبت الزوجة على قفاها من الضحك وهي تصرخ : رائع .. رائع ماأجمل هذه الطرفة . يالالله كم انت عظيم .

● وجل قفز من السرير قفزة رياضية ووقع بعدها على الارض وقام ثم تثاءب وهو يمد يديه الى اخر مسافة تصلان اليها وفتح الشباك على زوجته واطفاله النائمين وبعد ذلك صرخ مثل طرزان : استيقظوا جميعا . لقد اطلت الشمس ، وكانت الساعة وقتها الرابعة صباحا، وفتحت الزوجة عينيها بتباطؤ ، وصرخ واحد من الاطفال النائمين مرعوبا وكان سطلا تتقدم نحوه وكان الرجل يلبس الشورت ويقفز على الارض ويحرك قدميه حركات رياضية تذكرك بتلك التي كنت تتعلم طرائقها في المدارس الابتدائية والرجل كان يناهز الخامسة والخمسين منالعمر.

ومن النافذة دخلت هبة هواء باردة إيقظت الزوجة رغما عنها فازاحت الغطاء وجلست على حافة السرير — تتفرج — على زوجها ، وتستعيذ بالله من الشيطان الرجيم . ثم ان الزوج توقف عن رياضته وقبل ان يقول لزوجته صباح الخير قال لها :

— ماهذا ؟ انت بلا شك مسؤولة عن موت هؤلاء الاطفال لماذا تنامين بهذه الطريقة ؟ الا تعرفين انه من الشروط الصحية للحياة ان تستيقظي ميكرة وتنامي ميكره ؟ عليك ان تعودي اطفالك هذه العادة منذ الان ، هيا . وجلبها من يدها واخرجها من الغرفة وهو يذكرها بان الهواء الطلق افضل من هواء الغرفة الفاسد ، شارحا لها قصة الماراثون ، ولماذا سمي السباق هذا بهذا الاسم ومذكرا اياها باولمبياد موسكو الصيفي والشتوي لعام ١٩٨٠ .

الزوجة من جانبها قالت له :

— يارجل استصبح بالله ، ماهذا الذي تفعله دعنا ننام ساعة اخرى ان الدنيا منتصف الليل الان ، وانا متعبة دعني اقدم لك فنجان قهوة واعود الى النوم وبعد ذلكتتابع تمارينكالرياضية كما شئت ثم ان الصغير سوف يصاب بالبرد ، وهو مريض كما تعلم .

الزوج صرخ :

ابدا ، لاقهوة بعد اليوم ، القهوة تضر بالصحة كثيرا ، القهوة فيها مادة منبهة ، وعلى الصغير ان لايصاب بالبرد فيمرض انا اعجب منك كثيرا لماذا لايصاب اطفال القطب الشمالي بالبرد والزكام ؟ هل اجسامهم غير اجسام اطفالك؟لماذا حقق محمد علي كلاي كل هذه الشهرة ؟ اليس جسمي مثل جسمه لماذا اشاهد في التلفزيون نساء يقفزن ويلعبن الجمباز ويشتركن في بطولات العالم الرياضية كلها وانت لاتستطيعين رفع ثمانين كيلو غراما ؟ هل انت ضعيفة الى هذه الدرجة ؟ عجبا والله .

ونظرا لان الزوجة تعرف انه لافائدة للمناقشة مع زوجها الرياضي فقد خيرته بين امرين ، اما ان يسمح لها بالعودة الى النوم واما ان تذهب الى بيت اهلها ، فاختار الامر الاول وهو يتميز من الغضب .

● في الساعة السادسة صباحا استيقظت الزوجة ، واتجهت الى المطبخ تعد طعام الافطار لزوجها الذي كان لايزال — يتريض — ومرت بقربه قائلة :

— تريد ان تفطر مثلنا شايا وجبنا وزيتونا ام انك تفضل شيئا اخر ؟

قال الزوج :

— ها ، شاي ؟ الم اقل لك انك السبب في موت هؤلاء الاطفال لقد وضعت قائمة طعام لكل منهم ماذا ياكل ، وماذا يشرب وفي اية ساعة ، بقي الان على موعد الافطار ثلاثة واربعون دقيقة وعليك ان تقدمي الحليب للطفل بدرجة حرارة مقدارها اربعون درجة مئوية ، وتحمصي له الخبز ثم تدهنيه له باربعة عشر غراما من مربىالمشمش وستة غرامات من الزبدة ، وللاخر عليك انتطبخي له رزا كميته عشرونبغراما مع ملعقتين من السكر وفنجان زهورات درجة حرارتها اثنتان واربعون مئوية وقطعة خبز تزن ثلاثة وعشرين غراما . اما انا فلا تتعبي نفسك تكفيني بيضتان مسلوقتان وعصير اربع تفاحات تزن ستمائة وخمسين غراما وقطعة من الخبز مستديرة بحجم لوح صابون مقطعة شرائح فوق بعضها البعض وليتر واحد من الحليب ، وبالنسبة لك فكلي مثلما علمتك امك فان شانك لايهمني .. واقناعك بمثل هذه الامور اصعب مافي الدنيا .

الزوجة قالت لزوجها الرياضي وهي تضرب كفا بخد :

— وهل يكفي دخلك لمثل هذه المعادلات ، اسمع انا بحاجة اذن الى ترمومتر وميزان حساس وحماصة خبز وثلاثين نوعا من الفواكه وكميةكبيرة من البيض واشياء اخرى تتطلبها برامجك ..

الزوج اجاب :

— لايهم سوف نبيع التلفزيون والبراد .. الصحة قبل كل شيء .

وعلى مائدة الافطار وجه الاب اكثر من سبعين ملاحظة للمسكينة وصبيانها الذين كان بينهم واحد اهلته والده الرياضي عندما قال له :

— ياغبي ، انت كما انت دائما ، لاتتغير . ان جورج واشنطن عندما كان في سنك كان في الصف الخامس الابتدائي اما انت فلم تنزل في الصف الرابع حتى الان .. كسول .. خامل .

الولد — الصوص — التفت الى ابيه وقال :

— يابابا العزيز . جورج واشنطن عندما كان في سنك كان رئيس الولايات المتحدة .. يابابا العزيز .

● مأمون ضويحي



إلى وزارة الصحة مع التحية

التقيتها في بهو احد المراكز الصحية في دمشق .. تحمل طفلا رضيعا في شهوره الاولى وتدنو رويدا .. رويدا الى باب احدى غرف التلقيح وتدخل .. لتسأل احدى الممرضات عن تلقيح .. وتقوم بمهمة تحصين طفلها ضد الشلل .. الجرعة الثانية ..

● الممرضة : اسعفين يا « خانم » لا يوجد لقاح للشلل حاليا . ونأمل ان يتوفر خلال فترة قريبة !؛

●● أم الطفل : ولكن هذا هو الموعد المحدد للجرعة ، ولا بد من اخذها — كما اعتقد وحسب معلوماتي الصحية المتواضعة — والا بطل مفعول الجرعة الاولى . وعدنا الى الذهاب والاياب والعذاب من جديد .

● الممرضة : يا اختي .. لقداتصلنا بوزارة الصحة عدة مرات .. وكان الجواب .. انه لا يوجد ولم يتوفر حاليا لقاح الشلل .. وان الوزارة منذ فترة تتعدى الشهر وهي ماتزال تسعى لتوفير هذا اللقاح « باقصى سرعة » .. وانشاء الله خيرا .. اطمئني .. وراجعينا بعد اسبوع .. ولمعلوماتك.. وعودنا هذه نستند الى وعودالمسؤولين في الوزارة .. !!

●● ام الطفل .. لا حول ولا قوة الا بالله .. وتتراجع وهي تهم بالخروج ومسحة من الاسف كانت تعلو وجهها ..

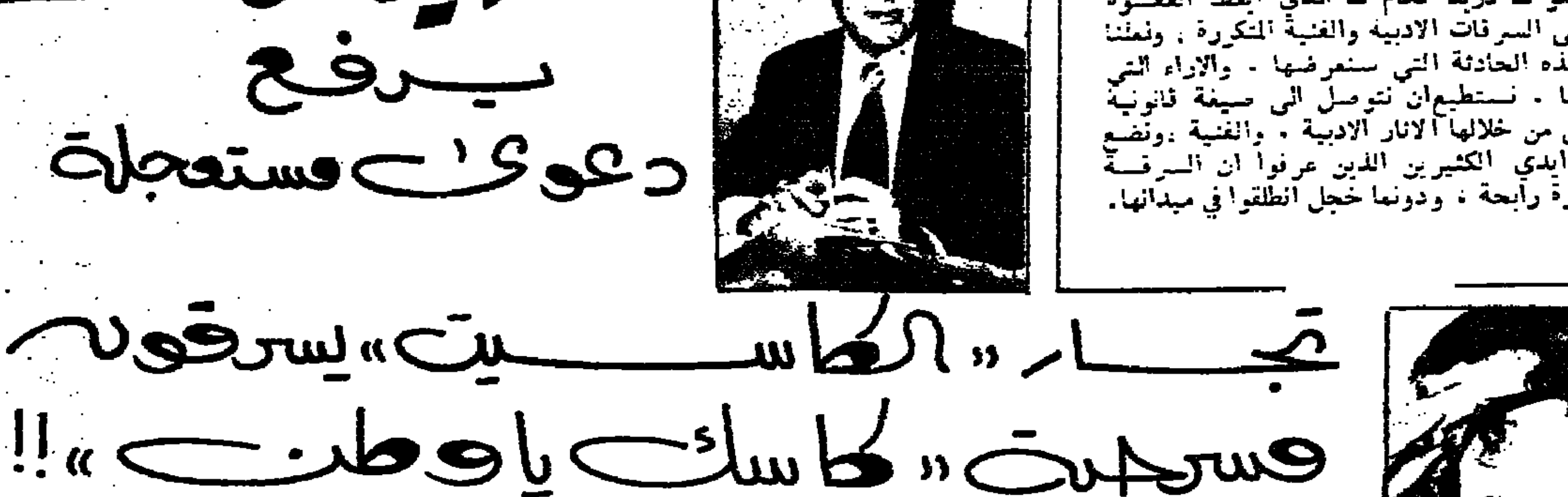
● ممكن نتعرف على الاخت ..؟

●● سعاد .. والقب بام الخير .. ملتزمة بالعمل داخل البيت .. والعمر ٣٧ عاما .. متعلمة وعندي خمسةاطفال ثلاثة صبيان وبنتان .. هذا الذي بين يدي اخرهم .

● كاني بك تعانين من جراء تأمين اللقاحات لاطفالك ..؟

●● في الحقيقة .. شؤون الحياة ومشاغلها كثيرة .. ولكن ماهو غير مقبول ان تدعونا وزارة الصحة وتحثنا على المبادرة لتحصين الاطفال ، وليس لدى هذه الوزارة الامكانات الفنية اللازمة لذلك .. وهذا باعتقادي ليس مشكلة . بقدر ماهو نوع من الضحك على الذقون — كما يقال — لتغطية ما يحدث من فوضى واهمال في المرفق الصحي ونأمل من الدولة معالجةالمشاكل الصحية بموضوعية ومنطق وبالشكل الذي يؤمن للمواطن خدمات وقائية مقبولة على الاقل .. وسلامات يا وزارة الصحة .

● سليم عيسى



دريد لحام يرفع دعوى مستعجلة

ربما تكون هي المرة الاولى الذي يدافع فيها فنان لدينا عن اثره الفني بصورة مستعجلة . وربما كان الوحيد . هو ــ دريد لحام ــ الذي ايقظ الغفوة الشديدة على السرقات الادبيه والفنية المتكررة ، ونملنا من خلال هذه الحادثة التي سنعرضها . والاراء التي دارت حولها . نستطيع ان نتوصل الى صيغة قانونية رادعة نحمي من خلالها الاثار الادبية . والفنية ، ونضع القيود على ايدي الكثيرين الذين عرفوا ان السرقة الادبية تجارة رابحة ، ودونما خجل انطلقوا في ميدانها.



تجار «الكاسيت» يسرقون مسرحية «كاسك ياوطن»!!

المحامي العام الأول : على أصحاب الحقوق الأدبية والفنية إبلاغ النيابة العامة عن كل اعتداء لنتمكن من حماية هذه الحقوق.

نجاة قصاب حسن : القانون الحالي غير كاف ولابد من تشريع يصادر كل شريط لا يحمل إشارة المنتج، وملكيته من نسخه وبيعه

ـ الحادثــة ـ

● بينما تعرض مسرحية ـ كاسك ياوطن ـ على مسرح الاتحاد العام لنقابات العمال ، وعلى الوجه الاخر من بطاقة الدخول كتب ، «ممنوع ادخال الات التسجيل» وكتب على بعض واجهات محلات بيع الاشرطة وصلتنا حديثا مسرحية كاسك ياوطن» ... وعندما سمع دريد لحام بالخبر، اقام دعوى مستعجلة لدى المحام العام الاول ، الذي اعتمد على قانون العقوبات ، وشكل دورية لجمع الاشرطة من كافة المحلات التي تبيعها .

● دريد لحام يقول ان الاشرطة سربت من تونس الشقيقة ، وكانت المسرحية قد سجلت للتلفزيون التونسي ، على ان لا تعرض ، .. وقد تم تسجيلها على الكاسيت دون اذن شخصي ، ودونما سؤال أو اخذ راي ، ولم يكتف الذين يتاجرون بآثار غيرهم بتسجيلها على الكاسيت ، وانما سجلوها « فيديو » ايضا ... وسربت الاشرطة ، والكاسيت « والفيديو » الى سورية والمسرحية لا زالت تعرض ...

ويضيف دريد ، ان هذه الاشرطة تسبب ارباكين الاول . مادي ، لانني انا صاحب الاثر لم استشر ، والثاني ، معنوي لان الذين سمعوا هذه المسرحية على الشريط .

لايجدون جديدا على المسرح عندما يحضرونها ...

● يقول دريد ايضا : ان وزارة الثقافة هي المعنية اولا ، معنية ، بالرقابة المشددة على هذا السوق التجاري العريض ، الذي يسمونه ــ سوق الكاسيت ــ والذي يعج بالسارقين الذين لا يتركون بصمات ... ومعنية ايضا بحماية اثار الفنانين والكتاب والمبدعين جميعا، .. كذلك معنية بالحرص على سلامة الذوق الفني ، اذ يمتلىء هذا السوق باشرطة متفشة واخرى مخلة بالاداب ، وثالثة تحمل اثار الفنانين معادين ، ...الخ.. وجميعها وجدت لانفتاح هذا السوق وانفلاته من الرقابة ...

..ويتساءل دريد،ونحن نتساءل معه .. الا يوجد في هذه السوق محلات لبيع ــ الفيديو ــ «الاشرطة السينمائية ؟ طبعا هناك محلات لبيع هذه الاشرطة ، ولكن هل هذه الاشرطة خاضعة للرقابة ..؟.. بالطبع هي غير خاضعة بالرغم من خطورتها داخل المنازل ، وبالرغم من انها مجهولة المصدر ، وبالرغم ايضا من انها قد تطبع تجاريا على حساب خسارة اصحابها الحقيقيين ..!

وعن الحل لمشكلة السرقة على طريقة الكاسيت ، يقول دريد :

يجب على جميع المحلات ان تكون مرخصة على انها عالية المستوى فنيا ، لكي يكون التسجيل على مستوى العمل .. وثانيا ، يجب ان تكون جميع الاشرطة المتداولة حاملة لإشارة ، تعبر عن موافقة صاحب العلاقة على تداولها .. وكل مادة يجب ان يكون هناك عقد بين اصحاب المحلات وصاحب الاثر ...من اجلها.

● هذه القضية التي تملك اكثر من وجه ، وتتشعب الى اكثر من اتجاه ، كانت الدافع لان نبحث فيها الجانب القانوني لحماية الاثار الادبية ، وكان لنا لقاء قصير مع المحامي العام الاول الاستاذ عادل دملج الذي افادنا بان قانون العقوبات قد نص في الفصل السابع منه على الجرائم المتعلقة في الملكية الادبية والفنية ،

وقد نص في المادة ٧١٢-٧١٣ ٧١٤-٧١٥ من هذا الفصل على العقوبات الرادعة بحق من يعتدي على هذه الملكية . بمعنى ان التشريعنا قد لحظ هذه الناحية المهمة كما لحظ حمايتها ، وباعتقادنا ان عدم تطبيق هذه المواد بحق المعتدين ناجم عن تهاون اصحاب الحقوق الادبية والفنية في ابلاغ النيابة العامة عن كل تعد يقع عليها ، والنيابة العامة لا يمكن لها بدون شكوى وادعاء او اخبار او اعلان ان تحرك ساكنا بحق المعتدين على حقوق الملكية الادبية والفنية ، حتى انها بدون هذا الاخبار او هذا الادعاء لا تعلم بوقوع هذا الاعتداء هذا بالنسبة للجرائم التي تقع في سورية من قبل اشخاص عرب سوريين وعلى انتاج الادباء والفنانين السوريين ، اما اذا كان الامر يتعلق بدخول انتاج عادي مثلا كافلام ممنوعة ، وعائدة لمطربين مقاطعين او على فنانين موضوعين على القائمة السوداء في مكتب المقاطعات ، فالامر يعود الى المكتب نفسه ..

● اما الاستاذ نجاة قصاب حسن فقد كان له راي قضائي آخر بالنسبة لهذه المشكلة . اذ قال :

● ان العدوان على حقوق الفنانين استفحل جدا وصار شبه صناعة ــ غير متقنة ومشوهة للذوق ــ يقوم بها مئات من الناس في كل مدينة ولا تكلف سوى آلتين صغيرتين.ومن المعروف عالميا ان حقوق النقل الميكانيكي على الاشرطة وعلى الاسطوانات مصونة ومعاقب على العدوان عليها بالعقوبات الجزائية الجسدية (الحبس) والمالية (الغرامة والتعويض) . ولبنان سبق أن سار خطوة في هذا السبيل وكذلك الكويت وربما بلاد اخرى عربية اضافة الى جميع البلاد الاجنبية . ان حق للاديب والفنان في حماية انتاجهما الفني من التشويه والاستغلال حق لا ريب فيه وان ال الرحباني سبق ان كلفوني بمثل هذه المهمة في الحماية غير ان استفحال التقليد الى حد شمل المئات جعل من القضية وباء يصعب معالجته بالدعاوى وحدها ولا بد من معالجته اولا عن طريق التشريع الحازم الذي تتولى اقتراحه وعرضه نقابة الفنانين . كما سبق ان اتصل بي من اجل الغاية نفسها متدوب عن المرحوم عبد الحليم حافظ قائلا ان كل الفنانين العربيين يتضامنون في تكليفنا بالملاحقة الجزائية من اجل هذه الحماية .

والقانون الحالي فيه ردع جيد ولكنه غير كاف . فليست المسالة مسالة ادعاء من صاحب علاقة لتحريك دعوى شخصية بقدر ما هي مسالة نص يمنع النقل عامة ويعاقب عليه . يجب ان يوجد تشريع يشير الى مصادرة كل شريط لا يحمل اشارة الى منتجه والى انه تملك الحق في نسخه وبيعه بالاذن من الفنان او الشركة المتعاقدة معه ، وان تحرك الدعوى العامة فورا على المخالف ودون حاجة لادعاء شخصي ، وان تقضي المحكمة بغرامة معينة عن كل شريط وبما يعادل ثمنه تعويضا للشركة صاحبة الحق الفني .

وسيكون لمثل هذا التشريع اثر في حماية الفنانين من هذا النهب الجماعي لإنتاجهم ومن احتمال تشويه ايضا سواء اكان ذلك بالنقل السيء ام بالاقتطاع والتزييف .

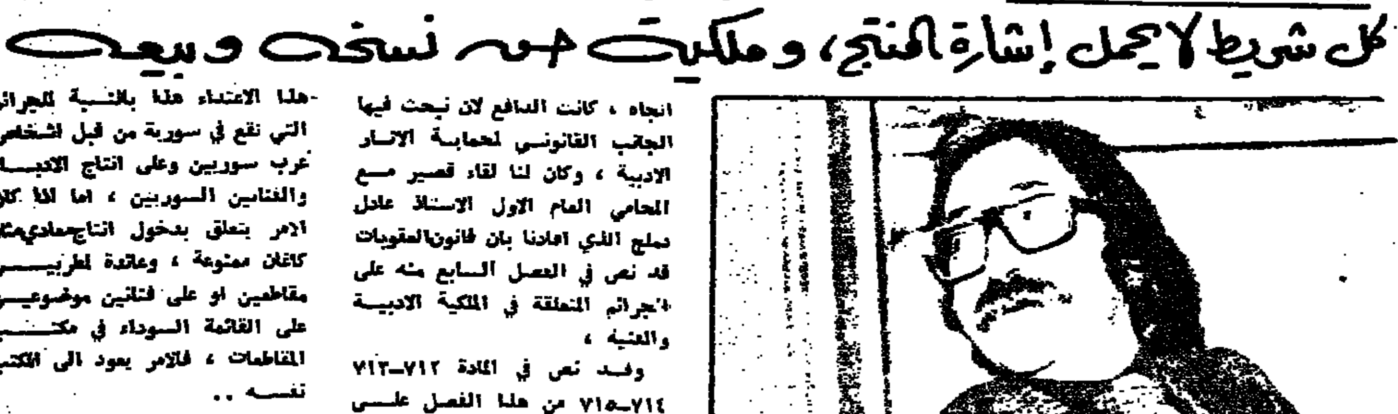
وبعــد ؟..

لايجب أن تنتهي القضية هنا ، ولا يجب ان نترك هذا السوق ــ سوق السرقات ــ رائجا ، وبابه مفتوحا لجميع اولئك الذين يعرفون اللعبة بدءا من الكاسيت وانتهاء بالكتاب ، مرورا بالمقال ، والدراسة ،واللوحة ونحن اذ نطلب اجراءات مسؤولة تحمي اثار الفنانين والمبدعين فاننا نعترف بانها مهمة صعبة لتشعبات فروعها ، وصعوبة مراقبة تلك التشعبات ولكن لا بد من ان نبدأ .

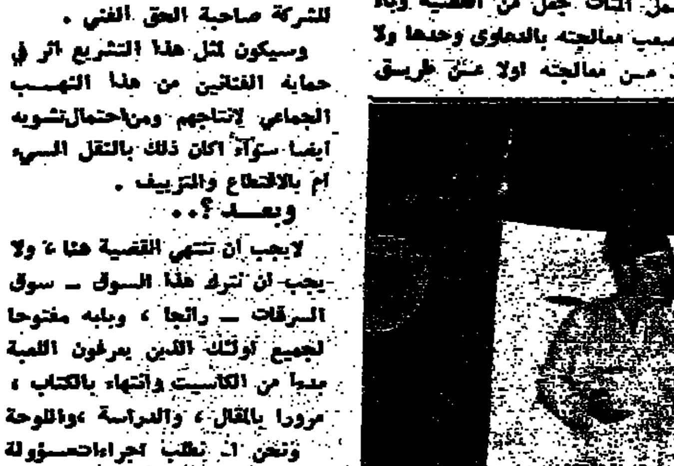
تحقيق :

● حيدر علي

تصوير : فهد بلدي







وقفة

اقترح .. للتلفزيون!!

الاسهام في تطوير العروض التلفزيونية المحلية . او الاجنبية المستوردة لا يمكن ان يتحقق بطريقة تقدد المسلسلات او البرامج . او المذيعين .. والا بقيت النية الطيبة في التطوير بواد .. والتطوير نفسه بواد آخر .

كيف يجب ان نتوجه لجمهور عريض من الناس . يتفاوت في ثقافته وسلوكه واعماره واهتماماته ؟!

انه السؤال الاكثر اهمية سؤال لم يخطر حتى الان ببال لجنة برامج التلفزيون. واذا خطر .. فهي عاجزة بتركيبها الحالي عن ايجاد اجابة دقيقة وعلمية له .

لجنة البرامج الحالية .. اشخاص قلائل يحملون نوايا صادقة لعمل شيء من أجل الشاشة . ولديهم امكانيات جيدة .. لكن نواياهم لوحدها.وامكانياتهم لوحدها .. لا تستطيع ان تحقق اكثر من الموجود . اولا لانشغالهم بامور ادارية وانتاجية يومية . وثانيا لانهم غير قادرين ان يكونوا «بديلا» للعناصر التي يجب ان تكون في عينة لجان البرامج . كما تضمها لجان البرامج في محطات التلفزيون الاخرى .

بعد كيف يجب ان نتوجه للجمهور .. يمكن ان نسأل:

من هم الاشخاص الذين يستطيعون ان يحققوا الصيغة المتفق عليها في نوعية التوجه . سواء كان ذلك في الانتاج او في مراقبة الاشرطة المعروضة ؟

ما هي مواصفات لجان البرامج التي تخطط لشكل الدورات التلفزيونية ومضامينها ؟!

ما هي علاقة التلفزيون بالكتاب والمثقفين .. وكيف يمكن لادارة التلفزيون ان تجد رابطا جديدا وعمليا ومتينا بينها وبين هؤلاء ..؟

الى اي حد يمكن التساهل في اختيار المذيعين ومقدمي البرامج ؟!

ماهو دور الهندسة .. وكل ما يتعلق بتكنولوجيا التلفزيون في تطوير البرامج. وما هي حاجتنا الى اجهزة جديدة .. وعناصر مدربة تتعامل مع هذه الاجهزة بوعي واخلاص .

ما هي طبيعة الانظمة الادارية والمالية التي يتعامل التلفزيون من خلالها مع العناصر المنتجة او الفنيين والفنانين ؟!

.. تلك نقاط قليلة من امور لا حصر لها لا بد من مناقشتها . مع عدد كبير من الاشخاص ، مثقفين . وكتابا . واداريين . وفنانين. وفنيين ، حتى تحصل على عروض جيدة في تلفزيون معافى .

.. اننا ننقد التلفزيون .. كل يوم نفعل ذلك دون ان نقدم له يد المساعدة .. مع ان نية المسؤولين في هذا الجهاز صادقة جدا في تطوير التلفزيون ليس بعروضه فقط وانما في طبيعة التعامل معه .. في استقطاب كتاب وفنانين . وانتاج محلي رائد . وعروض لا غبار عليها وترضي كل فئات جمهوره .

الحديث عن التلفزيون .. يجب ان يبدأ من اوجاع التلفزيون نفسه .. وعن دراية بهذه الاوجاع .. والا فانه سيظل قبض الريح .. ويظل النقد في فراغ !!

● منيف حسور

أفكار

الرغبة في الحياة والخوف من شروطها

ليس جبانا بالضرورة من بات ينظر الى الغد بحذر يقارب الخوف ، فلعله يبذل محاولة لا شعورية للدفاع عن النفس في حاضر اختلت موازينه وتداخلت مفاهيمه ، او طفل نما وصابدوك حطر النار . كما انه ليس مريضا بالضرورة من بدأ يعاني من صعوبات في التكيف مع ماحوله ، ذلك ان الوضع غير الصحي يخلق بالضرورة لدى انسان سوي حالة من سوء التكيف ، بل لا بد من ان يخلقها للدلالة على انه معافى نفسيا مثلما يدل ارتفاع في درجة الحرارة على سلامة الجهاز المناعي للجسم اذا تعرض لهجمة جرثومية . وفي اعتبار التكيف مقياسا للذكاء امر فيه الكثير من الغبن لذوي المشاعر الحساسة الطيبة ، اذ يكفي ان تكون عتبة احساس شخص ما مرتفعة اي انه بطيء الاحساس ــ كي تكون في مأمن من الوقوع في العديد من امراض سوء التكيف من حيث ان ردود فعله اصلا اقل استجابة لما يدور من حوله وقاعدته الذهبية ان الدنيا بخير مادام هو بخير .

ولدى مرضى سوء التكيف المعاصرين الناجم عن عجز عن توفر الحد المعقول من شروط الحياة في طرف من اطراف الارض ما يقربهم في وجود اقران لهم في طرفها الاخر ، ويخفف عنهم وطأة الشعور بالوحدة كما ان لهم عزاء اكبر في رهافة حسهم نفسها ، بيت الداء ، فهي تمنحهم فرصة تمثل كل ما يحيط بهم من ظواهر الطبيعة ومظاهر الحياة اذ تبقي لهم قدرة الطفل على الفرح والدهشة والاجهاش في البكاء !

لعنة ، الا انها نعمة ايضا ان يكون جسدنا جملة من القلوب الصغيرة النابضة بافراح وعذابات الحياة ، واولئك الذين يقضون في سن مبكرة نتيجة « الجهد العالي » عاشوا اعمارهم عمقا حيث عاشها الذي تعرضوا له هم غالبا اناس سواهم طولا ، فاستهلكوا طاقتهم ، ذلك أن الانسان هو الاخر يخضع لمبدأ الطاقة الذي يحكم الطبيعة ، وليس ادل على ذلك من أن لعمره سقفا لا يتجاوزه .

ليس في كثرة رواد العيادات النفسية والعصبية في بلد ما دليلا قاطعا على زيادة نسبية في الامراض النفسية والعصبية بقدر ما هو دليل على وعي اصحابها لاصابتهم بها .

فبينما يكتفي رجل مصاب بالشيزوفرينيا في وسط متخلف بكتابة حجاب يعلقه حول عنقه ، يكرس اخر جملة جلسات لدى محلل نفساني لشعوره بحالة مفاجئة من الاكتئاب .

واذ يسهم وعي المشكلة في تبسيطها يؤدي ادراكها في بعض الحالات الى ازمة حقيقية . فان تكون مصابا بورم خبيث في ساقك تجهل وجوده ليس مشكلة نفسية !

وكلما عظمت رغبتك في الحياة اشتدت حيرتك وخوفك ازاء الفرص الضئيلة المتاحة لممارستها فتنحبس فيك امالك ورغباتك كمواد سامة لم تطرح ، تهددك بالمرض .

انت تعرف ان جسدك مشحون بملايين الساعات الدقيقة التي ورثتها عن اجدادك منذ بدء الخليقة لا تني تقيس عمرك بدقة مؤلمة ، وكل خلية منك تشيخ وتكبر بعيدا عنك في صمت مطبق . دون ان تتدرك ، وان كتمتعن رهافة الحس بحيث تسمع هذا الانذار الخافت اصابك الرعب لقلة ما يمكنك ان تعمله ولكثرة ما يجب عليك ان تنجزه ولتقلقه، ولكم يهولك ان العمر قصير ..

قصير ، اقصر من ان تجلس على عتبة مطولا تخطط للطريقة المناسبة لعيشه ، الطريقة المناسبة ! نحن ما نزال نفكر بالطريقة اكثر من الفكرة وبالوسيلة اكثر من الهدف، والطريقة ما تزال في البلدان ذات البنى الاجتماعية المتخلفة عدوا لدودا للفكرة ، وهنا لا يدل على احترام زائد للتقاليد والاعراف بقدر ما يدل على جبن جماعي موروث طويلا . لقد اعتاد واحدهم ان يكون في داخله مرآة يراقب نفسه فيها ، لم يتحرر بعد من ظله ، ظل الاخرين والاجداد حوله وداخله بعضا باعم .

ونحن انفسنا صرنا نحمل رواسبنا الاجتماعية البالية كاحدى الموروثات لطول ما توارثناها . وبين رواسبنا وطموحنا ، بين الواجهة المرتبة بعناية وبين حاجاتنا ورغباتنا المركبة الفوضوية نضيع فرص الحياة بعدم تلقائيتنا ، ونفقد الشجاعة على خوض التجربة الحرة ، وفرصة اكتساب خبرات جديدة . وتبقى الطفولة عمرنا الذهبي الذي نتحسر عليه ! اذ عشناه بعفوية قبل ان نكبر فينا المترح الناقد صعب الارضاء .

وفي المستشفيات العصبية والعقلية نزلاء على جانب كبير من طيبة القلب والطموح وعدم القدرة على ممارسة الازدواجية ، ارادوا ان يحققوا المستحيل في ارضاء طموحاتهم ورغباتهم ومتطلبات المجتمع ، واذ حصل توازن بين هاتين الرغبتين وتساوت الكفتان اختل توازنهم ثم .. ووقعوا فريسة لهذا الصراع المتكافيء : بين ما يريدون وما يراد لهم .

● سميرة بريك

أطفال

٦٠٠ ألف طفل يتقدمون لمسابقة اليونسكو لكن .. النتيجة تكريم عشرة فقط!





كانت نتيجة مسابقة الرسم الدولية التي اجرتها (اليونسكو) لاطفال العالم فوز عشرة اطفال فقط استضافتهم فرنسا لمدة اسبوعين مع واحد من ذويهم .. اهزلة ام خدعة ام استعراض ؟ اليس في اجراء المسابقة اتما في مكافأة الطفل في عام الطفل . عام ١٩٧٩ تم مكافأة عشرة اطفال فقط من بين ستمائة الف متقدم . عشرة اطفال فقط من ملايين الاطفال الحفاة والعراة والمرضى والمعوقين ومشوهي الحروب و .. و .. و .. و .. ولنا ان نضيف كل ما يعرفه من أوصاف وردت في قاموس الالم والعذاب .

هل اجرت هذه المؤسسة الدولية عملية جمع وطرح وادركت من الجواب ان ملايين الاطفال في هذا العالم لم تشترك ولم تسمع بهذه المسابقة ؟ لكي تضع في خانة الشرح سؤالا عريضا لماذا ؟

ذلك الطفل الذي تشرد عن اهله ووطنه وتشرد عنه اهله . والطفل الذي يعيش تحت وطأة الاحتلال والاستعمار .. وفي ارض استوطنت فيها القذائف والصواريخ والغارات .. فماذا حقق هذا العام لهذا الطفل وذاك .

تمت التنزيلات على كل مايعرض في المحال التجارية مما يخص الاطفال من ملبوسات والعاب وذلك بمناسبة عام الطفل . ولو تم بعد ذلك مسح دقيق لعدد الاطفال الذين ترددوا على هذه المحلات واشتروا منها لاستطعنا بعد ذلك ان نثبت بالوقائع ان معظم الاطفال لم يجرؤوا على الاقتراب من الاوهام التي كتبت بعد التنزيلات ، التي هي بمفهوم المنطق التجاري عملية يلجأ اليها التجار لإفادة بقية المتخلص من بضاعة الموسم التي يخشى أن تتكدس .وتكسد في الموسم القادم من السنة التالية حين تعرض الموضة الجديدة في الاسواق .. انها عملية تدر عليهم ربحا سريعا في مدة لا تتجاوز الاسبوعين .

الاسف .. اننا حين نمر باحد الشوارع التجارية نلحظ بان حاجيات الاطفال هي اغلى ما يعرض في المحلات ولهذا تكون التكلفة بالنسبة للاباء في تأمين هذه الحاجيات لعدد لا يقل عن الاربعة عبئا يقصم الظهر.

كانت التسمية عظيمة بلا شك واستهدفت أن يعمل العالم فعلا من أجل اسعاد هذا الطفل اينما وجد وان يساهم في تنميته وتطويره بما ينسجم والروح الحضارية العصرية حتى يتمكن بعد تخطيه مرحلة الطفولة والمراهقة ان يكون شابا خلاقا مبدعا يسعى بدوره الى تكريم المجتمع الذي كرمه قبل سنوات ،

كثير من اطفالنا محرومون .. محرومون حقا حتى من الاشياء الضرورية التي تعمل على بناء اجسامهم وتكوين شخصيتهم واسعاد نفسيتهم اية مرارة يعيشها الاب حين يجرؤ على اصطحاب ابنه الى الاسواق وان جرؤ فانه يحيد به عن واجهات مخازن لا يستطيع الطفل امامها الا ان يطلب اباه ببساط الطلبات التي لا توفى ..

الدعوة انسانية كبيرة ..وتسمية عام ١٩٧٩ بعام الطفل تسمية رائعة خيرة ، لكن الفرحة التي لم تكبر وتتسع وتمتد لتغطي وجوه كل الاطفال في هذا العالم تظل فرحة عاجزة قاصرة .

وتظل التسمية مجرد استعراض حضاري زائف وتعمية لما تقاسيه الاغلبية الساحقة من اطفال هذا العالم من مآس وحرمان وعذاب ..

احس ان هذه الشهور الثمانية التي مرت من هذا العام لم تكن في مستوى التسمية تماما .. الا اني مع هذا التشاؤم اقول ما زال الامل حيا وكبيرا بان تجعلنا السنوات القادمة نحس ونؤكد بان عام ١٩٧٩ كان عام الطفل فعلا وانه الاسمنت المسلح الذي سترتكز عليه كل الاعوام التالية وعندها فقط نحس اطفال العالم اجمع بان العمر امامهم هو امتداد لاسعاد لهذا العام .

● سهيلة منصور



٦ تشرين



— .. علشان .. لما تغسل وشك الصبح مابيخلش الصابون في عينيك .. ويعمين تشوف الحقيقة !!

آفاق الفن الكاريكاتيري.. فن الإلتزام والإمتاع

● ان جوانب الحياة كثيرة ، فمنها السالب ومنها الموجب ، فيأخذ الاديب والفنان بعض الزوايا الحياتية ويعمد على تصويرها نحتا وتصويرا ورواية ... لكن ان يسخر من بعضها بشكل جديد وممتع ، فهذا أمر يستحق الاعجاب فعلا .. فمن خلال الخط ومرونة تسطيحه وتعميقه بالافكار يبدو ناقدا ، ملتمسا الاحداث والعوامل المختلفة الايجابية منها والسلبية وهذا ما يلعبه فن الكاريكاتير

● وليس مهمة فن الكاريكاتير الاضحاك فحسب ، بل احيانا يصل رسام الكاريكاتير على تناول احواله الطبيعية والحياتية باسلوبه ، يشد الناظر ويمتعه ، وبالوجه الاخر يحزك احاسيسه اتجاه السلبيات المتوضعة بالبيئة والمجتمع والسياسة والكاريكاتير بوجه عام فن لمقوالمه الزمنية ، وما قد رسم رسامون عظاما وكبارا امثال ((ليوناردو دافنشي ، بوتشيلاني وغيرهم . لهذا نجد ان لفن الكاريكاتير صولة وجولة بين باقي الفنون ..

● وبرز بعض الفنانين العرب وخصوصا في الاونة الاخيرة في مجال الكاريكاتير .. امثال علي فرزات ، وناجي العلي وبهجوري ، وكامل ، وجاهين ، وغيرهم من الاقطار الشقيقة . وعبر الفنانون العرب الكاريكاتوريون عن الازمات والاحداث خير تعبير ، لهذا بقي الكثير منهم ملتزما بفنه وعطائه على الوجه الاكمل دون التحيز للمواقف السياسية او الاقتصادية ، لان مقياس الفنان الناجح موقفه من بلده ، والاحداث المهمة في الخارج .

● انور رحبي

يوميات مهرجان دمشق السينمائي الأول

مهرجان السينما ظاهرة وحدوية

ابتدأ المهرجان الاول للسينما ، والذي دخل ايامه الاخيرة ، يدخل في اطاره الصحيح ، وابتدأت بعض الظاهر الفاعلة اللازمة تظهر كجزء من الاعمال اليومية في المهرجان .

كما اشرنا في مرة سابقة ، كانت الندوات اليومية مقتصرة على الندوات الصباحية التي تناقش العروض السينمائية في اليوم السابق ، وهذا بحد ذاته فعل جيد ، ولكنه غير كاف . ولهذا فان الندوة التي اقيمت في ساعة متاخرة من ليل اول امس ، سجلت بداية صحيحة كانت يجب ان تبدأ مع اول ايام المهرجان .

هذا من جانب ، ومن جانب اخر فان ما طرحه وفد القطر العربي السوري في هذه الندوة ، يؤكد اننا نريد الوحدة العربية في كل شيء ، وان السينمائيين العرب يمثلون طموحات ، وامال الانسان العربي .

الندوة كانت مع وفد الهيئة التحضيرية لكتابة تاريخ سينما العالم ، وكان موضوعها الاول ، الاتصال — بعد شرح اهداف الكتاب — مع اكبر عدد من سينمائيي العالم ، لتشكيل لجان وطنية تكتب التاريخ السينمائي الوطني . وهذا مشروع كبير ، سينجز خلال فترة تمتد الى عام ١٩٩٠ ، مما يؤكد اهمية الجهود المطلوبة لانجازه .

والندوة قالت الكثير الذي سننشره كاملا في فترة قريبة ، ولكن اريد التاكيد هنا على ما طرحه وفدنا في هذا اللقاء ، وعلى اهميته .

اقترح الجانب العربي السوري في الندوة ، ان يكتب العرب تاريخ سينماهم ، من خلال لجنة كبرى ، تشكل باشتراك الوفود العربية المشاركة ، وتكتب هذه اللجنة التاريخ السينمائي العربي ككل ، وليس كاجزاء متفرقة .

وقد حظي هذا الاقتراح على موافقة كل الوفود العربية المشاركة . وستقدم هذه الوفود العربية ورقة عمل موحدة للجنة ، على ان تبدأ كتابة تاريخ السينما العربية في وقت قريب .

هذا ما جرى ، وهو مطلوب في كل مجالات الحياة . انه يؤكد اننا وحدويون قبل كل شيء .. اننا امة واحدة ، لها تاريخ واحد ، تريد ان تقوله للعالم .

● عمار مصارع

الرجل الذي تجاوز المنعطف وفيلم الكوميديا السياسية

كثيرة هي الاجابات التي قدمها لنا فيلم (الرجل الذي تجاوز المنعطف) للمخرج التركي عاطف يلماز والتي تتعلق بامكانية خلق كوميديا سياسية ممتعة ومسلية من جهة ، ومحرضة وفنية فكريا من جهة اخرى وذلك من خلال استعماله للغة سينمائية متميزة وبناء سينمائي متماسك ومدروس ، كما انه سيجيب على اسئلة اكثر من هذه خصوصا فيما يتعلق بالفيلم السياسي الذي يتجاوز النطاق التقليدي للسينما السياسية التي تعتمد الانقلابات او الوزراء والمؤسسات الرسمية العليا اطارا لاحداثها ، ولهذا فعودة تحليلية للفيلم ربما تساعدنا على تفهم هذه الحقيقة والتوصل الى استنتاجات شديدة الاهمية ، ففي مقدمة الفيلم يطالعنا عاطف يلماز بمجموعة من المفردات الاستهلاكية والرخيصة والدعائية حيث تاخذ على لسان الكاميرا نوعا من البريق الخاص بها مدللة بذلك على المناخ الذي يتناوله الفيلم وهو واقع علاقات الانتاج الاستهلاكية ، تلك التي تفرز علاقات اجتماعية من نوع خاص بها وتنبيه لها ، لتتناوب الكاميرا بين تلك المقاطع ورأس (آدم) الممثل الرئيسي في الفيلم لتصور حلمه المتعلق برموز الثراء في العالم الثالث (المرأة الجميلة — الشقة — السيارة) مع سذاجة واضحة في حلمه ، بالاضافة الى انعدام الترابط المنطقي بين اجزاء الحلم ليستيقظ (آدم) ويخرج من بيته فيقرأ على الحائط الخارجي للبيت عبارات تشير الى اول ايار عيد العمال العالمي فيسخر منها ويحاول ازالة الكتابة من على الجدار معتبرها نوعا من الوسخ يجب ازالته ويستمر (آدم) في طريقه الى عمله لندرك بعدها أنه يعمل عامل تنظيف في شركة لصنع اللبان ، مقهور ومغلوب على امره ولكنه يتجاوز همومه بأوهامه الكبيرة التي تسيطر عليه تماما ، اوهام الخلاص الفردي ولكنه وهم المأساة الذي قدم على شكل ملهاة ولهذا فلم يكن في رأس (آدم) سوى الحلم بموت عمه الذي يعيش بامريكا لان موته سيخلف لادم ميراثا ويصبح غنيا ويتزوج (شكران) ابنة صاحب المنزل الذي يكتريه (آدم) ، ومع تنامي الحدث يصل القنصل الامريكي الى ادم حاملا خبرا يؤكد موت العم ويبلغ ادم بانه الوريث الوحيد له وعندها سيبتدىء آدم يكتشف عالم الاستهلاك والخلاص الفردي حيث يجد فيه ما يدمر الانسان ونسفه حياته ومعناها ويجد في نفس الوقت أن هؤلاء البشر المحيطين به والذين ينتمون باساسهم الى الطبقات العليا او الطفيلية في السلم الاقتصادي (صاحب الشركة — صاحب المنزل) هم بشر رخيصون لا يمتلكون اي معيار للكرامة الشخصية وان ما يحكمهم فقط هو النقود ولذلك فعندما تصل ورثة عم (آدم) الى منطقة الجمارك ويعلم هؤلاء ان الارث انما هو (حمار) تراهم وقد انفضوا عنه مبتعدين ، ليعودوا ثانية اليه عندما يسمعون بان الحمار مابات تختبىء في معدته وعندها يبدأ وعي ادم بالتشكل والتوصل الى القناعة الاساسية ان لا خلاص الا من خلال الخلاص الكلي .. الخلاص الذي يعتمد على النضال من اجل تغيير علاقات راسمال بسيادة الحرية الشاملة والملكية الجماعية ، اذن من خلال النضال العمالي الذي هو جزء منه وبذلك يدرك ادم مجددا ذاته من خلال وعيه بطبيعة الصراع والعلاقات التي تدور من حوله .

● على هذه الحكاية البسيطة بنى عاطف يلماز فيلما كوميديا رائعا معتمدا بذلك على اسلوب النكتة الرشيقة والتحليل الذكي للشخصيات والعلاقات المحيطة بهم .. فالشركة تضم مجموعة من الاداريين الرسميين ، الاول انتهازي خبيث قادر على اكتشاف اللعبة كما هو قادر على تفهم اولئك المحيطين به ، لذا نجده وقد ادرك امزجتهم وحاول من خلال ذلك ابعادهم عن أن يمسوه بخطر فقدم لهم اللبان (ليعلكوا) ويصمتوا عن التحدث او الاسئلة كما قدم للاخر الصور الفاضحة لان ذلك يجعله مشغولا عن التحدث والاسئلة ايضا والثالث سيجار والرابع صوت امرأة على تليفون ، وعلى هذا نرى المخرج وقد شرح طبيعة علاقات الانتاج السائدة في العالم الثالث ، تلك العلاقات الباردة والراكدة والتي يحكمها قرار اداري غبي ومتسيب وعاجز حتى عن انجاز ادنى ما يمكن انجازه وذلك لا يقتصر على قطاعات الدولة فحسب وانما ينسحب على كافة القطاعات بما فيها القطاعات الرأسمالية الخاصة ومجمل نواحي الحياة اليومية والاقتصادية ، كما يؤكد المخرج على قضية تحكم علاقات الانتاج الاستهلاكي عموما وهي تنامي طبقة طفيلية تعيش على هامش الحياة السياسية والانتاجية ، هذه الفئة تكون مرجوجة الاخلاق ، خارجية عن منطق الفرز الطبقي والفكر المستقبلي ، لذا فهي جشعة ونهمة وفي نفس الوقت فقيرة ومعدمة وذلك ما نجده في (شكران) هؤلاء الذين يستعدون لتهديم كافة اخلاقياتهم امام اقل اغراء يواجهونه فالاب متعصب جنسيا ومتدينا ولكنه حالما يجد متنفسا للكسب يهجر تدينه وتعصبه الجنسي وينفلت تماما فالنقود اولا واخيرا هي معياره الاخلاقي ، واخلاقياته انما تبنى اساسا على معيار مالي فحسب ، كما تتغلغل داخل هذه المجتمعات فكرة مفادها ان الخلاص ياتي من امريكا بلد الذهب ، لذلك فقد استخدم المخرج رمزا مضحكا جدا هو رمز (الحمار) واسماه مستر ، هذا الذي يحمل خلاصهم الموهوم فنجدهم وقد جلسوا خلف مؤخرته منتظرين الماس الذي سيسقط منه فلايجدون بين ايديهم سوى الفضلات التي تؤكد حقيقتهم وبذلك يقدم عاطف يلماز شريحا حقيقيا وباسلوب كوميدي مضحك للغاية ، العلاقات الاجتماعية السائدة في المجتمع الاستهلاكي تلك العلاقات التي تهجر فكرة الخلاص التاريخي — الخلاص الجماعي وتلجأ لاوهام الخلاص الفردي لتواجه بالنهاية بان المسألة ، هي مسألة تشوه فكري لا اكثر يقدمه لهم الكونفرس على صورة (حمار) مرسل في صندوق ولكن ذلك لا يمنع المخرج من طرح البديل دونما ضجيج ولا هتافات براقة او ادلجة جلفقفجة .. فالبديل هو مسيرة الطبقة العاملة التركية التي تجد فرزها الصحيح وادواتها الكفاحية الصحيحة في انتفاضاتها ونضالاتها وبذلك يؤكد عاطف يلماز على اكثر من قضية هامة ، بما يكون على رأسها ان العامل شاء ام ابى لن يتحقق كانسان الا في سياق التحرر الجماعي — تحرر طبقته من نفسها كطبقة ، ولذلك فهو يقود شخصيته عفويا الى تكملة كتابة الشعار المكتوب على الحائط والذي اعتبره في بداية الفيلم اوساخ على حائط ، ثم ليضعه في نهاية الفيلم في مكانه الطبيعي — اي في صفوف العمال المتظاهرين وبذلك يقودهم وتمامتعسف الى خندقه ، خندق التغيير ورج البنى التعسفية السائدة في مجتمع تعسفي — كل ذلك من خلال السخرة الشديدة والسلسلة التي اطاحت بعلاقات وبنى ذلك المجتمع ، مجتمع السخرة والحياة اليومية المقيتة وعلى جميع الاصعدة بما فيها الاخلاقية والقيمية —.

بعد هذا التحليل السريع للفيلم ترى أليس لنا الحق في أن نعتبره نموذجا للفيلم السياسي الكوميدي؟ وتاكيدا على ان الفيلم الثوري والفن الثوري هو فن مسل ايضا وقادر على الايصال والتوصيل ؟.

● نبيل الملحم

فيلمان قصيران من سورية والأيام الأيام من المغرب

اضيفت اهمية اخرى الى المزايا التي انفرد بها مهرجان دمشق السينمائي الاول وذلك بعقد ندوة كتابة تاريخ السينما برئاسة السيد رئيس اللجنة الدولية لكتابة التاريخ السينمائي .

فلم سينمائي من التلفزيون وبرنامج تلفزيوني من مؤسسة السينما

— يوم في حياة طفل — و — ابن النفيس — عرضا اول امس في مسابقة الافلام القصيرة الاول من انتاج التلفزيون العربي السوري واخراج مامون البني والثاني انتاج المؤسسة العامة للسينما واخراج صلاح دهني

لقد بدا لي بعد مشاهدة — ابن النفيس — انني امام برنامج تلفزيوني تعليمي وليس امام فلم يتحدث عن احد العلماء العرب وكما ظهر في الفلم كان باستطاعة صلاح دهني صنع فلمه بشكل افضل فقد افسدت الشروح التعليمية هذا الفلم وجعلته اقرب الى التلفزيون التعليمي منه الى الفلم السينمائي .

بعد — ابن النفيس — شاهدنا — يوم في حياة طفل — لمامون البني واظنه صنع بمناسبة عام الطفل الدولي .

— يوم في حياة طفل — يؤكد مرة اخرى قدرة مخرجي التلفزيون على التعبير عن واقعنا بشكل افضل من افلام المؤسسة العامة للسينما .

نحن — نطبل ونزمر — بعام الطفل الدولي ولكن ماذا فعلنا من اجل الطفل الذي يعيش بيئة تمنعه من ممارسة حقه كطفل — لعب ، دراسة — ؟

مامون البني ومن خلال المقارنة بين طفلين يدفعنا للتفكير بمصير مئات الاطفال الذين يعيشون على هامش الحياة ولايفكر احد بمصيرهم ومستقبلهم — وباختصار — يوم في حياة طفل — رغم وجود ملاحظات صغيرة عليه يظل فلما متميزا عن الطفل في عام الطفل الدولي .

الايام الايام

ان مشاهدة فلم — الايام الايام — متعة لاتقدر بثمن لانها تجربة تكاد ان تكون فريدة في السينما العربية .

وقبل ان نشاهد الفلم سمعنا عنه كثيرا فقد نال الجائزة الاولى في مهرجان مانهيم وجائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان ناورمينا وحظي بتقدير كبير في — كان و — ناسير — .

المخرج أحمد المعنوني قدم الواقع نفسه ببساطة ودون الاعتماد على الممثلين والديكور والمؤثرات والمكياج

قبل المعنوني — حاول عبد العزيز طولبي تقديم فلم واقعي يعالج مشاكل الشعب الحقيقية ولكنه تعاون مع بعض الفنيين وجاء المعنوني ليكمل هذه التجربة او بصورة اصح ليعمق جذورها .

فصنع فلما ساعده فيه شخصان فقط هما مهندس الصوت اريكاردو كاستر والمونتيرة : مارتين شبيكو وهذا يعتبر تجربة فريدة في السينما العربية .

المعنوني ذهب الى قرية اولادزيان ليصور فلما عن الفلاحين وليقدم الريف المغربي وقضايا دونزتوش . لم يصحب معه ممثلين او خبراء في المكياج والديكور .. رفض كل ذلك لانه اراد أن يقدم — الحياة كما هي — .

ويقنع المعنوني بعض الفلاحين بالعمل في فلمه .. يعترضون في البداية لكنهم يتعاونون معه فيما بعد خاصة وانه لا يحمل اليهم تلك الاجهزة التي تبهر الفلاحين أوبكلمة اصح تعقدهم .

وهكذا بدأ المعنوني بصنع الفلم الذي فرق فيه بين تقليد الواقع تقليدا مزيفا وبين تصوير الواقع تصويرا حقيقيا متناهيا في الدقة .

نحن امام عائلة عبد الواحد التي تعتبر نموذجا لكل العائلات ليس في الريف المغربي وحسب بل وفي الريف العربي ايضا .

الوضع الاقتصادي التعيس للعائلة يجعل الابن الاكبر يفكر بالهجرة ويجد معارضة شديدة خاصة من والدته ..

ويستعرض المعنوني المعاناة الكبيرة التي تكاد تسحق الفلاحين بسبب عدم توفر الحد الادنى من الحياة ويقدم في هذا الاستعراض نماذج كثيرة من الريف حيث يؤكد الشباب قناعتهم بالهجرة وايجاد عمل افضل في الخارج وليكون في استطاعتهم متابعة مشوار الحياة بارتياح .

كل هذا يقدمه المعنوني عبر اسلوب متميز ولغة سينمائية تكاد ان تكون متفردة حيث يقدم عمله ببساطة ودون التاثر بالفذلكات الشكلية او الشعارات البراقة انه باختصار يستمد لغته السينمائية من لغة الحياة في الريف .

ويجد الشاهد في كل مشهد لوحة تشكيلية باهرة انها الطبيعة نفسها .

حوار مع المعنوني

وقد اجريت هذا الحوار قبل عرض الفلم واستنادا الى المعلومات التي سمعتها عنه قال احمد المعنوني عن عمله السينمائي :

درست السينما في بلجيكا وعملت مصورا في عدة افلام قصيرة وطويلة — والايام الايام — اول فلم روائي طويل لي . واعيش الان في باريس .

ماذا اردت ان تقول من خلال الايام الايام ؟

لقد حاولت ان اكتشف المجتمع المغربي لاعرف مقدار ضعفي وقوتي ولاكتشف صورتي الحقيقية واعتقد انني بهذا الكشف امنح الفلاح القدرة للتغلب على مواطن الضعف والقدرة للاجابة على كل مايطرح حول مختلف القضايا والواقع الاجتماعي والاقتصادي والصراع الفكري بين الفلاح الشاب وعائلته .

كما اردت تقديم الكيفية التي تتحطم بها التقاليد بسبب الدخول العنيف للرأسمال .

— هل كنت تملك الامكانات المادية اللازمة للعمل ؟

كانت شبه معجزة بدأت العمل بما لدي من مادة مصورة ثم حصلت على طاولة مونتاج — مجانا — وعلى أمل ان اسدد التكاليف بعد بيع الفلم .

بدأت المشروع بـ — ٧٠٠٠ — الف فرنك فرنسي وهو مبلغ لايكاد يذكر امام تكاليف الافلام الاخرى واستغرق العمل حوالي عشرة اشهر .

واود ان اقول بهذه المناسبة انني بعت الفلم لدول كثيرة واسترجعت تكاليف الفلم التي بلغت ٥٠٠ الف فرنك فرنسي .

— عرفت انك نشأت في المدينة فالذي دفعك للتفكير بوضع الفلاح ؟

دفعني الى ذلك — انهم يشكلون الغالبية العظمى من المجتمع ولااكون صادقا اذا تناسيت هذه الغالبية واخرجت افلاما عن فئات صغيرة من المجتمع .

لقد حاولت ان انسى مادرسته في المعاهد السينمائية وان الغي التاثر بالافلام التي شاهدتها .

ووجدت في نفسي رغبة ملحة في خلق اسلوب جديد في العمل السينمائي .

كانت امامي دائما صورة المطحنة الحجرية — وكنت اشعر انها الصورة الحقيقية لوضع الفلاح المسحوق .

— الجميع يتحدث عن أزمة السينما العربية اين تكمن هذه الازمة برايك ؟

— الازمة تكمن في حرية التعبير وليس في الامكانات المادية والتقنية كما يقال والحرية هي المفتاح الوحيد للخلق والابداع .

محمد قاسم

اثناء تصوير الايام الايام — المخرج السينمائي صلاح دهني

شعر

ليلى بلا عشاق والطيران بأجنحة

لا شك في ان قراءة اي كتاب لا تبدأ بالمقدمة هي قراءة مبتورة ، لانه اذا كانت صفحات الكتاب التالية تضعنا امام ما يهدف اليه الكتاب نفسه ، فان المقدمة تضعنا امام الكاتب وجها لوجه . لذلك لا بد لنا قبل قراءة اي كتاب من الوقوف عند مقدمته .

ليلى بلا عشاق مجموعة شعرية جديدة صدرت مؤخرا للشاعر شوقي بغدادي تضم المجموعة —١٦— قصيدة وتقع في —١٤٠— صفحة من الحجم الوسط .. فماذا تقول مقدمتها ؟.

((للشعر ان يكون مغامرة ، وهو مغامرة بالضرورة ولكن ليس في مغارة موحشة وانما في أزقة حي حاشد بالبشر ، وفي شوارع مدينة حافلة بالصخب . وتكون المغامرة حقيقية مجدية مع الجماعة ، ومن دون روح الجماعة تصبح المغامرة نوعا من الاستعلاء والغرور الذاتي والطيران بلا اجنحة .

والشعر ان يكون تحديا للغة ، والقواميس والتقاليد الجامدة ، ولكنه لا يكون معركة مع طواحين الهواء)) .

ان القارىء لهذه السطور القليلة التي تشكل بعضا من مقدمة المجموعة الشعرية ليلى بلا عشاق لا بد وان تستوقفه ملاحظتان اثنتان . اولاهما ان شوقي بغدادي احد شعراء الواقعية الاشتراكية ، فخلال رحلته الطويلة مع الشعر كانت الطبقات الكادحة الفقيرة هي الهاجس الذي يحرك وجدانه وقلمه ..

والفن للفن او الادب للادب امران لا وجود لهما في كلمة شوقي بغدادي الشعرية ، والترف الفكري لامكان له يكتب بالامة التي هي من الام امته ..

يكتب بقلم مداده دمه . اي جدول لا يجري فيه ماء لا بد وان يتحول الى مجمع للقمامة .

الجرح اللبناني الذي ادمى جميع القلوب كان لقلب شوقي بغدادي نصيب منه من هم المتضررون في الحرب اللبنانية ؟، قصيدة اغان لبنانية جديدة مقترحة على فيروز تضعنا امام الحقيقة المرة . الفقراء هم دائما الضحية وهم وقود الحرب ورمادها . اما الزعماء فقد وجدوا من باريس وعصر باريس ملاذا لهم .



والجرح الفلسطيني يصبغ بدمائه اكثر من قصيدة ولا سيما العشاق الفلسطينيون الصغار ، كيف لا وكل شيء داخل الارض المحتلة تحول الى مجابهة الارض والاشجار والكبار .. وحتى الصغار من لينا النابلسي ورجاء بو عماشة حتى حسين عفانة .

وتتوالى قصائد المجموعة تحمل بين كلماتها معاناة الشاعر في هذا الوطن المقهور الطبقات الفقيرة هي الاداة لاية مشاعر وهي القاعدة لاتخاذ اي موقف .

الملاحظة الثانية التي تستوقفنا في مقدمة ليلى بلا عشاق هي الشكل الفني للقصيدة . ان قراءة واحدة لهذه المجموعة تبين لنا انعطاف واضح في شكل القصيدة عند شوقي بغدادي الذي عرفناه شاعرا اقرب الى الكلاسيكية وفي قصائد هذه المجموعة يبدو اكثر ميلا نحو الحداثة والخروج عن الوزن الشعري قصودا من القيود في محاولة لتملك العديد من المواضع بمثل المعاقبا كامل الحرية في الحركة ولتاخذ الكلمة كل ابعادها في صنع اللوحة الشعرية .

● أحمد يونس

هكذا من الأصل

الدول النامية بين التسلح والتحرر الاقتصادي والاجتماعي

تسعى الدول الامبريالية الى ان تبقى البلدان النامية تابعا مرتبطا باقتصادها ومورداً مضموناً للخامات والوقود والايدي العاملة الرخيصة وسوقا لبضائعها ومكانا للعمليات الانتاجية التي تضر بالبيئة او لاي سبب من الاسباب .

والدول الغربية انطلاقا من مصالحها الانانية لاتراعي الظروف القاسية والفقر والجوع التي تعاني منها مئات الملايين في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، حيث يعيش في هذه القارات الثلاث ٨٠٠ مليون انسان اي مايعادل ٤٠ بالمئة من السكان ، في فقر مدقع . ويعاني ٤٥٠ مليون من هؤلاء من الجوع .

امام هذا الواقع المؤلم لم تفكر الدول الامبريالية في الاخذ بيد الدول النامية ، ذات الاستقلال الحديث ، من اجل مساعدتها في التغلب على المشاكل وظروف التخلف التي خلفتها الدول ـ الامبريالية ـ بالذات اثناء فترة استعمارها للدول النامية ،وانما فكرت ولازالت تفكر على طريقتها الخاصة والمتمثلة في اقامة صناعة تلبي هدف تحقيق مصالحها الاحتكارية . ولكن عددا من الدول النامية قد خرج على ارادة الدول الغربية وبدا في تنمية نفسه واقامة الصناعة التي تخدم مصلحته الوطنية . وهذا الخروج من دائرة السيطرة الامبريالية قد اغاظ الدول الغربية . وهي تحاول بكل الوسائل اعادة سيطرتها من جديد على الدول التي خرجت على سلطتها وتحاول في نفس الوقت احكام سيطرتها على الدول الباقية تحت نفوذها الاقتصادي والسياسي لتلبية مصالحها الانانية . ومن الوسائل التي تلجا اليها الدول الامبريالية لاعادة سيطرتها هي خلق التناقضات والخلافات بين الدول النامية . وهذه الخلافات التي تتطلب من الدول النامية السلاح للدفاع عن حدودها .وقد حدث نتيجة لهذه السياسة الامبريالية مايزيد على مائة حرب محلية ونزاع مسلح بعد الحرب العالمية الثانية شاركت فيها عشرات البلدان وهلك نتيجة ذلك ملايين من البشر .

يقع على عاتق الدول النامية تسع النفقات العسكرية العالمية التي تبلغ ٤٠٠ مليار دولار في السنة اي مايعادل مجمل الانتاج القومي للدول النامية باكملها .

يتم هذا الانفاق الضخم على التسلح في الوقت الذي يموت فيه عشرة آلاف شخص يوميا في البلدان النامية من الجوع . وتشير الاحصائيات الى انه يتم في العالم صرف ٢٢٠ دولارا لتعليم تلميذ واحد . ويصرف مبلغ ١٤٨٠٠ دولارا لاعداد جندي واحد . وهنا تظهر مفارقة رهيبة عندما نعلم انه يوجد في البلدان النامية مايزيد على نصف مليار من البشر يعانون من الامية .

واذا علمنا ان ـ ٧٠ ـ بالمئة من التوريدات الخارجية للاسلحة الامريكية في العام الماضي قد تذهب الى منطقتي الشرق الاوسط والادنى فاننا ندرك اهداف السياسة الامريكية وبقية الدول الامبريالية الاخرى لضرب حركات التحرر الوطني من جهة وجني الارباح من تجارة الاسلحة من جهة اخرى .

٨٠٠ مليون إنسان يعيشون في فقر مدقع و٤٥٠ مليون يعانون من الجوع

وتعتبر تجارة الاسلحة ، الى جانب هدف ضرب حركات التحرر وجني الارباح ، عنصرا استراتيجيا هاما في السياسة الخارجية للدول الامبريالية .

في الوقت الذي تزداد فيه توريدات الاسلحة الغربية الى البلدان النامية ، نرى ان ما يسمى بالمساعدات المجانية لهذه الدول يتقلص باستمرار . وعندما تقدم الدول الغربية مثل هذه المساعدات فانها تهدف من وراء ذلك الى رفع القدرة الشرائية لدى الشعب الذي تقدم له المساعدة من اجل شراء المنتجات الصناعية الغربية .

ونظرا للارباح الضخمة التي تجنيها الدول الغربية من تجارة السلاح نرى انه من صالحها اثارة النزاعات المسلحة وزيادة حدة التوتر بين الدول النامية لان هذه النزاعات هي التي تزيد من الاقدام على شراء السلاح . ونعرف الدول الغربية جيدا ، كيف تثير الخلافات والنزاعات بين الدول النامية التي هي في امس الحاجة الى توفير الانفاق على السلاح من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والرعاية الصحية لمواطنيها وكذلك تطوير التعليم والقضاء على الامية ، ومكافحة الجوع ورفع المستوى المعاشي للمواطن . ولكن الدول الامبريالية لايهمها ان تعالج الدول النامية مثل هذه الامور حتى تبقى الشعوب في حالة تخلف يسهل قيادها واستغلالها .

واذا كانت الدول الغربية تتحدث عن ضرورة التطوير والتنمية للبلدان النامية ، فان ذلك يكون بالقدر الذي يخدم مصالحها في جعل الدول النامية قادرة على شراء الاسلحة . لذلك فان تلك الدول تعمل جاهدة على ادخال الدول النامية في سباق التسلح الذي يعيق قيام اقتصاد مستقل فيها .

وهذا يعني ان الدول الغربية عندما تتحدث عن ضرورات التطوير والتنمية في الدول النامية ، فان هذا الحديث يبقى في الواقع العملي كلاما في اغلب الحالات ، لان سباق التسلح الذي تفرضه الدول الغربية على الدول النامية يعيق اكثر الخطط والبرامج التنموية عن التنفيذ . مما يجعل الدول النامية في موقف صعب للغاية لان ضرورات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاستقلال الاقتصادي تتعارض مع سباق التسلح الذي تفرضه عليها الدول الغربية ، لذلك فان الضرورات الوطنية والقومية للدول النامية تتطلب منها حل خلافاتها التي صنعها ويصنعها الاستعمار بالطرق السلمية وتوفير نفقات التسلح لامور التنمية بمختلف جوانبها من اجل توفير الامكانية لحل قضايا الجوع والفقر والتعليم والرعاية الصحية وغير ذلك من القضايا الاجتماعية الهامة .

● عبد اللطيف القداد







المكسيك تنتقل إلى الخندق الأول ضد الاحتكارات الامبريالية

في اطار الاستراتيجية الاحتكارية العامة التي تنتهجها الامبريالية العالمية للتحكم بثروات الشعوب واتها في دائرة النفوذ والتبعية ، ظلت امريكا الوسطى خارج الدائرة الساخنة في لعبة الابتزاز ، وذلك من موقع انها الامتداد الطبيعي للاداة الامبرياليه التي تعتبر القارة الامريكية باكملها حكرا لها بكل ما تحويه من ثروات وطاقات .

وعبر مبدأ ((مونرو)) المعروف مارست الولايات المتحدة ابشع وسائل الابتزاز والتسلط منذ مطلع القرن الحالي ، حتى انطلقت ثورة كوبا تفير التحرر فايقظت في شعوب المنطقة ارادة الاستقلال السياسي والاقتصادي والخروج كلية من دائرة الابتزاز والتبعية .

المكسيك في ثقلها الاقتصادي

تحتل المكسيك موقع الصدارة في مجموعة دول امريكا الوسطى ، من حيث ثقلها الاقتصادي الذي يدخل استثمار النفط عاملا حاسما في التركيز عليها من قبل الاحتكارات الامبريالية .

وهذا ما دفع الولايات المتحدة الامريكية لان تحرص على التحكم باستثمارات ثروة المكسيك النفطية واخضاعها كلية الى قناة الكارتل البترولي الذي تسيطر عليه شركاتها الاحتكارية .

والحصول على صورة واضحة لموقع المكسيك في استراتيجية الاحتكارات الامبريالية ، يجدر تبيان الحجم الكلي للاستهلاك النفطي لدى الولايات المتحدة ومقارنته النسبية مع مصادر استثماره .

فلقد نشرت الدوائر المختصة بموارد النفط واستهلاك الطاقة ، منذ تفجرت ازمة الطاقة عام ١٩٧٣ دراسة احصائية اكدت فيها ان الولايات المتحده لابد ان تواجه عجزا خانقا في موارد الطاقة يتزايد بنسبة متسارعه على مدى الاعوام القادمة .

واستندت الدراسة في تحليلها الاحصائي على المقارنة بين حجم الطاقة المستهلكة بين عامي ١٩٦٠ ـ ١٩٧٠ في رصد توقعات الاستهلاك للفترة بين ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ ، فاكدت ان اعتماد الولايات المتحدة على المصادر الخارجية للطاقة تزيد تدريجيا بنسب متسارعة من ١٠٪ في عام ١٩٦٠ الى ١٢٪ عام ١٩٧٠ الى ٢٥٪ عام ١٩٨٠ وسيصل الى ٣٠٪ عام ١٩٨٥ .

وهذا يعني ان الولايات المتحدة تتجه قسرا الى مواجهة ازمة في مصادر الطاقة يحولها بعد عام ١٩٨٥ الى الاعتماد على المصادر الخارجية لاكثر من نصف احتياجاتها من الطاقة .

وبمقارنة بسيطة للمخزون الاحتياطي من النفط في التوزيع الجغرافي المثبت في الجدول التالي ، تتحصل الصورة القائمة لما تؤول اليه ازمة الطاقة من استعصاء على الصعيد الاستهلاكي للولايات المتحدة .

وبعملية حسابية بسيطة يتبين ان الولايات المتحدة التي تمتلك احتياطيا مقداره ٦ر٣٤ بليون برميل يكفي لسد احتياجاتها الاستهلاكية لمدة ٦ سنوات فقط ، وان مجموع احتياطي العالمي وقدره ٩ر٩٠ بليون طن يكفيها لوحدها مدة ١٣٢ عاما بالنسبة لحجمها الاستهلاكي .

على ضوء ذلك تتضح الابعاد الخفية للمفاوضات القائمة حاليا مع المكسيك فيما يختص بتسويق النفط واستثماره ، حيث يتضح الجدول ان منطقة كاريبي تمتلك نسبة ٥٪ من الاجمالي العام للاحتياطي العالمي ، اي مايعادل ٣٢٫٧ بليون برميل .

المكسيك في الخندق الصدامي الاول

احدث قرار المكسيك في تخفيض التبادل النفطي مع الولايات المتحدة الامريكية رجة عنيفة في دوائر الاحتكارات الاستثمارية عشارعت الى عقد محادثات مباشرة مع الجانب المكسيكي لتلافي الاخطار المحتومة التي ستنزل بالاقتصاد الامريكي في حال نفذت المكسيك قرارها في التخفيض .

ولقد اكدت التصريحات الرسمية في المكسيك ان قرارا نهائيا قد تم اتخاذه في هذا الخصوص في اطار خطط التنمية العامة والتحرر من سيطرة (الكارتل) الابتزازية يقضي بتخفيض تسويق النفط الى الولايات المتحدة الامريكية من ٨٩٪ من اجمالي انتاجها النفطي الى ٦٥٪ فقط اي بنسبة ٢٤٪ وهذا يعني ان السوق الاستهلاكية المحلية في الولايات المتحدة تتعرض لخسارة فادحة في حجم النفط المستورد ، من منطقة تعتبر آمنة نسبيا بالقياس الى الرعب الذي يتهددها في منطقة الشرق الاوسط .

ولقد جاء رد الفعل من الجانب الامريكي عنيفا ، وعلى غاية في القلق والاضطراب .

فلقد ضمن الرئيس الامريكي تصريحه بوجوب زيادة حجم الاستيراد النفطي من المكسيك واصراره على ذلك ، واكدت هيئة الطاقة أن الولايات المتحدة تعتبر نفط المكسيك عاملا مهما في المساعدة على التخفيف من ازمة الطاقة المتصاعدة .

والمستفاد من التصريحات الرسمية لكلا الجانبين التفاوضيين ان المباحثات بينهما بشان تسويق النفط تمر في مرحلة استعصاء حرجة ، مما يسبب انعكاسات خطيرة على السوق المحلية للولايات المتحدة ويضيف شرخا عميقا في سياستها النفطية وخططها الرامية للتخفيف من اخطار ازمة الطاقة فيها .

ولقد عبر الجانب المكسيكي عن اصراره القاطع في تنفيذ خطته التسويقية الجديدة التي تهدف الى توسيع التعامل مع الدول الصناعية الاخرى كاليابان والبرازيل وفرنسا لاعتبارات حيوية تقتضيها مصلحة البلاد الانمائية .

وتكثف الادارة الامريكية من ضغوطها واساليبها الترغيبية والترهيبية في محاولة يائسة لدفع المكسيك كي تتخلى عن قرارها في التخفيض ، تحت ذريعة اتخاذ اجراءات مضادة في التعامل الاقتصادي بين البلدين .

والمحصلة المؤكدة ان المكسيك ستصمد في وجه الضغوط والمناورات وتتمسك بموقفها الثابت ، الذي اضطر المفاوض الامريكي للاعتراف بان المفاوضات القائمة حاليا قد ابرزت طبيعة العلاقات الصعبة بين البلدين .

بهذا تكون المكسيك قد تخطت عبر قرارها التسويقي مرحلة الظل في دائرة الطاقة الى خندق المجابهة الصدامية المباشرة ضد الاحتكارات الامبريالية التي لازالت تطبق بمخالبها على ثروة البلاد الاقتصادية وتحاول عبثا الابقاء عليها مصدر ابتزاز لمصالحها الاحتكارية الجشعة .

● حسن قطريب

الجـدول

الاحتياطي العالمي للنفط حسب التوزيع الجغرافي

المنطقة	الكمية (بليون طن)	النسبة الى الاجمالي ٪
الولايات المتحدة الامريكية	٦ر٥	٢ر٦
كندا	٣ر١	٤ر١
امريكا اللاتينية والكاريبي	٥ر٤	٠ر٥
اوربا الغربية	٧ر١	٩ر١
افريقيا	١٣ر٩	١٥ر٣
الشرق الاوسط	٤٨ر٥	٥٣ر٣
الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية	١٣ر٤	١٤ر٧
مواقع اخرى	٢	٢ر٢
المجموع	٩٠ر٩	١٠٠

عام صعب بالنسبة للعمال الأجانب في الدول الصناعية

بدا الحصن الذي يلجا اليه عمال اجانب في اوروبا الغربية يتصدع ويعيش العمال حياة صعبة امام تطوير ازمة البطالة ، والقاء عدد كبير من الحرف حيث حلت الالة شيئا فشيئا مكان اليد العاملة بالاضافة الى تطور التجارة العالمية والتقدم التكنولوجي ومسائل اخرى. بهذه العبارات بدات مجلة انفرماسيون الصادرة عن منظمة العمل الدولية تحقيقها واضافت:

وفقد عشرة بالمئة من كافة العمال العاملين في صناعة النسيج في المانيا الغربية اعمالهم واحيلوا الى صفوف البطالة وبينهم العمال الاجانب العاملون في ذلك القطاع وذلك بسبب استيراد منسوجات من دول في طريق التطور اقل كلفة ونمتا وبمنا يزاحم الصناعة الالمانية النسيجية .

نتيجة لذلك وشؤون اخرى فقد بدا عدد من العمال الاجانب العاملين في المانيا الغربية وغيرها من بلدان اوربا الغربية يتناقص يوما بعد يوم وتعيش اليد العاملة الاجنبية التي ساهمت في قطاعات عديدة حياة صعبة .

وبينما كانت تجري الاستعدادات لانعقاد مؤتمر منظمة العمل الدولية الثالث استعرضت اللجان الخاصة تقارير نقابات العمال ، بشان الوضع الراهن لكافة العمال في اوربا الغربية بما فيها مشاكل العمال الاجانب ، واكدت اللجان على اثر التجارة العالمية المباشر على زيادة ونقصان نسبة اليد العاملة والهجرة الماكنة .

سيناريو الهجرة منذ الخمسينات

تزايدت الصعوبات التي تعترض العمال الاجانب في اوربا الغربية في الاونة الاخيرة تلك كانت نتيجة تقارير لجان المنظمة الدولية ، وبينما بدات الهجرة العمالية الكبيرة في الخمسينات حسب سياسة الباب المفتوح وكان العمال الاجانب يؤدون مهماتهم ثم يعودون الى الوطن الام بسهولة

وتجدر الاشارة الى ان عدد العمال الاجانب تزايد باستمرار حتى نهاية الستينات وبلغ ٦ ملايين عامل بالاضافة الى عدد افراد عائلاتهم الذي يتجاوز ضعف ذلك الرقم مما ادى الى ان احد المسؤولين في دولة من دول السوق ادلى بالتصريح التالي : يشكل العمال الاجانب الدولة العاشرة في دول السوق المشتركة . وبدات بعدها الحملة ضد العمال الاجانب وادعت اوساط سياسية بان العمال الاجانب يساهمون في زيادة نسبة البطالة على الرغم من ان الاعمال التي يقوم بها هؤلاء العمال تعتبر ثانوية بالنسبة الى الاعمال التي يؤديها العمال المحليون .

ونتيجة للنهضة الصناعية في عدد من الدول النامية وتطور التجارة وبالاضافة الى الازمة الاقتصادية الحادة التي تعيشها بلدان اوربا الغربية فقد اتجهت اليد العاملة من بلدان اوربا الغربية الى بلدان في العالم الثالث للعمل في تطوير اقتصاد تلك البلدان .

ولايمكننا التاكيد على ان تطور التجارة العالمية في البلدان النامية يشكل في الوقت الراهن المنافس الاول للدول الصناعية لان النسبة لاتشكل الا ٧ بالمئة في الوقت الحالي وانها ستصل الى ١٧ بالمئة في بداية عام ٢٠٠٠ بينما المؤتمر ـ ليما ـ الذي انعقد عام ١٩٧٥ على ان نسبة التجارة العالمية للبلدان النامية يجب ان تحقق الرقم ٢٥ بالمئة في نهاية القرن الحالي ، وذلك حسب التقارير التي نوقشت في مؤتمر الصناعة والتطوير باشراف منظمة الامم المتحدة المنعقد في ليما .

اليد العاملة غير الخبيرة تدفع الثمن

لم تتخذ الدول الصناعية المتطورة اجراءات فعالة في حماية اليد العاملة الاجنبية ، ونتيجة لاغلاق ابواب مصانع عديدة ودخول التكنيكية الكاملة الى عدد من المصانع الغربيه مع ان عددا من اصحاب المصانع غامروا في انشاء مصانع جديدة ومع ذلك فان عدد العاطلين عن العمل في دول السوق المشتركة اصبح ٦ ملايين عامل مقابل ستة ملايين عامل اجنبي يعملون في تلك الدول .

وتجاه الضغوط التي بدات ضد العمال الاجانب منذ بداية السبعينات بدات اليد العاملة عمليات الهجرة المعاكسة وخاصة الى البلد الام الذي بدا جملة ايجاد عمل للقادمين .

● ترجمة : وليم منسوح



بيير غولدمان قبل اغتياله
يكشف حقيقة اليهودي الصهيوني

في العشرين من ايلول الماضي قام مسلحون في باريس بقتل الكاتب الفرنسي ـ بيير ـ غولدمان ومازالت الصحف ووسائل الاعلام الفرنسية تتحدث عن ذلك الحادث وتحاول الوصول الى معرفة الجهة المسؤولة عن القتل غولدمان هذا يهودي وصهيوني من اصل بولوني وقبل موته بفترة قصيرة قامت الصحفية ـ كاترين شين ـ باجراء مقابلة معه نشرتها ـ ليموند ـ بعد موته تحدث فيها فيما تحدث عن انتمائه وفهمه لهذا الانتماء وشعوره نحوه فقال اشياء ملفتة للنظر تكشف النقاب عن كثير من كوامن نفوس الذين ركبوا مركب الحركة الصهيونية في هذا العصر وفيما يلي بعض اقوال غولدمان .

الانتماء اليهودي

● سئل غولدمان ماذا يعني بنظره كونه يهوديا ؟

ـ فاجاب : انه لايستطيع شرح ذلك لانه لم يسبق له قط ان طرح على ذاته سؤال : من هو اليهودي ؟ وحتى شعوره بالانتماء الى ـ الدولة اليهودية ليس له المفهوم الفلسفي للشعور ولايعتقد غولدمان انه شعور شخصي .. ذاتي .. ويكتفي في هذه الحالة بتفكيره انه ينتمي الى واقع معين ... علما ان حياته ليست مليئة بثقافة يهودية بعيها وجدانه ولا بموسيقى يهودية ولا بكتب يهودية ، ولا بديانة يهودية وفي قرارة نفسه اشياء لاتمت الى اليهودية بصلة ولذلك فهو يرى ان كونه يهوديا لايعني محتوى محددا بل هو شرط .. وحتى الشرط يمكن نفيه واستبداله باطار او حيز يملؤه فقط .. واهمية ذلك بالنسبة له تنبع فقط من لاسامية أوربا وحقدها ومن عوامل اخرى ..

ـ ● جوابا على سؤال انه يتحدث مثل سارتر ومثله يقول بان اللا سامية هي التي خلقت اليهودي اجاب غولدمان :

ـ في قرارة نفسي ، انا احتقر القومية الاسرائيلية .

● هل لدى اليهودية في رايك ، خصائص متميزة تستطيع تقديمها لعالم اليوم ؟

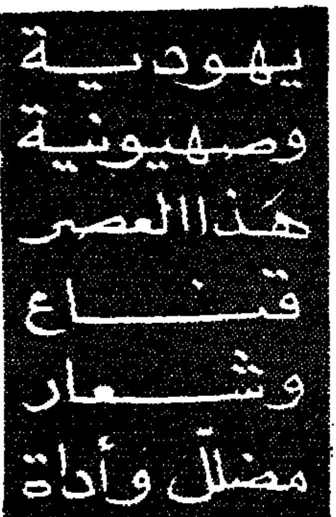
ـ ماأراه هو ان اليهودية لاتملك اطلاقا شيئا تقدمه وفي اعتقادي ان اليهودية استنفذت اغراضها تماما وخلافا لراي ـ شمونيل تريغانو ـ ، التلمودي المتحمس ، اقول ـ مايستطيع اليهود تقديمه للحضارة هو ضلال وتيه من لاوطن له ولا انتماء وانا اعتقد بالقيم اليهودية التي يكرهها اللاساميون .. انا اؤمن بالعدمية والرفض والفوضوية من منظورها اليهودي المتمثل في مبدأ ان اليهودي ليس ابن ارض معينة ولا وطن معين ولا امة معينة !.

● أو تتكلم عن ذلك ؟.

ـ نعم ، حتما !.

● هل تحترم بعض العادات اليهودية

ـ لو كان لي ولد لجعلت منه ماسح احذية .. نعم ! وفي ذلك تميز له ليس في شيء سواه لكني لااحترم اية عادة يهودية بما في ذلك يوم الغفران الكبير فانا اعيش حياة الانطواء واليوم المذكور هو الذي يطلب فيه اليهود ان تغفر لهم خطاياهم وذنوبهم ومخالفاتهم الناموس اما انا فلااستغفر الله لانني لااعرف ان لي خطايا ولانني اخيرا لست على وفاق مع الوصايا الموسوية ـ مع كل هذا ، انا ، في يوم الغفران اعيش حالة انجذاب ربما كان مردها مايمثله ذلك اليوم في التاريخ .؟!



● سارتر قال في مؤلفه ـ افكار حول المسالة اليهودية ـ قلق اليهودي ليس مسالة ميتافيزيقية وكانك تنكر هذا القول .

ـ نعم .. ولكن الصحيح ايضا هو ان اليهودي يتكيف مع حالات الحياة كلها وحتى الارملة اليهودية ملزمة بان تتزوج !

● اذن تريد ان تقول انه لا يوجد ياس ميتافيزيكي يهودي ومع ذلك كان بطل روايتك الاخيرة يائسا .

● لا أعلم اذا كان لا يوجد ياس ميتافيزيكي وهذا شعوري شخصيا ، على الاقل . وقد يكون هناك .. في اعماق اللاوعي اليهودي ايمان بوجود الله .

حتى هذا الايمان كيفناه فقلنا ان الله يخصنا وحدنا واننا شعبه الوحيد الخاص .. اي ان الله بنظرنا ، يهودي !

وهذا الضرب من الايمان موجود حتى لدى الملحدين اليهود .. ربما كان عندي انا ايضا ..

على أي حال ليست حماقة ان نقول ان اي يهودي ليس ملحدا تماما .. ـ فرويد ـ كان يقول : ـ في اعماقه مايؤكد ان الموت المعروف ليس نهاية اي انسان ـ .

ـ في نفس الوقت فرويد نفسه كان تقول : ـ مامن يهودي يقبل ان يعتقد ان الموت نهاية المطاف بالنسبة له ـ وذلك لان فرويد كان يهوديا جدا !.

ترجمة واعداد :
منصور أبو الحسن

بعـد انقـلاب كوريـا الجنوبيـة :

الرئيس الجديد يدعو الشعب إلى التمسك بالوحدة

القادة العسكريون يؤيدون « كيوها » وكارتر يدعم الانقلاب

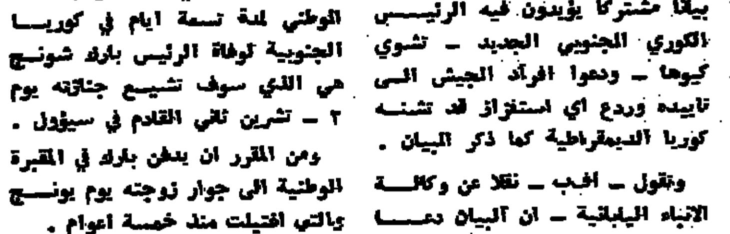
سيؤول ، سانا .. وجه تشوي كيوها – رئيس كوريا الجنوبية الجديد ندائا الى الشعب صباح امس ناشده فيه الاخذ باسباب الحكمة والتمسك بالروح الوطنية ووحدة الصف وذلك لاجتياز الموقف العصيب الناجم عن مصرع الرئيس – بارك شنغ هي – .

وذكرت – اف ب – ان الرئيس تشوي وجه خطابا نقلته اذاعة سيؤول اعرب فيه عن عميق حزنه لمصرع الرئيس بارك الذي وصفه بانه زعيم – النهضة الوطنية – .

وبصدد السياسة الدولية اكد تشوي ان سيؤول لن تحيد عن التزاماتها او علاقاتها الودية مع الدول الاخرى .

وذكر متحدث رسمي ان رئيس الوزراء قد عين رئيسا مؤقتا للدولة بموجب نص الدستور وذلك حتى حين انتخاب رئيس جديد خلال ثلاثة اشهر وبواسطة مجموعة انتخابية .

من جهة اخرى اصدر وزير الدفاع في كوريا الجنوبية ورؤساء اركان



بارك تشونغ هي ، تشوي كيوهاه

حرب الجيش وكبار القادة العسكريين بيانا مشتركا يؤيدون فيه الرئيس الكوري الجنوبي الجديد – تشوي كيوها – ودعوا افراد الجيش الى تاييده وردع اي استفزاز قد تشنه كوريا الديمقراطية كما ذكر البيان .

وتقول – اف ب – نقلا عن وكالة الانباء اليابانية – ان البيان دعا الشعب لضبط النفس والتعاون باكبر صورة ممكنة مع قوات النظام المكلفة بتطبيق الاحكام العرفية حتى يستتب الامن في البلاد .

وقد اعلن الحاكم العرفي في كوريا الجنوبية وقفت بث جميع الصور الاخبارية الى خارج البلاد اعتبارا من صباح امس السبت وحتى اشعار اخـر .

وتقول – اسب – ان منفذي الاحكام العرفية ابلغوا دوائر الارسال البرقي بوقف ارسال جميع الصور الاخبارية من البلاد والتي سوف تكون تابعة للرقابة العرفية من الآن فصاعدا .

واعلن رسميا امس في مدينة سيؤول الحداد الوطني لمدة تسعة ايام في كوريا الجنوبية لوفاة الرئيس بارك شونج هي الذي سوف تشييع جنازته يوم ٣ – تشرين ثاني القادم في سيؤول .

ومن المقرر ان يدفن بارك في المقبرة الوطنية الى جوار زوجته يوم يونـج والتي اغتيلت منذ خمسة اعوام .

وفي واشنطن اعلم الرئيس الامريكي جيمي كارتر الرئيس الكوري الجنوبي الجديد المؤقت بان الولايات المتحدة تقف بثبات الى جانب كوريا الجنوبية ولاتزال عند التزامها بجميع المعاهدات الموقعة بين البلدين .

ونقلت – اسب – عن رسالة بعث بها الرئيس كارتر الى – شوي كيوها – اول امس قوله – ان الرئيس السابق بارك كان صديقا يعتمد عليه وحليفا وزعيما كفؤا .

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الجديد المؤقت – شوي كيوها – كان يشغل منصب رئيس الحكومة الكورية الجنوبية قبل مقتل الرئيس بارك .

وقد وصفت وكالة تاس امس – بارك شونغ هي – رئيس كوريا الجنوبية الذي لقي مصرعه بانه العوبة في يد واشنطن .

وقالت الوكالة ان السلطة الحقيقية كانت بيد القادة العسكريين الذين كانوا خاضعين لحكومة واشنطن .

ونسبت الوكالة الى مسؤولين قولهم ان الرئيس هي قد لقي مصرعه عقب ملاسنة حادة اثناء طعام الغذاء .

التفجير النووي في جنوب افريقيا يثير ردود فعل مختلفة

البرافدا تحمل واشنطن مسؤولية تهديد الأمن الافريقي

لندن تنفي علمها المسبق بالتفجير

موسكو – اوسلو – فلادلفيا – سانا – اثار التفجير النووي الذي اجرته جنوب افريقيا العنصرية في ١٢ الشهر الماضي والذي كشفت النقاب عنه منذ ايام وكالة الاستخبارات الامريكية ردود فعل في مختلف دول العالم فقد حملت صحيفة البرافدا – السوفيتية الولايات المتحدة الامريكية والقوى الغربية مسؤولية خلق ماكنة عسكرية عدوانية كبيرة في جنوب افريقيا تهدد السلام والحرية للشعوب الافريقية

ونقلت – واع – عن الصحيفة قولها في تعليقها امس على قيام النظام العنصري في جنوب افريقيا باجراء تجربته النووية الاولى – انه لم يكن سرا ان عشرات الاختصاصيين والعلماء من جنوب افريقيا كانوا يتدربون لسنوات عديدة في المراكز العلمية والصناعية المتعلقة بالابحاث والانتاج النووي في الولايات المتحدة والمانيا الغربية والدول الغربية الاخرى وانه لولا هذا التعاون لما تمكن النظام العنصري من انتاج سلاحه الذري .

واشارت ايضا الى التعاون المشترك بين نظام جنوب افريقيا و – اسرائيل – في مجال الابحاث النووية وحذرت من ان النظام العنصري يهدف من وراء التجربة النووية الى ابتزاز وتهديد استقلال الشعوب الافريقية المكافحة من اجل حريتها ..

وفي اوسلو صرح اللورد – كارنغتون وزير خارجية بريطانيا انه ليستطدي بلاده اية معلومات بان جنوب افريقيا قامت بتفجير قنبلة ذرية .

ونقلت – ي ب – عن اللورد كارنغتون في مؤتمر صحفي عقده في اوسلو امس قوله ان الولايات المتحدة كانت قد ابلغت بريطانيا بان جنوب افريقيا قد تقوم باجراء سلسلة من التجارب النووية .

الجدير بالذكر ان اللورد كارنغتون يقوم حاليا بزيارة رسمية للنروج لمدة ثلاثة ايام بدأت يوم امس .

من جهة ثانية تظاهر امس الاول خمسة وسبعون طالبا من جامعة فيلادلفيا احتجاجا على توظيف ادارة الجامعة اموالا في شركات تجارية تعمل في جنوب افريقيا العنصرية .

وتقول – اب – ان الطلبة طالبوا الجامعة بسحب اموالها فورا من الشركات التي تعمل في الدولة العنصرية

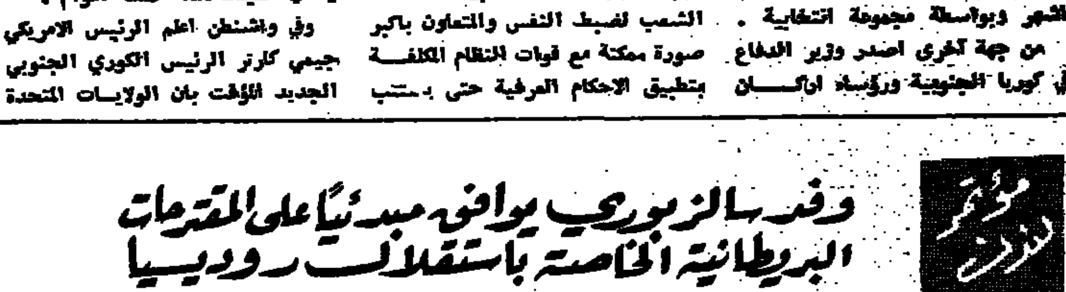
اتفاق سوفييتي – امريكي للتعاون العلمي والفني حول الاجهزة الطبية

موسكو – سانا – اتفق الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في موسكو امس على برنامج طويل الامد للتعاون العلمي والفني في مجال الصناعة والاجهزة الطبية .

وذكرت – واع – ان الاتفاق يشمل صنع اجهزة معالجة امراض القلب والرئة والكبد والكلية واستخدام اشعة ليزر في العمليات الجراحية .

كندا تخسر عقدين عربيين بقيمة ٤٣ مليون دولار

رشهندو – كولومبيا البريطانية – سانا – صرح جوليوس بيكي رئيس مصانع صناعات الصلب الكندية هنا امس الاول بان شركته فقدت عقدين بقيمة – ٤٣ مليون دولار في بلدين عربيين بسبب اعتزام – جون كلارك رئيس وزراء كندا نقل السفارة الكندية من تل ابيب الى القدس المحتلة .



وفد سالزبوري يوافق مبدئيا على المقترحات البريطانية الخاصة باستقلال روديسيا

لندن – وكالات – وافق وفد حكومة سالزبوري في مؤتمر لندن الخاص بالمشكلة الروديسية مبدئيا على المقترحات البريطانية بشأن الفترة الانتقالية المؤدية الى الاستقلال الشرعي .

وقال الاسقف موزوريوا ان وفده قبل المشروع البريطاني بعد ان تعهد اللورد كارنغتون برفع العقوبات عندما يصل الحاكم الذي ستعينه بريطانيا في روديسيا .

واضاف الراديو ان ذلك يعني ان حكومة سالزبوري الموالين للعنصريين قد وافقت على التراجع لصالح حاكم بريطاني يحكم البلاد في الفترة التي تؤدي الى اجراء انتخابات خلال شهرين بعد انتهاء محادثات لندن .

وجدير بالذكر ان الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي تصر على ان تشرف الامم المتحدة على الانتخابات وليس بريطانيا وان ثوار الجبهة يجب ان يشتركوا في قوات الامن اثناء الفترة الانتقالية .

من جانب اخر اكد الرئيس داوود اجاوا – رئيس جمهورية غامبيا امس معارضة بلاده لاي تدخل في شؤون القارة الافريقية وقال ان التدخل العسكري لابد ان ينتهي يوما ما ..

وذكرت – ق.ن.ا – ان الرئيس – جاورا – اكد ان حكم العنصرية البيضاء في روديسيا قد ثبت فشله .

وقال ان الحل العادل للمشكلة يتمثل في قيام حكومة ديمقراطية يختارها الشعب بارادته الحرة وهي التي تمثل الاغلبية الوطنية التي تشكل تسعين في المائة من السكان .

واشار الرئيس – جاورا – في حديث لصحيفة – البلاد – السعودية نشرته امس الى الجهود التي تبذل حاليا لحل مشكلة الروديسية في اطار مؤتمر لندن معربا عن أمله في ان تكلل هذه الجهود بالنجاح وان تكون التسوية مرضية للشعب في زيمبابوي .



رئيس الوزراء الفرنسي يغادر المستشفى

باريس – سانا – غادر ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي صباح امس مستشفى – دوجراس – العسكري في باريس .

وتقول – ا.ف.ب – ان بار كان قد دخل المستشفى لخفض الارتفاع الشديد في الدم الذي اصابه وللعلاج من بعض الاضطرابات الناتجة عن شدة الارهاق في العمل .

وجاء في بيان المستشفى ان بار يستطيع استئناف نشاطه اعتبارا من بداية الاسبوع القادم .

فنزويلا ضد فرض زيادات اخرى على سعر البترول

بوغوتا – اف ب – ادلى امبرتو كالديرون وزير الطاقة والثروات المعدنية الفنزويلي بتصريح امس الاول في بوغوتا قال فيه ان بلاده سوف تسعى الى الحيلولة دون ان تتخذ منظمة اوبك قرارا جديدا برفع اسعار البترول في اجتماعها القادم المقرر عقده في كاراكاس في السابع عشر من الشهر المقبل .

وقال كالديرون للصحفيين ان فنزويلا تجري مباحثات في الوقت الحاضر مع اكوادور وبلدان اخرى بهدف اعداد مشروع قرار مشترك للحيلولة دون فرض زيادات اخرى في اسعار البترول في السوق العالمية .

مجلس السوفييت الاعلى يعقد في الشهر القادم

موسكو – سانا – قررت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي عقد دورة المجلس الثانية يوم – ٢٨ – تشرين الثاني القادم في موسكو ..

كيندي يحمل كارتر مسؤولية زيادة التضخم

واشنطن – وكالات – حمل السناتور الامريكي ادوارد كيندي الرئيس كارتر وحكومته مسؤولية ارتفاع نسبة التضخم المالي في الولايات المتحدة الامريكية وانتقد بشدة سياسة كارتر الاقتصادية حين قال ان الادارة الامريكية فقدت السيطرة على الاقتصاد وقالت الانباء انه من المقرر ان يعلن السناتور كيندي عن خوضه انتخابات الرئاسة الامريكية وذلك في مؤتمر صحفي يعقده بعد يومين .

الصحافة الهندية تحذر من خطورة الموقف في شيلونغ

نيودلهي – سانا – وصفت الصحف الهندية الوضع الامني في – شيلونغ – الواقعة شمال شرقي البلاد بانه حرج جدا وينذر بالخطر .

وذكرت – واع – ان الصحف الهندية اشارت الى ان المدينة منذ يومين شهدت اعمال عنف بين مجموعتين متناوئتين اضطرت السلطات الى تكثيف عدد القوات المسلحة في المدينة .

واضافت الصحف بان السلطات القت القبض على اربعين شخصا من اعضاء المجموعتين لمخالفتهم قانون حظر التجول المفروض على المدينة .

اتفاقية جديدة بين السوق الاوروبية ومجموعة الدول الـ ٥٧

بروكسل – سانا – اعربت الدوائر الاوروبية امس الاول في بروكسل عن اعتقادها بان مشكلة حماية استثمارات بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية داخل مجموعة بلدان الـ – ٥٧ – المرتبطة معها باتفاقية لومي سوف تجد حلا لها في الواحد والثلاثين من هذا الشهر اي عند توقيع الاتفاقية الجديدة التي ستسوي جوانب التعاون بين الطرفين طوال السنوات الخمس القادمة .

وتقول – اف ب – ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية وبلدان مجموعة الـ – ٥٧ – كانت قد اختلفت على تفسير المادة التي صاغها الجانبان في حزيران الماضي ببروكسل خلال المفاوضات التي جرت بينهما والخاصة بموضوع حماية الاستثمارات الاوروبية في البلدان الموقعة على اتفاقية – لومي

هذا ومن المقرر ان يجتمع وزراء خارجية الدول التسع غدا الاثنين في لوكسمبورغ لاتخاذ موقف موحد نهائي حول هذا الموضوع .

صحيفة يابانية تدعو الحكومة الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

طوكيو – سانا – دعت صحيفة سانكاي اليابانية امس حكومة بلادها الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واجراء حوار معها وحثتها على اتخاذ خطوات سريعة بهذا الاتجاه

وتقول – واع – ان سوكاتا رئيس الحزب الاشتراكي المعارض اكد بان حزبه سيشترك في المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي سيعقد في لشبونة في مطلع الشهر القادم .

مصدر فيتنامي : لسنا وراء توتر الموقف على الحدود الكمبودية – التايلاندية

هانوي – سانا – قال مصدر فيتنامي مسؤول امس في تعليقه على قرار بانكوك بطلب مرابطة مراقبة الامم المتحدة على الحدود بين كمبوديا وتايلاند ان تايلاند دولة ذات سيادة ولها الحق في ان تدعو من تشاء للاقامة عندها .

وتضيف – اف ب – ان هذا المصدر اكد بصدد الموقف في المنطقة انه لا الجيش الكمبودي ولا القوات الفيتنامية المرابطة في كمبوديا انتهكت الاراضي التايلاندية باي طريقة كانت .. ولو توتر الموقف في هذه المنطقة فلن يكون بفعل جمهورية كمبوديا او فيتنام .

وزير خارجية اليونان يزور بلغاريا

اثينا – سانا – وصل جورج رالييز وزير خارجية اليونان الى بلغاريا زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام يعقد خلالها محادثات مع نظيره البلغاري بيتر مال دينوف .

وتقول – رويتر – انه يتوقع بحث العلاقات الثنائية وخاصة مايتعلق بالشؤون الاقتصادية وتبادل وجهات النظر حول مؤتمر مدريد القادم الخاص بالامن والتعاون الاوربي .

واشارت الوكالة الى ان الرئيس البلغاري تيدور جيفكوف يتوقع ان يستقبل وزير الخارجية اليوناني .

الاعدام لمن تضبط لديه اسلحة في نيكاراغوا

ماناغوا – نيكاراغوا – سانا – حذرت جبهة التحرير الساندينية في ماناغوا امس كافة المواطنين من الاحتفاظ بالاسلحة وهددت باعدام اي شخص تضبط عنده اسلحة .

وتقول – ي.ب – ان قائد الجيش التابع لجبهة التحرير الساندينية – هيوغو توريس – اعلن في بيان للصحفيين جاء فيه انه سيتم تنفيذ حكم الاعدام بحق اولئك الذين يكتشف ان بحوزتهم اسلحة .

واضاف ان ذلك سيتم بعد اجراء التحقيقات اللازمة .

وذكرت الوكالة ان توريس كشف للصحفيين عن هوية رجلين اللذين تم القبض عليهم بتهمة التجسس يدعى الشخص الاول – هاريست بيس هل – ويبلغ من العمر ٣٠ عاما . ويدعى الثاني بيتر جورد كولتيمان ويبلغ من العمر ٤٥ عاما .

واضافت الوكالة تقول ان توريس اوضح ان امرأة نيكاراغوية وتدعى – زونايدا مكريا – وهي زوجة ملازم اول سابق في الحرس الوطني النيكاراغوي التابع للدكتاتور المخلوع – سوموزا – قد اتهمت بالعمل لحساب المخابرات المركزية الامريكية وللحرس الوطني المنحل .

أضـــواء

هل تضع الانتخابات الهندية حدا للفوضى السياسية ؟

الانتخابات في الهند ستجري في كانون الثاني القادم ويشترك فيها ٣٥٠ مليون ناخب لاختيار ٥٤٢ من اعضاء البرلمان وستكون هذه الانتخابات السابعة من نوعها منذ حصول الهند على استقلالها عام ١٩٤٢ .

من المعروف انه قد تم حل البرلمان الهندي في شهر اب الماضي وبعد استقالة حكومة شاران سينغ ولم يبق امام الناخبين الهنود الا شهران يحزمون فيها امرهم ويختارون الحكومة المقبلة التي تعيد الاستقرار السياسي الى البلاد وتحد من موجة الغلاء المتصاعدة وتنفذ احكام القانون وتثبت النظام في البلاد . وسيحاول كل حزب من الاحزاب الثلاثة الرئيسية في الهند ان يفوز في الانتخابات القادمة ولكنه لا يتوقع لاي من هذه الاحزاب وفي هذه المرحلة بالذات الحصول على اغلبية مطلقة في البرلمان .

ومن الان نستطيع ان نحدد من سيتزعم الهند في السنوات الخمس القادمة وهو واحد من ثلاثة يتنافسون على الزعامة الهندية وهم – شاران سينغ – رئيس الحكومة الحالي و – جاغجيفان رام – زعيم المعارضة والسيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة .

وتشير الدلائل ان السيدة غاندي متفوقة على منافسيها ومع هذا لايمكننا التكهن بالمستقبل .

ومهما يكن من امر فان الانتخابات القادمة في الهند يمكن ان تضع حدا لعدم الاستقرار والفوضى التي نجمت عن الازمة الحكومية فالمعروف ان حزب جاناتا انشىء خصيصا لالحاق الهزيمة بالسيدة غاندي في انتخابات عام ١٩٧٧ ولكنه انهار عندما انفصل عنه انصار شاران سينغ الذي الف حزب جاناتا العلماني والذي اندمج فيما بعد في الكتلة الاشتراكية التي يتزعمها جورج فرنانديس وزير الصناعة السابق والتي تعرف باسم – لوك دال – حزب الشعب وبهذا اصبحت غاندي وحزب المؤتمر الذي تتزعمه يحملان الورقة الرابحة ويتطلع الهنود والذين يعيشون في حالة فقر مدقع الى حكومة تستطيع ان تنقذ الشعب من هذه الحالة فهل تستطيع الانتخابات القادمة أن تضع حدا للفوضى والاضطرابات القائمة الان .

عبد الحميد سليمان

مع الجماهير

باشراف : غازي جريدة

خريجو الثانوية الزراعية بحاجة الى الدعمين المادي والمعنوي !!

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

تحية عربية :

ان المشكلة التي نعاني منها اصبحت معروفة عند كل واحد في القطر من المواطن العادي الى المسؤول الكبير والكل يتجاهلها . وهي مشكلة تبحث عن الحل منذ ان احدث في القطر ما يسمى بالمدارس الزراعية فبالرغم من ان قطرنا يعتمد بشكل رئيسي على الزراعة ويحتاج الى المزيد من الايدي الفنية هناك الاف من حملة الثانوية الفنية الزراعية بدون عمل ومن يعين عليه ان يقوم بعمل خمسة مراقبين على الاقل وهنا نتوجه بالشكر لوزارة الداخلية التي قبلت عددا من هؤلاء الشباب ابناء الفلاحين في سلك قوى الامن الداخلي.

في الوقت الذي يوجد به نقابة او جمعية لكل مهنة في القطر بدءا من نقابة عمال التنظيفات وماسحي الاحذية ونهاية بنقابة الاطباء وخريجي الدراسات العليا لا وجود لمثل هذه النقابة لحملة الثانوية الفنية الزراعية .

ومن جهة الراتب فبعد دراسة ثلاث سنوات يعين من حالفه الحظ بـ ٥٠٥ ليرة سورية وبدون اي تعويض اضافي او طبيعة عمل ومعلوم كم يبقى من هذا الراتب بعد الحسميات وقد دفعني لكتابة هذه الرسالة قراءة اعلان من قبل وزارة الصحة حول قبول طالبات من حملة الاعدادية للدراسة سنة واحدة وبعدها يتم التعيين حصرا في منطقة الطالبة براتب قدره ـ ٥٠٥ ليرة سورية وهذا يعني ان دراسة سنة واحدة تمريض يعادل دراسة ثلاث سنوات زراعة بغض النظر عن ظروف وطبيعة العمل الذي يكلف به حامل الثانوية الزراعية والعمل الذي سيعهد لطالبة التمريض بعد التخرج.

اما حالنا في المجتمع الذي نعيش فيه فلا اراكم الله مانلقاه من الضحك والسخرية فهذا يقول الشهادة الزراعية لاشيء ولا فيها علم وحرام ان يكون اسمها شهادة واخرى تقول لمن يتقدم لخطبتها انك غير متعلم ويجب ان تتقدم بكالوريا عامة وان تسجل جامعة وبعدين نفكر بالخطبة .... الخ .

هذه حقائق اضعها امامكم والتي تمثل المأساة التي نعيشها نحن حاملي الثانوية الزراعية راجيا نشرها وبحثها مع الجهات المختصة للعمل على تحسين الوضع المادي ومنحنا طبيعة عمل او اختصاص اسوة بالمهندسين الزراعيين الذين نعمل واياهم نفس العمل واحداث نقابة تتولى امورنا وحل المشاكل التي نعانيها .

ودمتم صوتا قويا للحق والعدالة وعيون ساهرة على مصلحة الوطن والمواطنين .

عن حملة الثانوية الزراعية
المراقب الزراعي
حسن محمود علي

● **تعقيب المحرر :**

هنالك تساؤل سبق وان طرحناه اكثر من مرة وهو : اذا كانت الدولة لاتكرث بخريجي الثانوية الزراعية وتصر على معاملتهم باقل من حاملي الثانويات الاخرى، فما تنيهم هم ولماذا افتتحت الدولة هذه المدارس الزراعية؟

سنتان بلا كهرباء !!

وحدة شبيبة تقوية عبد الرؤوف سعيد بمساكن برزة بدمشق ، تشكو انقطاع التيار الكهربائي المستمر عن المدرسة ومنذ سنتين تقريبا ، مما يعرقل سير اعمال المدرسة ونشاطات هذه الوحدة المختلفة .

فهل تكفي هذه المدة لمؤسسة الكهرباء .

ما راي شركة النقل الداخلي ؟

اهالي حي ركن الدين صالحية شيخ محي الدين ، يقولون في رسالة بعث بها المواطن محمد الخياط ، ان باصات النقل الداخلي لا تنطلق من مواقفها الرئيسية في الصباح او المساء ومعظم الاوقات الا بعد ما يمتلىء الباص باكثر من ـ ٥٠ ـ راكبا بغض النظر عما يحدث من تاخير لجميع المواطنين سواء على الموقف الرئيسي أو الموقف الفرعية التالية .

فهل يجوز هذا ؟

التشريد أشد ايلاما من حكم الاعدام !

السيد محرر زاوية مع الجماهير

اقام مالك الدار التي استاجر بها بمبلغ ـ ١٠٠ ـ ليرة شهريا ، دعوى اخلاء لانه يريد تاجيرها مفروشة .

وبالنتيجة فان المالك يملك اكثر من بيت وهذا مثبت بسندات التمليك المرفقة باضبارة الدعوى .

استدعاني رئيس محكمة الصلح لبعض الاسئلة وتاكد من عدم ملكيتي لاي بيت في القطر ، وخرجت من المحكمة مسرورا لان القضية واضحة تماما وهي لصالحي .

واذ بي افاجأ بان العملية لم تكن سوى مسرحية صدر اثرها الحكم المرير ضدي .

ميزت الدعوى لدى محكمة التمييز فقررت احالة الدعوى لمحاكم استئناف المحافظات . وتفاءلت من جديد . لكن تفاؤلي لم يدم سوى بعض الوقت . اذ صدقت المحكمة حكم محكمة الخصام بتاريخ ١٦ ـ ١٠ ـ ٧٩

عزيزي المحرر : انا لا اشكو القضاة بل اشكو وضعا عاما مؤلما ومريرا ، لان حكم التشريد اشد ايلاما من حكم الاعدام لانه لا يميتك وحدك ، بل يميتك مع اطفالك .

بكل الاحوال ، انا بانتظار قسوة القانون لتأتي وترمي بي واطفالي في الشارع من البيت الذي لا املك غيره في هذا الوطن ـ وبالاجرة ـ .

وارجو ان تدخل مصيبتي الجديدة هذه في اطار السلبيات التي تعالجونها في زاويتكم لعلها تفيد الاجيال القادمة. على الاقل .

المواطن
رفيق خليفة ـ اللاذقية

لماذا يا محكمة اللاذقية ؟

المواطن اسعد خليل رهجي من سكان اللاذقية ، ارسل يقول : انه سكن في اللاذقيه منذ مايقرب ـ ١٩ ـ عاما في بيت المدعو سليم علي سعد ، وبعدكل هذه المدة اقام المدعو وزوجته دعوى اخلاء ضده رغم انه طيلة هذه المدة لم يقصر او يتاخر عن واجباته كمستاجر تجاه اصحاب البيت .

وقد حكمت محكمة اللاذقية لصالح صاحب الملك وشردت هذا المواطن من بيته . فتقدم بعدة شكاوي لجهات متعددة ولكن بلا جدوى حتى الآن .

انه معيل لعشرة افراد ، وحصل صاحب الملك على الحكم بوساطات مع المحكمة كما تقول الرسالة وبالرشاوي !

والان يرفع صوته الينا ناقلا شكواه المريرة .

●● **تعقيب المحرر :**

تثير هذه الشكوى الاخرى المنشورة في هذه الزاوية ، سؤالا غريبا وهو لماذا تقف محكمة اللاذقية ـ وحدها تقريبا بين محاكم القطر ـ مع اصحاب الملك ضد المستاجرين ؟! ومن وزارة العدل نرجو التحقيق في هاتين المشكلتين والاجابة على سؤالنا .

٥ أرقام قياسية سورية جديدة في بطولة العرب بألعاب القوى

اختتمت اول امس الجمعة في بغداد البطولة العربية الثانية بالعاب القوى للرجال والسيدات التي شارك فيها ١٤ قطرا عربيا وهي سورية ، فلسطين الامارات البحرين تونس الجزائر السعودية الكويت قطر ،لبنان ليبيا والعراق واستطاع فيها فريقنا الرجالي ان ينال ست ميداليات ، واحدة ذهبية واربع فضيات وواحدة برونزية بينما استطاع فريقنا الانثوي ان ينال اربع فضيات وست برونزيات

وفي لغة الارقام سجل منتخبنا الوطني خمسة ارقام قياسية سورية ثلاثة للرجال واثنين للبنات .

ففي سباق ٤ × ١٠٠ متر تتابع سجل فريقنا الرجالي زمنا سوريا جديدا وقدره ٤١٫٩٠ ثانية والرقم السابق سجل عام ١٩٧٩ وقدره ٤٢٫١ ثانية وفي سباق ٤ × ٤٠٠ متر تتابع سجل فريقنا الرجالي زمنا سوريا جديدا وقدره ٣٫١٨٫٦٥ دقيقة والرقم السابق سجل عام ١٩٧٧ وقدره ٣٫٢١٫١٢ دقيقة .

وفي سباق ٢٠٠ متر جري سجل العداء الدولي نبيل نهري رقما سوريا جديدا وقدره ٢١٫٤٥ ثانية ناسخا الرقم القياسي السوري السابق المسجل باسمه خلال العام الحالي وقدره ٢١٫٥ ثانية .

وفي بطولة البنات ، سجلت البطلة رجاء حاتم رقما سوريا جديدا في رمي القرص وقدره ٣٤٫٨٢ متر ، ناسخة الرقم السابق المسجل عام ١٩٧٤ باسم البطل جمال البعيني وقدره ٣٢٫٠٢ متر ، وفي سباق ٤٠٠ متر ، سجلت البطلة هالة مغربي رقما سوريا جديدا وقدره ٥٩٫٩٤ ثانية ناسخة الرقم القياسي السوري السابق المسجل باسمها عام ١٩٧٩ وقدره ٦٠٫١١ ثانية .

وفيما يلي اسماء الذين نالوا الميداليات في هذه البطولة .

بطولة الرجال

● العداء نبيل نهري ونال الميدالية الذهبية في سباق ١٠٠ متر بزمن قدره ١٠٫٧٢ ثانية ، ونال ايضا الميدالية الفضية في سباق ٢٠٠ متر بزمن قدره ٢١٫٤٥ ثا .

● الرامي عدنان حوري نال الميدالية الفضية في رمي القرص برقم قدره ٤٩٫٨ تا .

● اللاعب زياد قات نال الميدالية الفضية في الوثب الطويل برقم قدره ٧٫٠٤ متر .

● فريق ٤ × ١٠٠ متر تتابع نال الميدالية الفضية بزمن قدره ٤١٫٩٠ ثانية ، بينما نال فريق ٤ × ٤٠٠ متر تتابع الميدالية البرونزية بزمن قدره ٣٫١٨٫١٦ ثانية .

بطولة السيدات

● البطلة ديا توتونجي ونالت اربع ميداليات اثنتان من الفضة في الوثب العالي برقم قدره ١٫٥٨ مترا ، وفي سباق ١٠٠ متر حواجز بزمن قدره ١٦٫٥٦ ثا ، واثنتان من البرونز ، في سباق ١٠٠ متر بزمن قدره ١٢٫٦ ثانيه وفي مسابقة الوثب الطويل برقم قدره ٥٫٠٩ متر .

● البطلة هالة مغربي ونالت الميدالية البرونزية في سباق ٤٠٠ متر بزمن قدره ٥٩٫٩٤ ثانية .

● البطلة رجاء حاتم ونالت الميدالية الفضية في رمي القرص برقم قدره ٣٤٫٨٢ مترا .

● البطلة نجاح فرح ونالت البرونزية في رمي في مسابقة قذف الكرة الحديدية برقم قدره ٨٫٤١ متر.

● البطلة نجاح فرح ونالت البرونزية في رمي الرمح برقم قدره ٣٤٫٩٨ مترا .

ترتيب الدول لفرق الرجال حسب عدد الميداليات

اسم الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
١ ـ العراق	١١	٩	٥
٢ ـ تونس	٣	٣	٦
٣ ـ ليبيا	٢	٣	٢
٤ ـ الكويت	٢	٢	٢
٥ ـ سورية	١	٤	١
٦ ـ لبنان	١	ـ	ـ
٧ ـ الجزائر	١	ـ	ـ
٨ ـ قطر	ـ	١	٢
٩ ـ السعودية	ـ	ـ	٢
١٠ ـ البحرين	ـ	ـ	٢

ترتيب الدول لفرق السيدات حسب عدد الميداليات

اسم الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
١ ـ تونس	٨	ـ	ـ
٢ ـ العراق	٢	٥	٢
٣ ـ سورية	ـ	٤	٦
٤ ـ لبنان	ـ	ـ	٢



السيد محمد علي الحلبي يستقبل الوفود المشاركة في مهرجان دمشق السينمائي .



المباحثات العربية السورية ـ البولونية







لقاء الرفيق فايز النوري مع الكوادر الادارية في المدارس

المقال الاسبوعي

سؤالان مهمان

ماذا عن الجماهير ؟ ماذا عن تعاملنا معها ؟

جوعا ، ولا تطالب بالكماليات ، انها تريد وطنا قويا هو الذي ينهي قصة الجوع ، وهو الذي يحقق سعادة المواطن ، وفي اعتبارات هذه الحقيقة لا تقف الجماهير مطولا عند حل الازمات المنفردة لانها ليست الحل المطلوب ، ولا تقف عند حل الازمات انفردية لانها ليست الحل المطلوب ، انها ترى المخرج برمته في بناء الوطن المتكامل ، في التطبيق الوطني التكامل ، ثم في المراقبة والمراجعة المتكاملة ، ومن بين المجميع يبرز فقط القاصرون ليبرؤا في ازمنهم الفردية ازمة للوطن .

والسؤالان قائمان باستمرار ، كانا كذلك وسيبقيان . ما علاقة الثورة بالجماهير أولا ؟ وكيف نفهم التعامل مع الجماهير ثانيا ؟ واعتقد ان في السؤالين معا جانبا كبيرا من ازمة البحث والحل التي نحن بصددها . نريد مجتمعا قوميا ، نريد مجتمعا مواجها ، نريد مجتمعا قياديا . مطالب ثورية شعبية افترضها نضال شعبنا و ضرورات مرحلتنا الراهنة ، والاجابة عن ذلك كله تكمن قبل اي شيء اخر في اهمية تامين الكادر القيادي الجديد للثورة التي رهنت نفسها للجماهير ، وللثورة التي تجاوزت ذاتها للجماهير منذ ان قاد حركة التصحيح قائد الجماهير القائد حافظ الاسد .

*** أحمد الحاج علي**

الرفيق بجبوج

تتمة ما نشر ـ ص ١ ـ

وقد اكد الاخ أحميد جلود وقوف الطبقة العاملة العربية اللا محدود مع القطر العربي السوري وتضحية لشجاع لكل المؤامرات التي تحيكها اطراف معسكر داوود محاولة منها لتركيع سورية والضغط عليها من اجل ان تسير في النهج الاستسلامي الذي سار فيه العميل السادات ..

كما أكد على دعم ومساندة الطبقة العاملة العربية والعالمية لصمود وتصدي القطر العربي السوري وقواته المسلحة للهجمات والاعتداءات التي يقوم بها العدو الصهيوني على الجنوب اللبناني ومحاولة التحرش بالقوات السورية الباسلة . .

وطالب الاخ جلود الحكومات والشعب العربي بدعم صمود الثورة الفلسطينية والقطر العربي السوري والقوى الوطنية التقدمية اللبنانية وتحالفها على ان يكون هذا الدعم ملموسا وفعالا عسكريا وماديا واقتصاديا وسياسيا .

كما شدد الاخ الامين العام على ضرورة ان تاخذ جبهة الصمود والتصدي دورها الحقيقي لبناء جبهة عربية قوية تنصهر فيها وتتوحد الامكانات الاقتصادية والعسكرية لدول جبهة الصمود لتكون جبهة واحدة صلبة متصدية للنهج الخياني ولحلف كارتر بيغن السادات ومن اجل تحرير فلسطين وتحقيق الوحدة العربية الشاملة ..

وطالب بالاسراع لتكوين الجبهة العربية الشعبية من خلال المشروع المطروح من الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي لاجل بناء جبهة شعبية قومية تقدمية عربية من اجل التصدي للمؤامرة الخطيرة التي تخططها اطراف معسكر داوود وتنفذها في المنطقة ادوات عميلة وعنصرية مثل الكيان الصهيوني ونظام السادات وقابوس والنميري ومن يسير في فلكهم من الانظمة العربية ..

وناشد الاخ جلود الشعب العربي بالضغط على كل الانظمة والحكام باختلاف اتجاهاتهم ومواقفهم من اجل تطبيق مقررات مؤتمر قمة بغداد واجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد وكذلك تطبيق المقاطعة العربية على النظام الساداتي وبخاصة الاقتصادية والسياسية منها ...

موسكو : امريكا

تتمة ما نشر ـ ص ١ ـ

الديبلوماسية الامريكية مغازلة منظمة التحرير الفلسطينية واضحة بانها ليست وليدة الحاجة للقيام بخطوة ايجابية في سياسة الولايات المتحدة ازاء قضية الشرق الاوسط بل لاجل تحقيق تغيرات في موقف بعض الدول العربية واقناعها باختيار خط اكثر اعتدالا .

خدام يؤكد

تتمة ما نشر ـ ص ١ ـ

التي تمثلت في حلف كامب ديفيد .

واكد السيد ـ خدام ـ في كلمته ان شعبنا يؤمن بالسلام العادل المبني على انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من كافة الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في بناء دولته على ارض وطنه مؤكدا أن شعبنا سيقاوم هذه المؤامرة واننا واثقون من النصر لاننا نكافح من اجل قضية عادلة ومعنا في كفاحنا كل الدول الصديقة ومن بينها جمهورية بولونيا الشعبية الصديقة .

وبعد ذلك القى السيد ـ أميل فوتياشيك ـ كلمة عبر فيها عن سروره لزيارة القطر العربي السوري ولقائه مع المسؤولين السوريين واشاد بالجو الودي والايجابي الذي ساد المباحثات معربا عن امله في أن تساهم هذه الزيارة في تمتين وتعزيز عرى الصداقة القائمة بين البلدين في شتى المجالات .

واكد مجددا دعم بولونيا حزبا وحكومة وشعبا للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي من اجل استعادة حقوقه وتحرير ارضه .

واشار السيد وزير خارجية بولونيا الى الزيارة التي قام بها الرئيس البولوني للقطر عام ـ ١٩٧٣ ـ وقال : .. ان لهذه الزيارة اهمية خاصة في تنشيط التعاون بين شعبينا وبلدينا في كافة الميادين .

وقال السيد وزير خارجية بولونيا ان الشعب البولوني الذي يعرف ثمن الحرية والسلام يعطي اهمية بالغة للحرية والسلام الدوليين وان منطقة الشرق الاوسط تعتبر من المناطق المتوترة في العالم وذلك بسبب سياسة اسرائيل الاستعمارية العدوانية .

ونحن نقف مع الشعب العربي في كفاحه العادل لمجابهة العدوان الاسرائيلي والامبريالية ونطالب بضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبدون ذلك لا يمكن تحقيق سلام عادل في المنطقة ونحن ندين الاتفاقات والحلول الجزئية المنفردة في المنطقة التي لا تساعد على قيام سلام عادل وشامل .

التحضير للمؤتمر

تتمة ما نشر ـ ص ١ ـ

في كل من الجزائر وتونس تتعلق بالتحضير للمؤتمر الدولي لمناصرة الشعب الفلسطيني الذي سيعقد في لشبونة بين الثاني والسادس من تشرين الثاني القادم .

الاستقالة بين واقع الانهيار وحالة التاهب للعدوان

تتمة ما نشر ـ ص ١٢

مناحيم بيغن الى رأس السلطة في اسرائيل ، كونه رجلا مجرما ومعروفا في تاريخه الاجرامي ، وان وجوده على رأس السلطة في اسرائيل يشكل تهديدا مباشرا لكل دول المنطقة ، وادارة حرب مستمرة ، يمكن ان تحقق الكثير من المكاسب لدولة العصابات الصهيونية ، وبالفعل فقد نجح هذا المخطط في بدايته ، حيث وقع فريسته طوعا السادات ، ثم بدا مسلسل التآمر يزداد في المنطقة العربية ، فكان ضرب المقاومة المستمر من قبل اسرائيل وكانت حوادث لبنان ومجازره التي اوقفها القطر العربي السوري ، ووضع حدا لها . وكذلك ممارسة كل انواع التآمر على القطر العربي السوري داخليا وخارجيا .

● هكذا تصورت الامبريالية الامريكية والصهيونية ، ان مخططاتها ستنفذ وسوف تنتهي باخضاع المنطقة بكاملها ، وأن تصبح منطقة نفوذلها .

لكن المفاجأة كانت أكبر مما تصورته اطراف حلف كامب ديفيد ، فالعرب لم يكن يمثلهم استسلامي انهزامي كأنور السادات كما ادعى باستمرار وكما علقت عليه اطراف الحلف الاخرى الامال .

ان العرب لهم حق ، ولا يرضون باقل من حقهم ، هو تحرير الارض العربية المحتلة ، والمحافظة على حقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه . هذا الحق تمثل في صمود الامة العربية في وجه الخطر القادم من اطراف كامب ديفيد . تمثل في صمود القطر العربي السوري ، رأس الصمود والتصدي في الامة العربية ، تمثل في صمود الثورة الفلسطينية ، تمثل في الاجماع العربي الذي دعا اليه القطر العربي السوري ، من خلال التضامن العربي للوقوف في وجه المؤامرة الكبيرة ، التي تستهدف اذلال العرب ، واحتلال ارضهم ، والتلاعب في مصيرهم . وهكذا صمدت الامة العربية ، وافشلت المخطط ، مخطط كامب ديفيد ، وصممت على النضال ، وعلى متابعة الطريق حتى تحرر ارضها ، وتستعيد كرامتها ، فعزلت السادات ولفظته الجماهير العربية داخل القطر العربي المصري ، وخارجه .

● هكذا بعد أن فشلت أطراف كامب ديفيد في تنفيذ مؤامرتها ، وفي تنفيذ مخططها ، وبعد ان اصبح السادات يعاني من مصاعب داخلية تهدده في السقوط بعد أن إكتشف الشعب العربي في القطر المصري حقيقته التخاذلية الاستسلامية ، ومن أجل اعطاء السياسة الامريكية الصهيونية نفسا جديدا ، او منا جديدا آخر لا بد من اجراء تغيير ما ، ربما تترتب عليه جملة من المعطيات الجديدة في السياسة الامريكية الصهيونية ، ربما هذا التغير سيكون باسقاط مناحيم بيغن ، وبالعودة الى حزب العمل الاسرائيلي الذي تجمع زعماءه والسادات صداقة متينة . وهكذا يمكن ان تكون الاستقالة التي تقدم بها موشي دايان هي الانذار بسقوط حكومة بيغن ، والاستعداد لجولة اخرى في المنطقة هدفها تحقيق مصالح أطراف حلف كامب ديفيد ، وبطلها هذه المرة حزب العمل الاسرائيلي ، وربما تتصور أطراف كامب ديفيد هذه المرة ان باستطاعتها من جراء هذا التغيير ، كسب اطراف جدد الى الحلف المزعوم ، من أجل انهاء قضية شعب فلسطين ، وتصفيتها ، في حكم ذاتي ممسوخ ، كتب له الموت سلفا ، تسعى أطراف كامب ديفيد لتحقيقه ، حيث يخدم ذلك المخطط وجود حزب العمل الاسرائيلي على رأس السلطة في اسرائيل ، كونه عرف باعتداله اذا ما قيس في تصلب تكتل الليكود .

ان الامة العربية ، وبعد أن كشفت كل المخططات الرامية الى اذلالها ، واخضاعها ، بعد ان عرت مؤامرة أطراف كامب ديفيد ، لا يهمها اوصل الى السلطة في اسرائيل حزب العمل الاسرائيلي ، او بقي الليكود على رأس الحكم ، لان ذلك لا يغير في الامر شيئا ، فكلاهما يحمل الحقد والكراهية للامة العربية ، وكلاهما هدفه اخضاع العرب واذلالهم ، واغتصاب أرض فلسطين ، ومهما اختلف الصهاينة في هذا العالم ، فانهم متفقون جميعا بعدائهم للامة العربية ، ان كانوا في أقصى اليسار او في أقصى اليمين ، أو بين بين .

ان الامة العربية هدفها الاول تحرير أرضها ، والمحافظة على حقوق شعبها ، وعلى رأسها حقوق شعب عرب فلسطين . وانها تدرك الان اكثر من اي وقت مضى ، ان أطراف كامب ديفيد ، امريكا ، اسرائيل ، السادات ، قد جمعهم العداء للامة العربية ، لاخضاعها ، والمتاجرة بحقوقها . وتدرك كذلك أن موقف القطر العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ، هو الموقف العربي الصحيح ، الصامد في وجه كل التحديات والمؤامرات التي تحاول النيل من أمتنا العربية ، هو موقف الحق الذي يقفه كل الشرفاء المخلصين لامتهم وشعبهم في الوطن العربي . وان التآمر على سورية ، هو تآمر على الامة العربية ، فمن واجب كل انسان شريف ومخلص ان يقف مع سورية ، وان الاصدقاء اذا ما خبروا سورية ، فلن يبقى لهم موقع في هذه المنطقة ، يدافع عن كرامة الشعوب المناضلة في هذا العالم ، من اجل حريتها واستقلالها ، فموقف سورية هو موقف الانسان المتحرر المناضل ضد الذل والعدوان والخضوع ، هو موقف الانسان العربي المؤمن بشعبه ، وبقدرة هذا الشعب على صنع النصر مهما كانت المصاعب ، ومهما اختلفت الظروف . ان القطر العربي السوري بقيادة القائد حافظ الاسد ، كان وما زال وسيبقى ، الامل والرجاء وموقع الثقة بالنسبة لكل انسان عربي آمن بعروبته ، وانتصر لامته ، وموقع الثقة بالنسبة لكل انسان شريف يناضل في هذا العالم من اجل حريته واستقلال وطنه .

استنادا لتوجيهات الرئيس القائد

والتي جسدت المستوى التدريبي العالي الذي وصلت اليه هذه التشكيلات من اجل الاستعداد لخوض معركة الشرف والكرامة وتحقيق النصر لامتنا العربية .

وفي هذه المرحلة من المناورة اثنى السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع على ادارة المشروع والمنفذين واعطى التوجيهات بمتابعة التدريب والعمل الدؤوب لرفع مستوى الجاهزية القتالية لقواتنا المسلحة لتبقى دائما جاهزة لخوض معركة التحرير واسترداد حقوق شعبنا المغتصبة .

عمال النفط في

تتمة ما نشر ـ ص ١ ـ

اتفاق تبادل المجرمين المعقودين ايران والولايات المتحدة .

وقال البيان اننا نحذر من عدم اتخاذ الحكومة هذا الاجراء وامتناع امريكا من التسليم في تلك الوقت سنعيد النظر في صادرات النفط الخام الى الولايات المتحدة ونقطعها .

الحلبي يستقبل وزير خارجية

تتمة ما نشر ـ ص ١ ـ

قضاياها المصيرية .

كما اوضح موقف بلاده المؤيد لسياسة القطر التحررية وللاهداف الامة العربية وكفاح الشعب العربي الفلسطيني في سبيل تحقيق أهدافه الوطنية المشروعة ..

واكد على ضرورة تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط وفق الاسس العادلة التي اقرتها المنظومة الدولية .

كما اكد السيد رئيس مجلس الوزراء في هذا اللقاء على ضرورة توسيع اوجه التعاون بين القطر العربي السوري وبين جمهورية بولونيا الشعبية وتعزيزها في جميع المجالات وتطوير علاقات الصداقة القائمة بين البلدين والتي تستند الى مفاهيم مشتركة للنضال ضد الصهيونية والامبريالية ودعم جميع قوى التحرر في العالم في كفاحها من اجل التعبير عن ارادتها ورغبتها في مستقبل افضل .

وكانت قد بدات في الساعة التاسعة من صباح امس بمبنى وزارة الخارجية المباحثات الرسمية بين الجانبين العربي السوري برئاسة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والبولوني برئاسة السيد ـ اميل فوتياشيك ـ

وحضرها عن الجانب العربي السوري السيد ـ عدنان نشابة ـ مدير ادارة اوربا الشرقية والسيد لطفي الاطرش مدير المكاتب الخاصة في وزارة الخارجية .

كما حضرها عن الجانب البولوني السيد ـ فيسلاوبيك ـ المعاون الاول لوزير الثقافة والفنون الجميلة والسيد ستانيسلاوماتوسيك سفير بولونيا في دمشق والسيد ديسترارد كورزووسكي مدير مكتب وزير الخارجية و ستاويسلا نوربانسكي مدير ادرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية و جيرزسي كابوسينكي مدير ادارة في وزارة التجارة الخارجية والاقتصاد البحري .

وقد استعرض الجانبان اهم القضايا الدولية الراهنة وعلى راسها قضية الشرق الاوسط والتطورات الجارية بشانها .

كما استعرض العلاقات الثنائية في مجالات التعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي والتقني القائمة بين البلدين .

واكد على ضرورة مواصلة هذا التعاون وتعزيزه ..

وقد ساد المحادثات جو ودي من الصداقة والتفاهم الذي يعكس العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين ..

هذا وقد استقبل السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ظهر امس السيد اميل فوتياشيك يرافقه السيد السفير البولوني بدمشق ومدير ادارة وزارة التجارة الخارجية والاقتصاد البولوني وقد جرى خلال الاستقبال مباحثات اقتصادية تناولت عرضا لواقع الاوضاع الاقتصادية في البلدين واستعراضا لواقع العلاقات الاقتصادية الثنائية بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية بولونيا الشعبية .

وكان الرأي مشتركا حول ايجابية وفعالية التعاون في الاعوام السابقة وحول امكانات جديدة لتوسيع مجالات التعاون بما يتلاءم مع المصالح الاقتصادية لكلا البلدين ـ وتم التركيز على الامكانات البولونية للمساهمة في بناء مشاريع القطر العربي السوري في مجالي توليد الطاقة والسكك الحديدية والصناعات الكيميائية والنقل البحري ونقل النفط والغاز واستخراج الخامات الطبيعية وتصنيعها ..

كما تم التركيز على موضوع المبادلات التجارية وضرورة العمل على زيادة الصادرات السورية الى بولونيا من خامات ومواد مصنعة

وقد أبدى الوزير البولوني استعداد بلاده لتوسيع مجالات التعاون العلمي والفني لتأهيل الكوادر الفنية السورية وايفاد الخبراء حيثما دعت الحاجة على اساس الاتفاقات المعقودة بين البلدين في هذا المجال ..

وقد عبر السيد وزير الخارجية عن قناعة بلاده بمسيرة القطر العربي السوري في مجال البناء الاقتصادي واشاد بفعالية هذا الاقتصاد ونتائجه وآثاره على ازدهار القطر العربي السوري الامر الذي يعزز قناعة بلاده بجدوى توسيع التعاون الاقتصادي مع سورية في مختلف المجالات التي يتفق عليها الطرفان من واقع مصالحهما الاقتصادية ..

كما عبر السيد مدير وزارة التجارة الخارجية البولوني عن استعداد بلاده لتقديم تسهيلات مالية ومصرفية مناسبة بغية تنفيذ المشاريع الانمائية في سوريه ولتنشيط المبادلات التجارية بين البلدين لتعديل الميزان التجاري وتوازنه قدر الامكان .

وقد اتفق السيد نائب الرئيس ووزير الخارجية على تكليف الجهات المختصة المتماثلة في البلدين للقيام بدراسات مشتركة ومفصلة لتحديد مجالات التعاون الجديدة اقتصاديا وعلميا وفنيا وتجاريا ..

الحلبي يستقبل الوفود المشاركة

تتمة ما نشر ـ ص ١ ـ

بمشاركة الاقطار العربية وبمشاركة الوفد الفيتنامي والكوبي والقبرصي والهندي في مهرجان دمشق السينمائي كما اعرب عن امله في تطوير الجهود الفنية المبذولة لتحقيق مستوى راق في الانتاج السينمائي .

هذا وقد تحدث في هذا اللقاء ممثلو الوفود العربية حيث اكدوا ان المهرجان السوري الاول هو الطريق الى مهرجان عربي للسينما والى تحقيق انتاج عربي سينمائي متقدم وثقافة عربية سينمائية وان المبادرة التي قامت بها سورية باحتضان هذا المهرجان السينمائي الكبير خطوة هامة يقدرها السينمائيون العرب حق التقدير في اتجاه القضاء على التيارات المائعة في المجال السينمائي واكساب السينما اسلوبها الهادف والتحرر من الاتجاهات التجارية في هذا المجال وان سورية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد تتقدم بخطوات راسعة في كل ميدان من ميادين النمو والتقدم .

وقد شكر السيد الحلبي في نهاية اللقاء ممثلي الوفود المشاركة على ما ابدوه ان صمود القطر العربي السوري في من مشاعر التقدير لهذه الخطوة واكد ميادين النضال السياسي والاقتصادي مقترن بجهوده في ميادين الانتاج الثقافي والفني وان من المهم جدا توحيد الامكانات الفنية العربية لتحقيق انتاج عربي مشترك يعبر عن مشاكل الامة العربية ووقائع كفاحها وعن القضية الفلسطينية خاصة كما اكد استعداد القطر لدعم التعاون السينمائي في هذا المجال ليس بين الاقطار العربية فحسب بل الدول الصديقة كفيتنام وكوبا وتمنى النجاح لعملهم ولمهامهم التي يؤدونها في المجال الفني .

المجلس الاعلى

تتمة ما نشر ـ ص ١ ـ

والاصلاح الزراعي .

وقد تركز البحث في هذا الاجتماع على مشاريع المؤسسة العامة لمزارع الاسماك ومشاريع المؤسسة العامة للدواجن ومتابعة تنفيذ ما هو مقرر في خطة عام ـ ١٩٧٩ ـ ورصد الاعتمادات اللازمة للمشاريع التي يتوجب تحقيقها في خطة عام ـ ١٩٨٠ ـ .

هذا وقد استأنف المجلس برئاسة السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الساعة السابعة والنصف من مساء امس اجتماعه لمتابعة البحث في موازنة باقي المؤسسات التابعة لوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .

وقد تناول البحث في هذا الاجتماع المشاريع الاستثمارية لمؤسسة الاعلاف حيث تم متابعة ما نفذ في عام ١٩٧٩ والعوامل التي تتحكم في انجاز الاعلاف واثرها على انماء الثروة الحيوانية كما تمت مناقشة بنود الموازنة الاستثمارية لهذه المؤسسة لعام ـ ١٩٨٠ ـ ..

القيادتان القومية والقطرية

تتمة ما نشر ـ ص ١ ـ

وقد وردت هذه البرقيات من مؤتمر رابطة الاتحاد النسائي في تدمر ومن جماهير النساء المجتمعة في مؤتمر رابطة محرده وجماهير النساء في منطقة راس العين ومن مؤتمر رابطة الصنمين ومن جماهير النساء المجتمعة في مدينة طرطوس ومن المؤتمر التنظيمي لرابطة الاتحاد النسائي في سلقين .

الرفيق النوري يلتقي

تتمة ما نشر ـ ص ١ ـ

والاخلاص في الاداء والعمل الدؤوب والتفاني في خدمة هذا الشعب المعطاء

واكد الرفيق فايز النوري على ضرورة العمل باستمرار من اجل رفع المستوى التعليمي لكي يبقى العلم شامخ الرأس عزيزا مكرما لانه الاداة القادرة على الخلق والابداع .

كما اكد الرفيق النوري بان بناء انسان الغد هو غايتنا جميعا في هذه الظروف بالذات لان هذا القطر وكما تعلمون يتصدى وحده لكافة المؤامرات ضد هذه الامة .

كما شدد على دور المنظمات الشعبية ونقابة المعلمين والشبيبة والطلائع في نشاطات المدرسة وبالتالي في رفع السوية التعليمية وتكوين شخصية الطالب كما اكد على ضرورة التنسيق بينهما .

وتطرق الرفيق النوري الى دور عصابة الاخوان المسلمين والذين يتسترون بالدين واكد على ان تاريخهم مليء بالمواقف اللا وطنية واللاقومية منذ نشاتهم الاولى وقال ان تلك الفئة لا تؤمن بالقيم الروحية وحيما يزيف معنى الجهاد لينقل الناس من حال الى حال ومن جهاد ضد عدو متربص في أرضنا الى قتل الابرياء فهذا ليس من الدين الحنيف .

واكد الرفيق النوري في ختام حديثه على ان خطر الحلف العدواني الجديد يهدف بالاساس الى النيل من صمود هذا القطر وتركيعه امام مخططات كامب ديفيد حيث راوا في عصابات القتل ضالتهم المنشودة لضرب صمود سورية من الداخل .

لقاء الصحفيين

القمع لضرب حرية الصحافة في مصر وهي اجراءات قمعية لم تشهد لها مصر مثيلا في اشد عهودها ديكتاتورية .

ـ يؤيد اللقاء الموقف الصلب لنقابة الصحفيين المصريين في رفض ماتدبره الحكومة للنقابة من تصفية وما تعتزمه من طرد اعضائها الرافضين لسياسات النظام .

ويحيي اللقاء بيان مجلس النقابة الذي صدر في يوليو ـ تموز ـ الماضي باجماع اعضاء المجلس والذي يرفض اجراءات السلطة من تحويل النقابة الى ناد ومن طرد لبعض اعضائها من العمل الصحفي بسبب الراي ويعلن اللقاء تمسكه بالنقابة وعضويتها ويعلن عن دعمه الكامل لها وارتباطه الوثيق بها .

ـ ويدين اللقاء الافلام المصرية الداعية الى عزل مصر عن عروبتها ويعتبر ان اتاحة الفرصة لمثل هذه الافلام المشبوهة عملا معاديا للشعب العربي في مصر وانتمائه التاريخي ومستقبله الوطني والقومي .

كما يدين تلك الزيارات المتبادلة بين الصحفيين الصهاينة وبعض الصحفيين المصريين وقد تلطخت مع الاسف صحافة مصر باقلام الصهاينة المتمصرين .

ويدين اللقاء الصحفيين المصريين الذين دابوا على تشويه سمعة الصحفيين المصريين العاملين في الخارج نتيجة لموقفهم الوطني في معارضة سياسات النظام وبالاخص معاهدة السلام الاخيرة بين النظام المصري والكيان الصهيوني .

ويطالب اللقاء الجمعية العمومية لنقابة الصحفين المصرية بمحاكمة هؤلاء الذين يعرضون بزملائهم ويسعون الى تصفيتهم معنويا وذلك طبقا لميثاق الشرف الصحفي المصري وقوانين النقابة .

يهيب اللقاء بالشعب المصري الذي قاد النضال التحرري القومي والعالمي بقيادة جمال عبد الناصر التاريخية ان يعلي صوته ويكثف حركته الرافضة لدور النظام المصري في ضرب حركة التحرر العالمي والثورة العربية ويثق اللقاء في ان الجيش المصري الباسل الذي اسهم في دعم وحماية حركة التحرر العالمي والثورة العربية لن يرضى بان يتخذ اداة في يد الامبريالية الامريكية وحربا على حركة الثورة العربية وينادي اللقاء باعلى الصوت بسحب الجيش المصري الذي يقوم بحماية النظم العميلة ويحتشد مع الاسف على حدود الشقيقة العربية الجماهيرية الليبية .

ـ ويدين اللقاء سياسات النظام في قمع الحركة الوطنية ومصادرة صحفها وسجن صحفييها ويناشد احرار العالم رفع الصوت لوقف هذه المذبحة الفاشية المعادية للديمقراطية والحرية ويطالب بالافراج الفوري عن الصحفيين المصريين في السجون .

ـ يامل اللقاء ان يمارس اتحاد الصحفيين العرب دوره النشيط في حماية اعضائه من الصحفيين المصريين من اجراءات التصفية والطرد من العمل الصحفي وان يبدا بتنفيذ قرارات مؤتمر الصحفيين العرب الاستثنائي في بيروت والخاصة بالصحفيين المصريين في الخارج .

ـ يطلب اللقاء من منظمة الصحفيين العالمية في براغ ونقابة الصحفيين عضو فيها ان يعقد فورا اجتماعا طارئا لامانتها العامة لمناقشة ما تتعرض له النقابة المصرية من تصفية وما يتعرض له اعضاؤها من طرد ومصادرة حق العمل النقابي والديمقراطي .

ـ يدعو اللقاء جميع الصحفيين المصريين الى حضور مؤتمر الصحفيين المصريين في باريس والذي سيعقد في كانون الاول القادم ، ويضع اللقاء وثائقه ودراساته تحت تصرف هذا المؤتمر .

العدو يركز

تتمة ما نشر ـ ص ١ ـ

وذكرت ـ الوكالات ـ ان الاجتماع استمر نصف ساعة تناولا خلاله وجهات النظر حول تطورات مفاوضات ما يسمى الحكم الذاتي في ضوء المباحثات الخيانية التي استمرت طوال اليومين الماضيين باشتراك روبرت شتراوس المبعوث الامريكي الخاص للشرق الاوسط .

كما بحث خليل وبورغ الخطوات التامرية التي سوف تتم خلال مرحلة الستة اشهر القادمة فيما يتعلق بمفاوضات ما يسمى الحكم الذاتي . ويعتبر هذا الاجتماع هو اللقاء الثنائي الوحيد الذي عقد بينهما خلال مباحثات لندن التي انتهت أول امس الجمعة بين رؤساء الوفود الثلاثة في العاصمة البريطانية .

هذا وكان مصطفى خليل قد غادر لندن ظهر امس عائدا الى القاهرة في ختام المباحثات الثلاثية التي جرت في لندن ضمن اطار ما يسمى بالحكم الذاتي .

جريمة بشعة

تتمة ما نشر ـ ص ١ ـ

سركيس والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية والوزراء اهتمامهما بالغا بالحادث على اثر تلقيهم النبأ وتابعوا الاجراءات التي اتخذت سواء على صعيد اسعاف المصابين او على صعيد التحقيقات لكشف مرتكبي الحادث الذي قوبل بالاستنكار الشديد لدى مختلف الاوساط اللبنانية .

ووصف الدكتور الحص الحادث بانه عملية بشعة استهدفت الابرياء من المواطنين في منطقة مكتظة بالسكان وادان اليد الجانية وعملها الجبان .

ويذكر ان سيارة من نوع ـ فيات ـ تحمل لوحة مزورة انفجرت لاسلكيا قبل ظهر امس في حي ـ البسطا الفوقا ـ وادى الانفجار الى مقتل خمسة اشخاص واصابة ـ ٢٢ ـ اخرين بجراح معظمها خطيرة

هكذا من الأصل



لقد اغرقوا ماتزوليني بالكلور الميت
كما اغرقوا ، من قبل لوركا
هناك علامة واحدة

تلك التي تأكيدها لم يزل صحيحا
المقتولون – الشعراء
القاتلون – الفاشية .

الا ان الحضارة الشعرية
لم تزل تعيش في الخيمات
لكن .. اذ لم يقتلوا الشعراء
هذا يعني ان لااحدا يقتلون

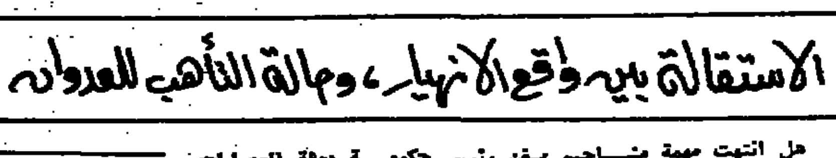
● فوزنيسنسكي

جائزة هاني جوهرية

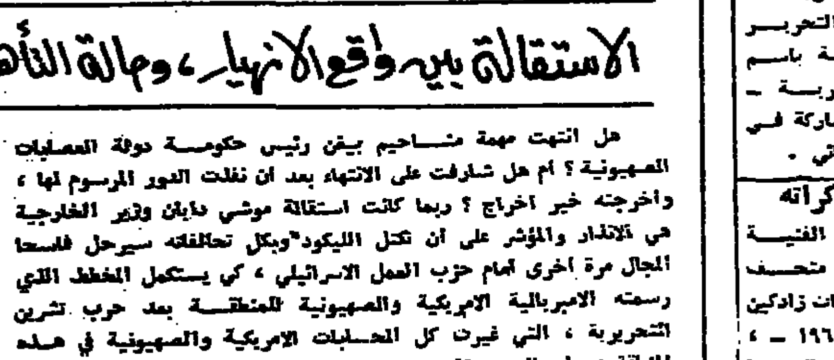
خصصت منظمة التحرير الفلسطينية جائزة خاصة باسم الشهيد – هاني جوهرية – ستمنح لاحد الافلام المشاركة في مهرجان دمشق السينمائي .

متحف زادكين ومذاكراته

● تتناقل المجلات الفنية خبرا عن مشروع افتتاح متحف بخصص لجمع نتاج النحات زادكين – توفي في باريس عام ١٩٦٧ – ، وذلك اثر تصريح زوجته بانها ستهب مدينة باريس محترفه وزوجها ومجموعة واسعة من اعماله .



الاستقالة بين واقع الانهيار ، وحالة التأهب للعدوان



سليم بركات

هل انتهت مهمة مناحيم بيغن رئيس حكومة دولة العصابات الصهيونية ؟ أم هل شارفت على الانتهاء بعد ان نفذت الدور المرسوم لها ، واخرجته خير اخراج ؟ وربما كانت استقالة موشي دايان وزير الخارجية هي الانذار والمؤشر على أن تكتل الليكود "وبكل تحالفاته سيرحل فاسحا المجال مرة اخرى امام حزب العمل الاسرائيلي ، كي يستكمل المخطط الذي رسمته الامبريالية الامريكية والصهيونية للمنطقة بعد حرب تشرين التحريرية ، التي غيرت كل الحسابات الامريكية والصهيونية في هذه المنطقة ، هذه الحرب التي هزت وجود اسرائيل برمته ، وجعلته على كف عفريت .

وربما كانت القراءة السياسية للمخططات الامريكية الصهيونية في المنطقة العربية مفيدة هنا ، حيث ستلقي الضوء على جملة المتغيرات التي حدثت في المنطقة ، وكذلك المتغيرات التي ستحدث في المستقبل ، ليس فقط على الصعيد العربي ، وانما في الارض المحتلة داخل دولة اسرائيل .

ان المفاجاة العربية في حرب تشرين قد اذهلت العدو ، واذهلت القوى الداعمة له ، وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية . ان النصر كان حليفا للعرب هذه المرة ، وهي المرة الاولى التي يحقق فيها العرب نصرا ساحقا على اسرائيل ، هذا النصر الذي غير كل الحسابات في البيت الابيض ، واحدث صدمة في الذهنية الصهيونية ، جعلتها تفقد صوابها ، لذلك كان لا بد من الالتفاف على هذا النصر ، وتجييره لحساب امريكا ، ودولة العصابات الصهيونية .

وربما كانت المنطلقات الاساسية لهذه المخططات ، تهدف الى استراتيجية تبغي الوصول الى الاهداف التالية :

١ – تحويل المنطقة بكاملها ، لتصبح منطقة نفوذ امريكية .
٢ – انهاء تواجد الاتحاد السوفياتي ، وتوجيه ضربة قوية له في المنطقة .
٣ – العمل على تعريب الحرب ، وجعلها بين العرب انفسهم ، بدلا من ان تكون بين العرب واسرائيل .
٤ – العمل على اسقاط كل القوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي ، والمناهضة لسياسة الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة ، والتي تشكل خطرا اساسيا على وجود الاستيطان الصهيوني .

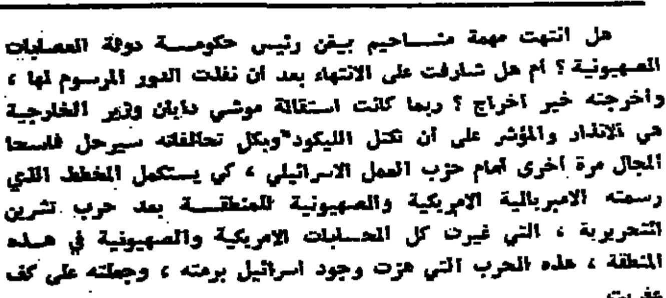
وربما كانت خطوات المخطط الامبريالي الامريكي الصهيوني تنطلق من خلال التصورات التالية ، في تنفيذ مخططها هذا ، الذي تبغي من خلاله اخضاع المنطقة بكاملها .

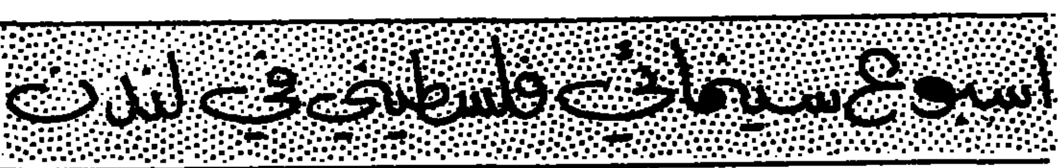
● يمثل المركز في هذا المخطط ، الولايات المتحدة الامريكية ، واسرائيل ، وحتى يكون لهذا المركز الدور الفعال والاساسي ، لا بد من ان يكون هناك طرف عربي موجودا فيه ، هذا الطرف مثله السادات ، بكل تخاذله وخياناته للامة العربية . وهكذا بانضمام السادات الى هذا المركز اكتملت الحلقة الاولى من هذا المخطط وبلغت المؤامرة على المنطقة العربية ذروتها باتفاقية كامب ديفيد الثمرة الفاشلة لهذا المخطط ، ثم بدأت الاستعدادات لتنفيذ بقية حلقاته الاخرى ، حيث تصورت اطراف كامب ديفيد ، ان اكتماله لا يكون الا من خلال العمل على كسب اطراف جديدة ، وربما كان الهدف في ذلك العمل على كسب الاردن اولا ، ومن ثم القطر العربي السوري فالمقاومة الفلسطينية ، ثم بقية اقطار الوطن العربي الاخرى وبالتالي ، وبدأت حلقات المؤامرة تتكشف ، وصمدت الامة العربية في وجه المؤامرة الكبيرة ، وكان التحدي الكبير الذي واجهته الامة العربية . ولما كان القطر العربي السوري والمقاومة الفلسطينية يمثلان قمة هذا التحدي ، لهذا المخطط ، والعائق الاساسي الذي يحول دون تنفيذه ، لعدة اسباب سياسية ، وجغرافية ، فقد كان ثقل المؤامرة ووقعها كبيرا جدا على القطر العربي السوري والمقاومة الفلسطينية على السواء . ولذلك فقد لجأت اطراف الحلف الى ممارسة الضغط باتجاهين اساسيين .

الاتجاه الاول طوعي عن طريق الاتصال والمفاوضات ، والاتجاه الثاني قسري ، بالعمل على اسقاط النظام الثوري في القطر العربي السوري وبكل الوسائل لان هذا النظام يمثل الصخرة الصامدة التي يمكن ان تتحطم عليها احلام الحلف ومخططاته . هذا بالنسبة للقطر العربي السوري . اما بالنسبة للمقاومة الفلسطينية ، فيكون الطريق الطوعي في جر احد اطراف المقاومة الفلسطينية الى الاشتراك في مفاوضات الاستسلام ، وهذا يمكن ان يكون قد تولاه السادات ووعد به ، واما قسرا عن طريق ضرب مناطق تواجد المقاومة الفلسطينية وسحقها ، مع فسح المجال لعملاء اسرائيل والسادات داخل الاراضي العربية المحتلة للمفاوضات باسم الشعب العربي الفلسطيني ، وبهذا يمكن افراغ منظمة التحرير الفلسطينية من مضمونها الثوري ، ومن تمثيلها الشرعي للشعب العربي الفلسطيني كذلك .

بتصوري هذا ما كان مخططا للامة العربية ، من قبل اطراف كامب ديفيد ، واعتقد ان ذلك ما دفع الولايات المتحدة الامريكية الى ايصال

البقية على الصفحة – ١١ –





اسبوع سينمائي فلسطيني في لندن

خاص بالثورة :

ضمن اللقاءات التي تمت بين وفود المهرجان الاول للسينما ، التقى رئيس الوفد الفلسطيني المخرج مصطفى ابو علي ، مع الناقد السينمائي الانكليزي المعروف كين والش مدير البرامج في معهد الفلم البريطاني ، ومدير مهرجان لندن السينمائي الذي يقيمه المعهد . ودار بينهما حديث موسع حول السينما النضالية ، وحول اهمية مهرجان دمشق السينمائي الاول ، وحول عدة امور اخرى تتعلق بالسينما الفلسطينية .

وقد علمت الثورة ان رئيس الوفد الفلسطيني قبل الدعوة التي وجهها والش لاقامة اسبوع سينمائي في لندن . وقد حدد يوم ١٥ ايار القادم بداية لهذا الاسبوع السينمائي .

الاداب الاجنبية في الاسواق

صدر العدد رقم – ٢٢ – من مجلة الاداب الاجنبية الفصلية التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب بدمشق . ويحتوي العدد على مجموعات مواضيع واعمال مترجمة منها ، موضوع عن ادب الاطفال في انكلترا ، واخرى للشاعر الايطالي ليوناردستيفالي وغيرها من الموضوعات . اضافة لترجمة قصائد شعرية تمثل شعر بعض الدول ومنها من اليابان وفارس كما اعد محمد موفاكو موضوعا وتراجم لقصائد البانية عن فلسطين .

اقرار النظام الداخلي للنادي السينمائي الجامعي

● **خاص بالثورة :**

اقر المكتب الاداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية – فرع جامعة دمشق النظام الداخلي للنادي السينمائي الجامعي .

– ومن اهم الاهداف التي يسعى اليها النادي تكوين ثقافة سينمائية جادة والوصول الى ثقافة قومية اشتراكيه مما يشجع النادي الافلام الجادة الملتزمة بقضايا الجماهير وتسعى لكشف لخطاء الافلام التي تخدم اعداء الامة العربية وقوى التحرر والتقدم في العالم .

وسيقوم النادي بعروض سينمائية اسبوعية يجري عقبها مناقشات وتحليل للمادة المعروضة كما سيقوم بانتاج الافلام الروائية الطويلة والقصيرة بالتعاون مع الجهات المختصة . اضافة الى نشاطات عديدة .

منجم للفحم يحترق

اعلن البوليس في سيؤول أن ١٤٣ من عمال المناجم محاصرون منذ صباح امس لمسافة ١٤٠٠ متر تحت الارض على اثر نشوب حريق في منجم للفحم في مونجيويج على بعد ١٥٠ كيلو مترا جنوب شرق سيؤول .

ويحاول مائة من رجال الانقاذ اخماد الحريق الذي اندلع في الساعة السادسة صباح امس ومن غير المعروف ما اذا كان هناك ضحايا بين عمال المناجم المحاصرين لمسافة ١٤٠٠ متر تحت الارض .

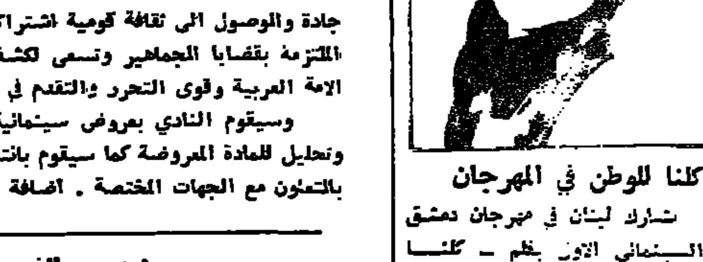
يا انت من منا بكره الشمس

صدر قريبا عن منشورات اتحاد الكتاب العرب ، الديوان الشعري الاول للشاعرة الجزائرية الشابة زينب الاعوج ، وهو بعنوان : – يا انت من منا يكره الشمس – .

يضم الديوان مجموعة من القصائد الجديدة التي تعالج قضايا الوطن ، وهموم الانسان العربي ، من خلال رؤية متقدمة ولغة بسيطة وشفافة .

تقول في مقطع من قصيدتها التي اخذت عنوان الديوان :

– يا انت .. يا هذا المغرم حد القتل
سرا طعنوك
وجهرا ذبحوني
وحاولوا شنقي من القدامى
وخبأوا القيم وراء المكاتب المشبوهة
اجهضوا كل الفصول الممطرة
ولم ننته



كلنا للوطن في المهرجان

شارك لبنان في مهرجان دمشق السينمائي الاول بفلم – كلنا للوطن – للمخرج مارون بغدادي الذي وصل امس للمشاركة وهو فيلم تسجيلي طوله ساعة وثلث ، ويصور الوضع في جنوب لبنان والشريط الحدودي .

الفلم من انتاج المجلس السياسي للحركة الوطنية اللبنانية .

اقرب واطيب وانفع ؟

صحيفة (كفاح العمال الاشتراكي) اضافت ، في اعدادها الاخيرة ، مادة جديدة .

هي جريدة اسبوعية سياسية نقابية .، تصدر عن الاتحاد العام لنقابات العمال . وغني عن القول ان هذا القطاع ، يشكل حجر الزاوية ، في صرح نهضتنا الحديثة . وهذا ما يقتضي ان يكون في صحيفته ، من الشمول بالمادة ، بمقدار ما في هذا القطاع من اعمال متعددة .

الجديد ، الذي اضافته الصحيفة ، ليس الا صفحة ادبية .. لم تضف ذلك بزيادة عدد صفحاتها ، ن خصصت الصفحة السادسة لهذا الجديد .

والناس ، عندنا ، حتى ايام قريبة ، كانوا يقولون : « ما لنا وللادب ؟ ان القصيدة ، حتى لو كانت من البحر الطويل ، لا تحارب . والقصة ، طويلة ام قصيرة كانت ، لا تقلع ولا تزرع . والمقالة ، مهما كانت جادة ، لا تصنع ولاعة غاز ، ولا تصنع حبة شوكولاته ! » .

وهذا صحيح . الادب لا يحيك ثيابا ، لا يحلب بقرة ، ولا هو بالضوء الذي تنام عليه الفراريج في مدجنة .

ولكن الاصح ، ان الادب يصنع الانسان ، الذي هو صانع هذه الاشياء كلها .. يصنع تاريخه ، يعبر عن مطامحه .. هو المظهر الحضاري الذي لا يفنى .. يصنع القيم ، يربي الذوق ، ويفتح كوامن الانسان .. والله ، سبحانه ، وهو احكم الحاكمين ، عندما اختار رسله ، اختار لرسالاته اروع الاساليب والصيغ الادبية ...

وعمالنا الذين يصنعون للانسان حاجاته المادية ، هم احق واولى ، ان يكون نصيبهم وافرا من مادة الادب التي تصنع الانسان . لهم ان يعبروا عن انفسهم ، ولهم ان يتلقوا تعبير غيرهم .

شيء واحد ، نستدركه في جديد صحيفة الاشتراكي المضاف .. كيف لا تكون هذه الاضافة – هذه الصفحة – اسبوعية ، بدلا من شهرية ، لتكون اقرب واطيب وانفع ؟

● يوسف المحمود

وصل ملوث يقتل ٨ نساء

توفي امس في مونتيري بالمكسيك ثمان نساء في احدى المستشفيات الحكومية بعد تلقيهن حقن من مصل العنب الملوث وهناك خمس نساء اخريات ما زلن في حالة سيئة .

وذكرت (الوكالات) نقلا عن السلطات الصحية المكسيكية قولها ان التحقيق يجري الآن حول وفاة النسوة اللواتي كي يتمتعن بصحة جيدة قبل تلقيهن المصل الملوث .

ونقلت الوكالات عن السلطات نفسها أن الفحوص المخبرية اثبتت تلوث المصل بالجراثيم وان اجراءات سيتم اتخاذها بحق الشركة المصنعة .

واضافت (الوكالات) انه لم يتضح حتى الان فيما اذا كانت الشركة المصنعة مكسيكية ام اجنبية .

مؤتمر مكافحة المخدرات

غادر دمشق ليلة اول امس متوجها الى جاكرتا الوفد العربي السوري لحضور اجتماعات المؤتمر الدولي لمكافحة المخدرات ، والكحول الذي سيعقد هناك بين التاسع والعشرين من تشرين الاول الجاري والثاني من تشرين الثاني القادم .

ويرأس الوفد السيد العميد نقولا بشور معاون وزير الداخلية لشؤون الشرطة ويضم في عضويته السيدين العقيد محمد خضور – رئيس قسم الامن الجنائي والمقدم عادل عبد العال مدير العلاقات العامة .

راديو نيويورك يذيع اسماء زبائن البغايا

التزم ادوارد كوتش عمدة نيويورك بوعده فقد اذاع الراديو المحلي اسماء تسعة من زبائن بائعات الهوى . تم القبض عليهم في حالة تلبس يوم ١٩ تشرين الماضي .

وكان عمدة نيويورك قد صرح في بداية الشهر الحالي انه من اجل تحسين نوعية الحياة فانه لا يعتزم من الآن فصاعدا القبض على بائعات الهوى اللاتي يقفن في الشوارع لاصطياد الزبائن فحسب ، ولكن العمل ايضا على نشر اسماء هؤلاء السروان .

وجدير بالذكر ان اربعة من الرواد الذين ضبطوا متلبسين وفقا القائمة التي اذيعت كانوا مارين بنيويورك .. وتتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ و ٦٤ عاما .

وقد هاجمت جمعية بقايا نيويورك قرار العمدة بشدة وهددت بنشر اسماء الشخصيات النيويوركية التي تمثل جزءا من المترددين على بائعات الهوى .

٢٠ الف صفحة تؤرخ للسينما في العالم

خاص بالثورة :

التقى السينمائيون المشاركون في مهرجان دمشق السينمائي الاول في ساعة متاخرة من ليلة اول امس مع السيد غيدوار ستاكو رئيس اللجنة الدولية لكتابة تاريخ السينما والسيد اندرياكوف عضو اللجنة وسكرتيرها الاول .

وجدير بالذكر ان لجنة تحضيرية مقرها صوفيا ، تعمل على كتابة تاريخ موسع للسينما في العالم ستنشره بعد الانتهاء منه عام ١٩٩٠ في ٣ لغات عالمية هي الانكليزية والفرنسية والروسية وذلك ضمن ٢٠ مجلد يبلغ عدد صفحات المجلد حوالي – ١٠٠٠ – صفحة وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعا تحضيريا اوليا في حزيران الماضي حضره وفود ٤ دولة .

كما ان الاجتماع القادم سيكون في صوفيا في حزيران القادم .

وقد انتهى اجتماع اللجنة التحضيرية مع الوفود المشاركة ، الى نتيجة مفادها ان الوفود العربية ستقدم في الليلة القادمة ، اي ليلة امس ورقة عمل موحدة تضم رأي العرب في طريقة كتابة تاريخ السينما العربية في هذه الموسوعة الهامة .

قرات في الخيام اليوم

اليوم الاحد وفي تمام الساعة الثالثة والنصف مساء يعرض فيلم – قرات – للمخرج السوري محمد ملص وذلك في صالة الخيام بدمشق ومن المعلوم ان هذا الفيلم هو واحد من الافلام التسجيلية المتميزة



صورة اليوم

بركان « اتنا » في جزيرة صقلية .. فجاة وبدون سابق انذار ينفجر وينشر الحمم ، الخبراء يبتعدون عنه ، والناس العاديون يعسكرون حوله ، هل هو حب المغامرة؟ لا احد يدري .

تصدر في دمشق – مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر – ص.ب ٢٤٤٨ – هاتف ٢٢٢٣٩٩ – ٢٢٢٩١١